

عون الى سورية «لاستعادة مفتاح بيروت» جنبلاط: إذا فشلنا في الانتخابات سيدير غزاة لبنان من الشام



وليد جنبلاط

في غضون ذلك، قال رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، بعد زيارة مفاجئة إلى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، في بركي «أنا فشلت قوى 14 آذار في الانتخابات عندما يعود رسم غزاة لبنان من الشام» من مكتب الشام أو من ريف دمشق. وحث جنبلاط «أخيراً لا أحد يستطيع أن يهمني بأنني عدت محرضاً من أمريكا، لأنني فهمت رسالة الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 2006. آنذاك قالت لي كوندوليزا رايس أنه لا بد من تغيير سلوكية النظام السوري، اليوم هم على أبواب الرحيل، الإدارة الجديدة تريد فك الاشتباك أي العودة إلى العلاقات، لا بأس، لكن فقط احذر ومن حقي ان احذر، السوريون اختصامون في مضيق الوقت وفي المحادثات من أجل المحادثات، وفي الحوار من أجل الحوار، علينا ان نكون كشورة أرز حريصين كي لا يكون نشاط المسار السوري الإسرائيلي على حساب لبنان».

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

استقبلت العاصمة الإيرانية امس الرئيس اللبناني ميشال سليمان، في إطار زيارة رسمية تستمر يومين، التقى خلالها الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد على أن يلتقي أيضاً مرشد الثورة السيد علي خامنئي وعددًا من المسؤولين الإيرانيين للبحث في ملفات ثنائية، فضلاً عن تقديم الشكر لإيران على دعمها للبنان، خاصة خلال عدوان تموز (يوليو) 2006 وبعده. ومن المتوقع أن تشكل فرصة وجود عدد من الوزراء ضمن الوفد المرافق لرئيس الجمهورية مناسبة لمناقشة عدد من ملفات التعاون الثنائي وخاصة في مجالي الصناعة والتبادل الاقتصادي والتجاري، فضلاً عن إعادة تفعيل الاتفاقات والبروتوكولات الموقعة بين البلدين أو عقد اتفاقات جديدة، وتأخذ في الاعتبار الخبرات الإيرانية، خاصة في مجال مشاريع البنى التحتية وإقامة السدود والأنفاق فضلاً عن استكشاف إمكانات التصنيع في الجنوب.

وفي إطار الزيارات، يستعد رئيس «كتل التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون لزيارة دمشق تلبية لدعوة رسمية. ولفت العماد عون في تصريح إلى «أن صداقته ومواقفه جعلت خصوصه يحترموه ما يتيح المجال أمام تخطي المرحلة الصدامية بين لبنان وسورية». وأكد «أن الزيارة يجب أن تدمي تعود الأمور إلى طبيعتها»، داعياً للتعاون مع الموضوع ببساطة وقال «أنا ذاهب إلى سورية لاسترداد مفتاح بيروت»، في إشارة غير مباشرة إلى تسليم الرئيس الشهيد رفيق الحريري مفتاح العاصمة إلى الرئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية اللواء الراحل غازي كنعان.

تظاهرة في شمال سينا احتجاجاً على نقص الوقود مصر تعزز وجودها الامني على حدود غزة استعداداً لصد اي محاولة لاقتحام المعابر



مطل معاق يرفع صورة والده أثناء مظاهرة في غزة تطالب بإطلاق المعتقلين في السجون الاسرائيلية

باراك: حزب الله ضاعف ثلاث مرات قوته الصاروخية منذ حرب 2006

■ القدس - «القدس العربي»: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك امس الاثنين ان حزب الله الشيعي اللبناني «ضاعف ثلاث مرات قوته النارية، منذ حرب لبنان في صيف 2006، مهدداً الدولة اللبنانية بالرد في حال نشوب نزاع جديد. وقال باراك متحدثاً في الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) ان «قوة حزب الله النارية تضاعفت ثلاث مرات منذ نهاية حرب لبنان الثانية وهو يملك صواريخ يمكن ان تصل الى مدن عسقلان وبيروت والسبع وديحونا (جنوب اسرائيل)». وأكد ان حزب الله «يمكك اليوم 42 ألف صاروخ» (تفاصيل ص 6)

■ القدس - «القدس العربي»: نشرت جماعة اسرائيلية مدافعة عن حقوق الانسان امس الاثنين شريط فيديو يتضمن لقطات لشرطي اسرائيلي يرتدي خوذة بضرر امرأة فلسطينية برأسه كانت تتحجج على عدم منازل في القدس الشرقية العربية منذ ثلاثة اسابيع. وقالت جماعة «بتسيلم» ان احد باحثيها قام بتصوير الواقعة أثناء قيام اسرائيل يوم الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) بهدم منازل بناها فلسطينيون دون استخراج تصريح من بلدية القدس، وتراقب جماعة «بتسيلم» انتهاكات حقوق الانسان في الضفة الغربية والقدس الشرقية العربية اللتين تحتلها اسرائيل، وقالت ان الشرطة تجري تحقيقاً في الحادث، وصور نشطاء «بتسيلم» في تموز (يوليو) اثنين من الجنود الاسرائيليين يصوبان طلقة مطاطية نحو فلسطيني موق في الدين.

غزة - العريش

«القدس العربي» - وكالات:

ارسلت مصر 400 شرطي اضافي امس الاثنين الى معبر رفح الحدودي مع غزة لتعزيز وجودها الامني تحسباً لاي محاولة قد يقوم بها سكان القطاع لاقتحام الاراضي المصرية، على ما ذكر مصدر امني. وأوضح مسؤول امني طلب عدم ذكر اسمه انه تم نشر جزء من قوات مكافحة الشغب التي ارسلت عند المعبر، بينما تمركز جزء اخر في شاحنات للتدخل «في حالة وقوع اي اعمال عنف من جانب مظاهرين فلسطينيين».

واضاف المسؤول ان مئات الفلسطينيين متجمعون منذ ثلاثة ايام في الجانب الفلسطيني من معبر رفح ويطالبون السلطات المصرية بفتحها للسماح بمرور حجاج قطاع غزة والرضى الراغبين في المغادرة للعلاج.

ومن جهة اخرى تظاهر عشرات المصريين الاثنين في مدينة العريش بشمال سينا احتجاجاً على نقص السولار والبنزين بسبب تهربهم الى قطاع غزة الذي شهدت اسرائيل الحصار المفروض عليه منذ الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري. وقال مصدر امني ان «قرابة 150 شخصاً من بينهم مزارعون وسائقون وعمال تظاهروا احتجاجاً على نقص السولار والبنزين الناتج عن التهرب الى غزة». وأوضح المصدر ان المظاهرين طالبوا السلطات باجراء أكثر حزمًا ضد تهريب الوقود الى غزة، مؤكداً ان نقصه يهدد ارزاقهم.

واضاف المسؤول انه تمت مصادرة 70 الف لتر من السولار كانت معدة للتهريب الى غزة ولا بيعها في السوق السوداء. وكان مسؤولون محليون في شمال سينا قالوا السبت لوكالة فرانس برس ان المحافظة تعاني من نقص في السولار بسبب ازدياد عمليات تهريبه الى قطاع غزة. وادى تشديد الحصار الاسرائيلي على القطاع منذ الخامس من الشهر الجاري الى ازمة وقود وانقطاع الكهرباء وتدهور للوضع الانساني الهش في القطاع. (تفاصيل ص 5)

الجزائر: جدل بشأن معاقبة أمة لم يشيدوا بثورة التحرير في خطبهم



وزير الشؤون الدينية الجزائري بوعبد الله غلام الله

أثارت قضية فرض وزارة الشؤون الدينية الجزائرية على أمة المساجد الالتزام بموضوعات معينة في خطبهم جدلاً منذ أن نشرت الصحف أخباراً عن تعرض أئمة إلى عقوبات بسبب عدم تناول موضوع ثورة التحرير الجزائرية في خطبهم بصلوات الجمعة، بينما سارت وزارة الشؤون الدينية أمس إلى نفي الخبر. وتعود تفاصيل هذه القضية إلى الأيام التي سبقت الاحتفال بالذكرى 54 لاندلاع ثورة التحرير الجزائرية، عندما نشرت بعض الصحف خبراً عن أن وزارة الشؤون الدينية فرضت على الأئمة تناول موضوع الثورة في خطبهم، لتعود بعد أيام من تداول هذه المعلومة لتؤكد أن مجموعة من الأئمة إلى عقوبات، وطفت هذه القضية مجدداً إلى السطح عند تسرب معلومات تشير إلى أن هؤلاء الأئمة تعرضوا إلى مساءلات كتابية بشأن عدم التزامهم بتوجيهات الوزارة.

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زيات:

صدرت صحيفة «الخبر» (خاصة) في عددها الصادر أمس الاثنين أن مجموعة من الأئمة وجهوا شكوى إلى وزارة الشؤون الدينية رافضين ما اعتبره رقابة على عمل الإمام. واعتبر أصحاب الشكوى الإجراءات المتخذة ضد هؤلاء الأئمة، وتجاوزت مستوى الحالة المعيشية الصعبة التي تعيشها أسرهم المكونة من 19 شخصاً، الأب والأم والخالة (زوجة أبيها) و16 طفلاً من البنين والبنات. الأسرة معدمة تماماً، فأالب البالغ من العمر 50 عاماً أمي وعاطل عن العمل، وإخوانها أغلبهم أطفال واكبرهم (21 عاماً) لم يتمكن من الحصول على وظيفة والأسرة بأكملها تعيش حالة فقر مدقع وتستعين في الحصول على الطعام من أهل الخير من جيرانهم، بالإضافة إلى ما يحصل عليه أشقاؤها الصغار من التسول، الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وثمان سنوات.

بغداد: الحكومة واثقة من اقرار الاتفاقية.. والمالكي يحذر من انسحاب امريكي هجوم لانتحارية يستهدف جهاز المخابرات ويوقع 3 قتلى و12 جريحاً

المنطقة الخضراء في بغداد تاجم عن انتحارية تردت حزاماً ناسفاً استهدفت بوابة مقر الجهاز مما أدى إلى مقتل عدد من موظفات الجهاز وجرح آخرين من منسوبيه

ومنع تدخل الإيرانيين في السياسة العراقية وتنظيف وزارتي الدفاع والداخلية من العناصر التابعة للإيرانيين والتي تقف وراء عدم الاستقرار الأمني في العراق من خلال القرارات التي تقوم باتخاذها والهادفة إلى الحد من ارباك في الأوضاع الداخلية، على حد تعبيره.

الغاء رفع الحصانة عن الالوسي

■ بغداد - يوبي اي: نقضت المحكمة الاتحادية العليا امس قرار مجلس النواب العراقي برفع الحصانة البرلمانية عن النائب المستقل مثال الالوسي على خلفية زيارته إلى إسرائيل. وقال محامي الالوسي الخبير القانوني طارق حرب «صدرت المحكمة الاتحادية العليا اليوم قراراً بإلغاء قرار مجلس النواب القاضي برفع الحصانة عن النائب مثال الالوسي بسبب مشاركته في مؤتمر اقيم في إسرائيل الصيف الماضي».

لا ريجاني: الانفاقية لن تحل المشاكل

■ طهران - يوبي اي: استبعد رئيس البرلمان الإيراني علي لريجاني امس الاثنين أن تضع الاتفاقية الأمنية المزمع توقيعها بين العراق والولايات المتحدة حلًا لمشاكل واشنطن في العراق ونهاية لأسباب الأمن، ووصفها بأنها خداع مبيت. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن لريجاني قوله عقب لقائه امس مجلس الأمن القومي الأمريكي راتور باغاساراين في طهران، إنه لا يمكن استخراج حل لمشكلة العراق من هذه الاتفاقية.

بغداد - «القدس العربي»
من هاني عاشور:
فيما أعلن رئيس الوزراء نوري المالكي أن الائتلاف العراقي سيجتصم لصالح الاتفاقية بالاجماع، كشف عن تشكيل فريق خاصة للتحرك باتجاه الكتل البرلمانية من أجل اقتناعها بالتوقيع على الاتفاقية وحذر من ان عدم اقرار الاتفاقية سيؤدي الى انسحاب القوات الامريكية قبل نهاية العام، أكد محمود المشهداني رئيس البرلمان العراقي الذي زار الأردن الأحد ان الاتفاقية الامنية بين العراق و امريكا سوف يمررها البرلمان من دون الاكترار للقولى والكتل المعارضة لها، وقال المشهداني ان الاتفاقية الامنية المزمع توقيعها مع الولايات المتحدة لا بد ان تصير يوم الاربعا المقبل عندما يعقد البرلمان جلسة خاصة للتصويت عليها، وقال المشهداني ان الهدف من توقيع الاتفاقية هو إيقاف النفوذ الإيراني في العراق



الطفلة نجود

الطفلة اليمينية الحائرة على لقب «امرأة العام» بعد عودتها من امريكا لـ «القدس العربي»: قلت لا للزواج المبكر فساعدت نفسي والكثير من الفتيات اليمينات على الخروج من هذه المحنة

من الشهرة في وسائل الإعلام المحلية والدولية، وأشارت إلى أنها عقب حصولها من محكمة شمال غرب العاصمة صنعاء على الطلاق من زوجها، تناولت العديد من وسائل الإعلام المحلية والعربية المقروءة والمرئية قضيتها، فتشجعت العديد من الفتيات الصغيرات المتزوجات مبكراً على الذهاب للمحاكم طلباً للطلاق، وشهدت المرحلة التالية لطلاقها العديد من القضايا أمام المحاكم من هذا النوع. ومن خلال زيارتي للطفلة نجود في منزل والدها بأحد أطراف العاصمة صنعاء، للتعرف على انطباعاتها وانطباع أسرته عن هذه الجائزة وعن شعورهم بذلك، تفاجأت بمستوى الحالة المعيشية الصعبة التي تعيشها أسرته المكونة من 19 شخصاً، الأب والأم والخالة (زوجة أبيها) و16 طفلاً من البنين والبنات. الأسرة معدمة تماماً، فأالب البالغ من العمر 50 عاماً أمي وعاطل عن العمل، وإخوانها أغلبهم أطفال واكبرهم (21 عاماً) لم يتمكن من الحصول على وظيفة والأسرة بأكملها تعيش حالة فقر مدقع وتستعين في الحصول على الطعام من أهل الخير من جيرانهم، بالإضافة إلى ما يحصل عليه أشقاؤها الصغار من التسول، الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وثمان سنوات.

المسرح، لتسلم الجائزة وسط هذا الحضور الكبير في هذا المكان الضخم الذي لم تعود عليه من قبل، وعندما سلموني الجائزة التي هي عبارة عن درع كبير لم أقدر على حمله فحملته عني الحامية شذى التي كانت بجوارى. وأوضح طلبوا مني الفقا كلمة قصيرة بهذه المناسبة، فارتجلت عبارات قصيرة بالعربية مضمونها «أنا نجود علي، جئت من اليمن، وأحب أن أشكر منظمي هذا الحفل... منذ سبعة أشهر قلت لا، وكانت كلمة لا لرفض الزواج المبكر، وكلمة (لا) ساعدتني وساعدت الكثير من الفتيات في اليمن». وأوضح أن المنظمين للجائزة أخذوها في الليلة السابقة لحفل إعلان النتائج إلى مقر المسرح الذي أقيم فيه الحفل، وذبوها وبقية الفاتزين على كيفية الصعود إلى خشبة المسرح وعلى كيفية استلام الجائزة وعلى كيفية التحدث على الميكروفون، واستغرق هذا التدريب نحو ثلاث ساعات للجميع. وفي حين ذكرت أنها كانت سعيدة جدا أثناء صعودها إلى المسرح لتسلم الجائزة، قالت «كنتي شعرت بالرعب والخوف عندما كنت واقفة أمام الحشد الكبير من جمهور الحاضرين للحفل من كبار المدعوين».

■ صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:
«منذ سبعة أشهر قلت لا، وكانت كلمة لا لرفض الزواج المبكر، وكلمة (لا) ساعدتني وساعدت الكثير من الفتيات في اليمن»، بهذه الكلمات البريئة علق الطفلة اليمينية نجود على ذات التسع سنوات، على إعلان منحها لقب «امرأة العام» من الولايات المتحدة في حفل أقيم بنيويورك قبل نحو اسبوعين، قالت لـ «القدس العربي» عند عودتها إلى اليمن: تلقيت دعوة والحامية شذى محمد ناصر لحضور حفل خاص في نيويورك ولم أعرف طبيعة هذا الحفل ولا سبب دعوتنا، وأثناء حضورنا الحفل في مسرح كبير يضم الـ 1000 من المدعوين تفاجأت بمنحني جائزة «امرأة العام»، ضمن العديد من المشهورات في الولايات المتحدة الأمريكية. وأضافت «لم أتأكد نفسي من الفرح وأنا أصعد إلى خشبة



طهران تتهم ميليباند بالارتباط بـ«الصهاينة» وتقول إن علاقتها بواشنطن مرهونة بتحقيق التغيير الذي وعد به اوباما موشي يعلون: جميع الخيارات للتعامل مع ايران مفتوحة بما فيها قتل احدي نجاد

■ سيدني - طهران - يو بي آي: قال رئيس الأركان الإسرائيلي السابق موشي يعلون إن جميع الخيارات مفتوحة للتعامل مع الخيار النووي الإيراني بما في ذلك القضاء على القيادة الإيرانية والرئيس محمود احمدي نجاد. ونقلت صحيفة «سيدني مورننغ هيرالد» عن يعلون الذي كان رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي خلال الفترة

من 2000 وحتى 2005 «علينا مواجهة الثورة الإيرانية فوراً». وأضاف يعلون الذي يهيب الأرضية لعمل عسكري ضد المنشآت النووية الإيرانية «ليس هناك سبيل لتثبيت استقرار الشرق الأوسط من دون هزيمة النظام الإيراني. يجب وقف البرنامج النووي الإيراني». وقال يعلون إن هزيمة النظام الديني الإيراني قد تكون اقتصادية أو سياسية

أو عسكرية كلاً من الأخير. وأضاف «يجب دراسة كل الوسائل وكل الخيارات». وردا على سؤال هل إن «كل الخيارات» تتضمن استئصال القيادة الإيرانية بمن في ذلك احمدي نجاد قال يعلون الذي انضم أخيراً الى صفوف حزب الليكود بزعامة بنيامين نتانياهو «يجب أن ندروس قتلته». وأضاف «يجب دراسة كل الخيارات». وسيخوض يعلون الانتخابات التي

ستجرى في شباط (فبراير) المقبل على لائحة الليكود وهو يأمل بأن يتولى وزارة الدفاع أو حقيبة أساسية أخرى في الحكومة المقبلة. وأشارت الصحيفة الإسرائيلية الى ان يعلون لم يعرف بإطلاق تصريحات حزبية، ويعرف عنه أنه ساهم في إنهاء الانتفاضة الفلسطينية في تلك الفترة. وتتنامى مخاوف إسرائيل إزاء البرنامج النووي الإيراني ، وتقدر

جهات إسرائيلية أن العام المقبل سيكون حاسماً إزاء اتخاذ قرار استراتيجي بالنسبة لهذا البرنامج. وقال إيران ليرمان المسؤول الكبير السابق في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية «القلق مبني على معرفة ان الإيرانيين يتقدمون ، أجهزة الطرد المركزي تعمل ، العام المقبل سيكون حاسماً». ويوافق يعلون على هذا الرأي ويقول «كنت رئيساً لاركان خلال عملية حربية العراق (الغزو الأمريكي للعراق في 2003) واندھشتني ان الولايات المتحدة قررت الدخول الى العراق وليس الى ايران.. لسوء الحظ لا يستطيع الرأي العام الأمريكي فهم مسألة الدخول الى ايران».

وقال يعلون ان «التدخل العسكري لن يكون ضربة واحدة، انه يحتاج لا يكون عملية متواصلة.. أي ضربة ضد ايران ستلقي الترحيب من مصر والسعودية والأردن ودول الخليج». وأضاف «الاعتقاد ان الصراع العربي الإسرائيلي هو الأكثر أهمية في الشرق الأوسط فكرة خاطئة. الصراع السنني الشيعي أكبر بكثير، الانقسام العربي الفارسي أكبر، النزاع بين الأنظمة القومية والجهاديين أكبر بكثير، ولا

اعتقد ان الولايات المتحدة تريد ان تتقاسم السلطة في الشرق الأوسط مع ايران نووية». ونقلت الصحيفة الإسرائيلية عن البروفيسور في جامعة بار ايلان ، مدير معهد السادات بيغن للدراسات الإستراتيجية افرام كوله قوله «العقوبات لم تعمل قط ، العمل العسكري يمكنه ذلك».

استخدمها أو تهدد باستخدامها، فإنهم (الإيرانيون) سيضعون أنفسهم في وضع يحول هذه المنطقة الى مكان أكثر خطورة. إيران لها نفوذ ليس على المجتمعات الشيعية وليس على العراق ومن خلال حزب الله فحسب ولكن في سورية ودول الخليج أيضاً. وضع الدول المعتدلة في الخليج سيغير أكثر هشاشة». في غضون ذلك نفى احد مساعدي يعلون ان يكون الأخير اقترح قتل احمدي نجاد. ونقلت صحيفة «جيزوراليم بوست» عن المساعد الذي لم نسمة قوله «قال يعلون ان إسرائيل بحاجة الى هزيمة النظام الإيراني».

وقال قشقاوي «سمعنا تصريحات ديفيد ميليباند التي قال فيها ان إيران تشكل خطراً على المنطقة في حين ليس هناك أدنى شك بان ميليباند على ارتباط وثيق بالصهاينة». ودعا ميليباند في كلمة القاها امس في أوبولي ونشرتها سابقاً، القادة العرب إلى التصدي بزيادة من الحزم لمطوحات إيران النووية، معتبراً ان امتلاك طهران للأسلحة النووية سيشكل ضربة قاضية للدين يسعون إلى حلول سلمية وبرامجة أكثر لمشاكل المنطقة.

وقال قشقاوي «سمعنا تصريحات ديفيد ميليباند التي قال فيها ان إيران تشكل خطراً على المنطقة في حين ليس هناك أدنى شك بان ميليباند على ارتباط وثيق بالصهاينة». ودعا ميليباند في كلمة القاها امس في أوبولي ونشرتها سابقاً، القادة العرب إلى التصدي بزيادة من الحزم لمطوحات إيران النووية، معتبراً ان امتلاك طهران للأسلحة النووية سيشكل ضربة قاضية للدين يسعون إلى حلول سلمية وبرامجة أكثر لمشاكل المنطقة.

اعتقال افراد شبكة تتجسس لحساب اسرايل في ايران

■ طهران - اف ب: أعلن قائد الحرس الثوري الإيراني ان الجيش العقائدي في النظام الإيراني اعتقل افراد شبكة تتجسس مرتبطة بجهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد). وقال الجنرال محمد علي جعفري الذي اورد تصريحه التلفزيوني ان «مكتب الاستخبارات في الحرس الثوري فكك اخيراً شبكة تتجسس مرتبطة بالموساد». وأضاف ان افراد «الشبكة كانوا يسعون الى جمع معلومات حول البرنامج النووي

والقطاعات العسكرية للحرس الثوري وشخصيات في النظام لنقلها الى الموساد». وأوضح ان «كل اعضاء الشبكة أوقفوا (..) وضبطت اجهزة اتصالات حديثة». وقال الجنرال جعفري ان «افراد الشبكة اقبوا بانهم تلقوا تدريباً في اسرايل لارتكاب اعتداءات واعتقالات» في ايران. وأضاف ان «تفاصيل اكتشافات الشبكة وتوقيف افرادها، ستنتشر قريباً. واعلنت ايران السبت اعدام مهندس اتصالات

صحيفة تزعم اعتراض رسالة للظاهري يشكر فيها الدعم الايراني لهجمات صنعاء

■ لندن - «القدس العربي»: زعم تقرير في صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية ان رسالة كشفت عن بعد جديد في علاقة القاعدة بالبحرس الثوري الإيراني، حيث تم الكشف عن رسالة من قيادة القاعدة تثني فيها على ايران ودعمها لما قالت انه الهجوم الأخير على السفارة الأمريكية في اليمن والذي ادى الى مقتل 16 شخصاً.

وتزعم الصحيفة ان الرسالة التي تم الكشف عنها تشير الى صعود نجم نجل زعيم القاعدة سعد بن اسامة بن لادن كوسيط بين التنظيم الدولي وايران. ذلك ان سعد يعيش في ايران منذ انهيار نظام طالبان في افغانستان عام 2001 فيما يعتقد انها اقامة جبرية. وقد وقع الرسالة الرجل الثاني في التنظيم ايمن الظواهري وكتبت بعد الهجوم على السفارة في صنعاء في ايلول (سبتمبر) الماضي. وتشير الرسالة الى ان الرجل الثاني شكر قيادة الحرس الثوري الايراني على تقديمها الدعم في تقوم بإنشاء خليتها التي قامت بالعملية في اليمن الذي شهد عشر عمليات لها علاقة بالقاعدة منذ العام الماضي. وفي الرسالة التي اعترضتها الوكالات الأمنية الغربية ثناء على ايران وكرمها وانه بدون الدعم البناء لم يكن ممكناً للجماعة القيام بأعمالها هناك. كما شكرت ايران على رؤيتها لدعم التنظيم كي يقيم قاعدة له بعد اجبار التنظيم على ترك القاعدة التي انشأها في السعودية والعراق.

ولم يرد الحديث عن دور ايراني في دعم القاعدة الا في التكتهات الغريبة وليس بعيدا النطق الذي وجهه الظواهري ليران وحزب الله المدعوم منها قبل عدة اشهر. وتشير الصحيفة الى ان تقرير لجنة التحقيق في هجمات ابلول (سبتمبر) 2001 أشار الى ان ايران قدمت ممرآ أمنياً للهاجمين بين افغانستان والسعودية قبل الهجمات. وبعد انهيار نظام طالبان هرب العديد من الناشطين القاعدة بمن فيهم سعد بن لادن (29 عاماً) والذي يُعتبر قتل الغرب ووكالاته الأمنية على الرغم من تكايدات ايران انه تحت الاقامة الجبرية. ويرى مسؤولون امينون غربيون ان ايران -الحرس الثوري قدم دعماً للقاعدة على الرغم من الخلافات العقيدية السنية- الشيعية. ويرجع محلل من غربي أممي ان ايران الناشطة في اليمن ساعدت القاعدة في تأسيس خلايا لها خاصة ان القاعدة تعتقد ان البلد مركز مهم من مراكز نشاطها.

ايران يمكن ان تستخدم القوة العسكرية ضد الخاطفين بخليج عدن القراصنة يخفضون الفدية لإطلاق الناقلة السعودية

■ عاصم - وكالات: قال زعيم إسلامي ومجموعة ملاحه بحرية إقليمية أمس الاثنين إن القراصنة الصوماليين الذين يحتجزون ناقلة نفط سعودية في خليج عدن، من نوعة قتلوا القديعة التي يطولونها إلى 15 مليون دولار.

وجذب صفاء الناقلة السعودية «سيربيوس ستار» الحملة بنفط بقيمة مئة مليون دولار وعلى متنها طاقم من 25 فرداً من بريطانيا وبولندا وكرواتيا والسعودية والفرنسية يوم 15 تشرين الثاني / نوفمبر انتباه العالم ولفت الأنظار إلى القرصنة المتفشية قبالة سواحل الصومال. وأسفرت عشرات الهجمات الناعم الحالي عن دغغ قدر يقدر بملايين الدولارات وارتفاع تكاليف تأمين الشحن والإسراع بإرسال دوريات بحرية إقليمية إلى المنطقة. ولا يزال القراصنة يحتجزون نحو 12 سفينة عليها أكثر من 200 شخص.

ونقل عن مصادر سعودية قولها في بادئ الأمر إنها تسعى لفدية 25 مليون دولار مقابل إطلاق سراح الناقلة التي خلفت من المياه الصومالية على بعد نحو 450 ميلاً بحرياً جنوب شرقي يكتينا.

والذي تحدثت الإسلامي عبد الرحيم عيسى اود الذي يوجد رجاله في هارديري وهي المنطقة التي تروم قبائلها الناقلة قال ان المبلغ الاصلي للفدية خفض وقال اود لرويترز «الوسطاء طرحوا فدية قدرها 15 مليون دولار للسفينة السعودية. هذا هو الوقت الآن». ويقول سكان ان القرصنة توغلو بالناقلة السعودية وإطلاق في البحر لنحو مئة كيلومتر قبالة ساحل وسط الصومال بعدما دخلت ملبشينا إسلامية البلاد بحثاً عن القرصنة. ويقول اود الذي يعمل لحساب المحاكم الاسلامية ان رجاله يسعون لمواجهة القرصنة وإطلاق سراح الناقلة السعودية المعاصرة لانها سفينة تابعة لبلد مسلم. لكن بعض الاسكان يقولون ان عمليات

الشيخة سبيكة ال خليفة تؤكد على اهتمام البحرين ببرامج دعم المرأة



لندن - «القدس العربي»:

أكدت الشبيخة سبيكة بنت ابراهيم آل خليفة قرينة ملك مملكة البحرين رئيسة المجلس الأعلى للمرأة اهتمام مملكة البحرين ببرامج دعم وتمكين المرأة البحرينية سواء من خلال مؤسسة المجلس الأعلى للمرأة أو من خلال مؤسسات الدولة الأخرى الرسمية والأهلية، مشيدة بما تقوم به هذه المؤسسات من مشروعات فشقواي لدعم البرامج المتناهية الصغر بما فيها المشاريع التي تنفذها بعض الجمعيات النسائية.

جاء ذلك خلال استقباليها بمقر المجلس صباح امس سام ديلي هاريس مدير حملة الاقراض متناهي الصغر. وفي بداية اللقاء نوهت الشبيخة سبيكة بالجهود التي تبذل في حملة الاقراض متناهي الصغر في الوصول الى المرأة وتمكينها وبناء مؤسسات تمويلية قائمة على الاكتفاء الذاتي، مشيدة بالناجح الذي حققه برنامج المايكروساتر في مملكة البحرين من خلال الوصول الى الشريحة المعنية من النساء وتحقيق اكفاء تشغيلي ذاتي مع الاحتفاظ بقاعدة رأس المال، معربة عن أملها بأن يشهد البرنامج مزيداً من التطوير لدعم الفائدة على شريحة أكبر من المستفيدين للسعي جاهدين نحو مساعدة هذه الفئة لتمكينها اقتصادياً واخراجها من ضيق اليد الي سعة العمل الاقتصادي الحر. ودعت الى أهمية العمل المشترك وإبراز هذا المجال الهام من خلال التنسيق الوثيق والمستمر بين الجهات المعنية بتطوير مجالات واليات عمل القروض المتناهية

الشيخة سبيكة ال خليفة خلال اجتماعها بسام ديلي هاريس

الصغر مشددة على ضرورة الاستفادة من التجارب الناجحة الدولية في هذا المجال. وأشارت الى انه في البحرين ومن خلال المجلس الأعلى للمرأة تم العمل على تطوير البرامج من المشاريع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مثل مشروع الضيافة ومشروع الخياطة والمواصلات الذي نفذته المجلس على اطار برنامج التمكين الاقتصادي للمرأة بالإضافة الى جهود وزارة التنمية الاجتماعية والجمعيات النسائية الأخرى في مشاريع مماثلة، مؤكدة في هذا المجال على أهمية الترويج والتسويق لمنتجات هذه المشاريع وكيفية تسخير العناصر النسائية على الدخول فيها والخروج بقصص نجاح متميزة.

الرئيس الباكستاني يزور الإمارات العربية المتحدة



رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد مستقبلا الرئيس الباكستاني آصف زرداري

■ أبوظبي- يو بي آي: وصل الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري امس الاثنين إلى أبوظبي على زيارة رسمية إلى الإمارات العربية المتحدة تستغرق يومين. وقالت وكالة أنباء الإمارات الرسمية «وام» ان الرئيس الاماراتي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان كان في مقدمة مستقبلي الرئيس الباكستاني والوفد المرافق. ومن المقرر ان يجري زرداري مباحثات مع المسؤولين الاماراتيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين.

جمعية حقوقية تحت الحكومة السعودية على تحسين أوضاع حقوق الإنسان

■ الرياض- يو بي آي: حثت جمعية حقوقية محلية الحكومة السعودية على تحسين أوضاع حقوق الإنسان ضمن مجالات المرأة والأقليات األمهية وسنهاء الرأي والمتموعين من السخر. ورحبت جمعية حقوق الإنسان «أولاً» في بيان صادر عنها منشور على موقع «واصل» الشيعي امس الاثنين بتوجيه الملك الذي حذر من اللساس بحقوقي وحريات بالأممكة. ووجهت الجمعية نداء للملك عبد الله

الخرافي: لم ابلغ رسمياً بعدم حضور الحكومة جلسة المجلس اليوم.. والنواب ليسوا طلابا في مدرسة نواب في برلمان الكويت لنزع فتيل الأزمة السياسية



لندن - «القدس العربي»

الكويت - رويترز:

أكد رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي امس الاثنين أنه لم يبلغ رسمياً بعدم حضور الحكومة جلسة مجلس الأمة العارديه اليوم الثلاثاء، معرباً عن الأمل في ان يستقني مئتفو وسائل الاعلام المعلومات من مصادرهما.

جاء ذلك في رد للخرافي على أسئلة الصحافيين بشأن ما تردد امس عن نية الحكومة عدم حضور جلسة المجلس اليوم حسبما ذكرت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» حيث قال «انا لم ابلغ بأنها (الحكومة) لن تتحضر .. بل اعتقد انها ستحضر وتتصاهم في مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الجلسة». ونفى في الوقت ذاته ما تردد امس عبر وسائل الاعلام المختلفة والرسائل القصيرة في شأن تقديم الحكومة بعد اجتماعها الاسبوعي كتابا يحدد تعاونها مع المجلس قائلا «انتهى الاجتماع الاسبوعي لجلس الوزراء قبل قليل ولم تصدر اي تصريحات بهذا الشأن».

وتساءل الخرافي «بين هي مصادر تلك الاخبار لم نعلم.. وانا رسمياً لم ابلغ بأي شيء يتعلق بذلك». وأوضح ان المعلومات في شأن اعداد كشوف عليها توافيق للنواب «ايضا غير صحيحة» مبيناً ان اجتماعات النواب امس واسم الاول لم تكن الا للبتنسيق والتحضير، لجلسة اليوم الثلاثاء. وناشد الخرافي ممثلي وسائل الاعلام استققاء المعلومات من مصادرهما «فنواب المجلس ليسوا طلابا في مدرسة» لتوقيع كشوف معينة متسائلاً في الوقت ذاته «على ماذا نطلب التوافق». وفي رده على سؤال آخر في شأن الاكفائية المتأخرة لادخيا و دستوري لتأجيل مناقشة طلب الاستجواب القدم الي سمو رئيس مجلس الوزراء

بصفته لمدة ستة ااكثر قال الخرافي ان طلب تأجيل المناقشة «يجب ان تقدمه الحكومة».

واضاف ان هناك امكانية لان تقدم الحكومة طلباً بذلك ولكن القرار في النهاية سيكون للمجلس «ويجب ان تكون الموافقة على الطلب بالاغلبية» مستشهدا باستجواب الوزير الاسبق الجيمع في مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها ومعالجة كل ما يتعلق باي خلاف». وأكد الخرافي ثقته واطمئنانه بحكمة امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح فيما يتعلق بما يثار عن حل مجلس الأمة. الى ذلك حاول نواب في البرلمان الكويتي امس الاثنين تزج فتيل أزمة سياسية بتحركهم لتأجيل استجواب رئيس الوزراء لسماحه بزيارة رجل دين شيعي للبلاد يعتقد وقال الاعضاء الاسلاميون الثلاثة

ثلاثة من الاعضاء الإسلاميين في البرلمان انه ادلى بتصريحات مسببة. وفي السابح استقال وزراء لتفادي مثل هذه الاستجوابات العامة وغير امير الكويت حكومات وحل البرلمان لتحاشي ازمات مماثلة. وتأتي الازمة الحالية في وقت تحاول فيه الكويت مثل الكثير من الدول التعامل مع تباطؤ الاقتصاد العالمي والارتفاع اسعار النفط. وسبحت هيئة الاستعانة الكويتية التي تديرها الدولة حوالي 3.7 مليار دولار من الخارج لاستثمارها محلياً وفقاً لتقرير نشر في جريدة محلية. وأرجأ البرلمان الكويتي وله تاريخ سابق في تحدي الحكومة اصلاحات اقتصادية هامة مثل خطة اقامة هيئة رقابية مالية لجذب مزيد من الاستثمارات.

وهناك الكثير من السوابق والاجراءات التي تم اتخاذها في شأنها». وقال الخرافي مقبلي وسائل الاعلام «من غير المقبول البدء بالاعتقادات ووضع التصورات لما يمكن ان يحدث في جلسة غد وما اذا كان ذلك دستوريا ام غير دستوري»، مضيفاً ان المجلس «سيكفل» ان شاء الله جلسته وسماحه الجيمع في مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها ومعالجة كل ما يتعلق باي خلاف». وأكد الخرافي ثقته واطمئنانه بحكمة امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح فيما يتعلق بما يثار عن حل مجلس الأمة. الى ذلك حاول نواب في البرلمان الكويتي امس الاثنين تزج فتيل أزمة سياسية بتحركهم لتأجيل استجواب رئيس الوزراء لسماحه بزيارة رجل دين شيعي للبلاد يعتقد وقال الاعضاء الاسلاميون الثلاثة



هيئة النزاهة تشكل 14 فريقا للتحري في صحة الشهادات

■ بغداد- «القدس العربي»:

امر رئيس هيئة النزاهة راجح العكيلي بتشكيل 14 فريق عمل من المحققين والتحريين للتحقق من صحة صدور الشهادات والوثائق الدراسية المقدمة من المرشحين لانتخابات مجالس المحافظات. وذكر بيان صادر عن الهيئة ان تشكيل فرق العمل جاء لضمان نزاهة وقانونية تلك الانتخابات ومنع التلاعب والتحايل فيها. ودعت هيئة النزاهة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الى التعاون معها لضمان التحقق من عدم وجود شهادات او وثائق دراسية مزورة وانجاز اعمال فرق العمل قبل الموعد المقرر لاجراء الانتخابات المذكورة في 2009/1/31.

مصدر أمني: اعتقال 10 من القاعدة والعتور على خرائط عسكرية في كركوك

■ بغداد- «القدس العربي»:

أفاد مصدر مسؤول في شرطة كركوك، بأنه تم اعتقال عشرة مطلوبين تابعين لتنظيم القاعدة بينهم عنصر قيادي، مشيراً إلى أنه تمت مصادرة خرائط عسكرية وهويات تابعة لضباط في الشرطة العراقية خلال عملية أمنية بقضاء الحويجة، 55 كم جنوب غرب كركوك. وقال المصدر «إن قوة مشتركة من شرطة كركوك والجيش العراقي قامت بعملية أمنية صباح اليوم (امس) شملت قرى الرادية والمقام والشعيبات التابعة لقضاء الحويجة، أسفرت عن اعتقال عشرة مطلوبين، مضيفاً إن العملية أسفرت أيضاً عن مصادرة خرائط عسكرية وهويات تابعة لضباط في الشرطة العراقية تم اختطافهم في وقت سابق».

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن المطلوبين ينتمون إلى جماعة الجهاد والتوحيد ودولة العراق الإسلامية التابعين لتنظيم القاعدة، لافتاً إلى أن «بين المعتقلين عنصراً قيادياً».

وأشار المصدر إلى أنه «تم مصادرة وثائق تابعة للجماعات، فضلاً عن خرائط عسكرية لقضاء الحويجة وهويات تعود لضباط من الشرطة العراقية تم اختطافهم على أيدي المجموعة التي تم القبض عليها»، مبيهاً أنه «تم وضعهم قيد التحقيق»، من دون الكشف عن أي تفاصيل أخرى.

صفية السهيل: تصريحات وزير الإعلام السوري بشأن الاتفاقية الأمنية غير لائقة وتمثل تدخلاً في شؤون العراق

■ بغداد- «القدس العربي»:

قالت عضو مجلس النواب العراقي النائبة المستقلة صفية السهيل إن «تصريحات وزير الإعلام السوري محسن بلال بشأن الاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن، تعد تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية للعراق».

وكان وزير الإعلام السوري محسن بلال، قد قال في كلمة له خلال افتتاح مجلس وزراء الإعلام والاتصالات العرب إن «الاحتلال الأمريكي فرض شروطه على الشعب العراقي من خلال الاتفاقية الأمنية التي ستوقعها الحكومة العراقية مع الولايات المتحدة».

ووصفت السهيل، تصريحات الوزير السوري بشأن الاتفاقية الأمنية، بأنها «غير لائقة وتمثل عقوبة دكتاتورية مازال تعمل بها أغلب دول الجوار العراقي التي تحاول فرض أجندتها على الساحة العراقية»، على حد قولها.

ودعت السهيل سورية وباقي دول الجوار «لعدم التدخل في الشأن العراقي الداخلي والعمل على إيجاد تفاهم مع الحكومة العراقية بشأن الاتفاقية الأمنية، وباقي المجالات التي تهم مصالح شعوب هذه الدول».

واستبعدت السهيل أن «تكون مبادرة الحكومة العراقية لعرض الاتفاقية الأمنية على دول الجوار، هي السبب وراء تصريحات وزير الإعلام السوري، وغيره من مسؤولي دول الجوار العراقي بشأن الاتفاقية الأمنية»، مبيهاً أن «هدف الحكومة العراقية من هذا التحرك كان لإفهام هذه الدول بأن العراق الديمقراطي لن يستخدم أراضيها كقاعدة لبدء عمليات عسكرية، أو منطلقاً لهجمات ضدها».

البشمركة تنفي أبناء أمريكية عن شراء أسلحة من بلغاريا

■ أربيل- «القدس العربي»:

نفى وكيل وزارة البشمركة بحكومة إقليم كردستان العراق اللواء جبار ياور ما ذكرته صحيفة أمريكية على لسان مسؤولين أمريكيين بشأن قيام حكومة الإقليم بشراء أسلحة من بلغاريا سرا لتجهيز مقاتلي البشمركة بها، وقال إن لدى قواته خزينا مليئا من الأسلحة حصل عليها من مخازن الجيش العراقي السابق.

وأضاف ياور، أن «الأبناء التي نشرتها الصحيفة، كاذبة وغير صحيحة على الإطلاق، لأن حكومة الإقليم لم تتعامل بأي شكل من الأشكال مع شركات صناعة وبيع السلاح سواء من بلغاريا أو غيرها»، وكانت صحيفة «الواشنطن بوست»، الأمريكية نشرت في عددها الصادر الأحد تقريرا على لسان ثلاثة مسؤولين أمريكيين، لم تذكر الصحيفة أسماءهم، أن الأكراد تتسلموا في أيول من العام الحالي شحنة سلاح من بلغاريا، بعيدا عن خطط الحكومة العراقية لشراء السلاح.

وذكر التقرير أن «الأسلحة نقلت إلى العراق بواسطة ثلاث طائرات شحن عسكرية من طراز C-130 وتم تفريغ حمولتها بمطار السليمانية بكردستان»، وبين التقرير أن «ذلك موضع قلق بالنسبة للمسؤولين الأمريكيين»، كما نقلت الصحيفة على لسان وزير الداخلية بالوكالة العراقية جواد البواري انتقادا للصفحة باعتبارها خرقة للقانون.

وتساءل وكيل وزارة البشمركة «هل يعقل أن تتمكن ثلاث طائرات محملة بالأسلحة من عبور أجواء عدة دول والوصول إلى العراق من دون علم القوات الأمريكية؟»، مبيهاً أن «أجواء العراق ومطاراته تخضع لسيطرة القوات الأمريكية».

وأوضح ياور أن «حكومة الإقليم لم تقم لحد الآن بشراء أسلحة، وإذا أرادت ذلك فإنها ستحتاج موافقة الحكومة الاتحادية ببغداد، لأن كردستان إقليم فيدرالي ضمن الدولة العراقية»، مشيراً إلى «توفر خزين كبير من السلاح لدى قوات البشمركة، لم تستعمله بعد لاستقرار الوضع في إقليم كردستان»، حسب قوله.

وأوضح ياور أن «الحرب الأخيرة عام 2003 أدت إلى وقوع كميات كبيرة من أسلحة الجيش العراقي خاصة الفياقك الأول والثاني والخامس، بمتناول البشمركة»، مبيهاً أنها «أسلحة جيدة وتجري لها عمليات اإدامة وصيانة مستمرة».

ولفت ياور إلى أن «حكومة الإقليم ليست لديها إمكانيات مادية لشراء السلاح، ولم تحصل على أي موازنة لذلك من الحكومة الاتحادية».

وتعتبر مسألة تعداد البشمركة والموازنة المالية لها، من المواضيع الحاقية العالقة بين حكومة إقليم كردستان وبغداد، ويسمى الجانبان منذ فترة للحل، ولا تزال إحدى اللجان المشتركة بين الجانبين تنتظر في كيفية وضع حلول لها.

يذكر أن البشمركة هي القوة العسكرية التابعة للحزب الكردين الاتحادي الوطني الذي يقودها في إقليم كردستان، والتي تغير اسمها إلى قوات حراسة الإقليم، بعد دخول القوات الأمريكية العراق عام 2003، والبشمركة كلمة كردية تعني الفدائي.

عشرات القتلى والجرحى بهجومين هذا بغداد

المالكي يتحدث عن مغادرة الاحتلال في حال عدم اعتماد الاتفاقية



عراقيون يغطون اشلاء الانتحارية في موقع الهجوم ببغداد امس (ا ف ب)

قوميات كركوك تتفق على أن الاتفاقية أفضل ما قدمته الحكومة لشعبها وتنتقد موقف البرلمان بشأنها

■ كركوك- «القدس العربي»:

اعتبرت اطراف سياسية في كركوك أن الاتفاقية الأمنية من أحسن ما توصلت إليه الحكومة العراقية من حلول لجدولة انسحاب القوات الأمريكية من العراق، وتحويل العراق من دولة محتلة إلى دولة ذات سيادة، منقذة موقف البرلمان العراقي بشأنها.

وأكد السياسي التركياني عضو قائمة جبهة تركمان العراق التركيانية في مجلس محافظة كركوك علي مهدي في اتصال مع «القدس العربي» أن «الحكومة العراقية قامت بخطوة جريئة وصحيحة في نفس الوقت عندما قامت بمناقشة ووضع بنود الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة الأمريكية»، ويضيف أن «الشعار التركياني مع الاتفاقية ولكن يحتفظ لذلك لما تعرضت له المناطق التركيانية في كركوك من تغيير ديموغرافي وتحت ائظار وتواجد القوات الأمريكية».

ويستدرك مهدي بالقول إن «العراق بشكل عام لا يستطيع الاستغناء عن القوات الأمريكية وذلك بسبب الاحتقان الطائفي الموجود فيه»، ويشير إلى أن «أي خروج مفاجئ للقوات الأمريكية سيستسبب

حروب طائفية وعرقية وحتى إقليمية».

ولفت عضو مجلس محافظة كركوك إلى أن «الاتفاقية الأمنية جاءت لوضع دراسة متكاملة للوضع العراقي الراهن، وكيفية إيجاد أفضل الحلول عند إنهاء تواجده القوات الأمريكية في العراق خلال السنوات الثلاث القادمة».

ويصف مهدي موقف مجلس النواب العراقي من الاتفاقية بالضعيف، ويقول إن «الذي نشاهده عبر وسائل الإعلام من مشادات كلامية وفي بعض الأحيان التشايب بالأيدي بين أعضاء مجلس النواب العراقي حول مسألة الاتفاقية الأمنية، يؤكد مدى ضعف إدارة المجلس، وعدم تماسك».

ويرى أحد وجهاء العرب في كركوك عبد الله سامي العاصي أن الاتفاقية «من أحسن ما قدمته الشركات الأمنية المتعاقد معها وهذا ما كنا نتفقد في السابق إذ لم تكن هناك أي قوة تستطيع أن تحدد أو تعرف ما تقوم به القوات الأمريكية، ولكن الاتفاقية سوف تضمن ذلك كونها متوازنة وتحافظ على السيادة العراقية»، ويؤكد أن «ما يجري في مجلس النواب العراقي عبارة عن فوضى كبيرة وهي تعكس سلبا على العملية السياسية برمته والشوارع العراقية».

التحالف الكرديستاني يرفض الاتهامات من 20 نائبا بالاستيلاء على أراض خارج حدود الإقليم

■ بغداد- «القدس العربي»:

وأوضح الدولة أن هذه التجاوزات تمتكت بالاستيلاء على الارض والتغيير الديموغرافي والانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان.

وقال النائب عز الدين الدولة: «كان الموضوع أن ندعم مواقف رئيس الوزراء الداعية إلى تطبيق الدستور في مناطقنا والعمل على ضبط الأمن والاستقرار في مناطقنا من قبل السلطة المركزية».

ورأى الدولة في الإجماع الذي دعا اليه الرئيس جلال الطالباني يوم الجمعة الماضي محاولة لتشكيل تحالف ضد رئيس الحكومة.

متمظمات المجتمع المدني في دهوك تطالب بإطلاق سراح أوجلان وإيجاد حل سلمي للقضية الكردية في تركيا بعيدا عن ممارسات العنف، «عربيا عن تأييدهم للظواهر السلمية المستمرة في المناطق الكردية في تركيا من أجل تحقيق هذا الغرض».

وأكدت تلك المنظمات والشخصيات أصدرت بيانا، أعربت فيه عن «تأييدهم للظواهر الكردية في تركيا التي تطالب بالإفراج عن عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني المعتقل لدى السلطات التركية»، ودعا البيان الحكومة التركية «للتفكير في حل سلمي وديمقراطي للقضية الكردية في تركيا».

■ بغداد- «القدس العربي»

■ من ضياء السامرائي:

قال نوري المالكي رئيس وزراء العراق إن العراق لن يسعى إلى تمديد تفويض الامم المتحدة للقوات الأمريكية وأن هذه القوات ستنتسحب في الحال إذا ما فشل البرلمان العراقي في اقرار الاتفاق الذي يسمح لهم بالبقاء حتى عام 2011.

وكان المالكي يتحدث بعد ان التقى الزعماء السياسيون العراقيون بالساسة الراقضين امس في محاولة لاقتحامهم بقبول الاتفاق الذي يعطي للولايات المتحدة ثلاث سنوات كي تنتهي تدريجيا وجودا عسكريا بدأ يغزو في عام 2003 للاطاحة بصدام حسين.

وقال المالكي للصحافيين ان تمديد وجود القوات الدولية على الاراضي العراقية لن يكون هو البديل وان البديل سيكون هو انسحابها الفوري.

وحضر زعماء من كل التكتلات السياسية الرئيسية باستثناء اتباع رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الاجتماعات المغلقة التي عقدت في وقت متأخر مساء الأحد بينما تتكافح الحكومة من أجل الفوز بقبول واسع النطاق للاتفاق.

ودافع المالكي واعضاء الحكومة الاخرون بحرارة عن الاتفاق قائلين انه افضل أمل للعراق لاستعادة سيادته مع تجنب الفوضى الدموية للسنوات الأخيرة.

وقال المالكي في مؤتمر صحافي في وقت متأخر من الليل ان انسحابا فوريا لن يكون في مصلحة العراق، ويفترض كثير من العراقيين ان الخيار الوحيد هو تمديد التفويض الحالي للامم المتحدة الذي ينتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر بالنظر الى التحديتات الأمنية التي تواجهها البلاد.

ويفاقش البرلمان الاتفاق المقترح بعد ان وافقت عليه الحكومة يوم الأحد الماضي، ومن المقرر ان يدلي النواب بأصواتهم بشأن الاتفاق يوم الأربعاء قبل عطلة ترفع فيها الجلسات في وقت لاحق من الاسبوع.

وأضاف المالكي ان الائتلاف العراقي الموحد في موقفه وسيصوت لصالح الاتفاقية بالاجماع.

وأضاف المالكي عقب اجتماع قيادات الائتلاف العراقي الموحد برئاسة زعيم الغالبية النيابية عبد العزيز الحكيم: «الاتفاق شكل فرقا للمتحرك على بقية الكتل البرلمانية من أجل اقناعها بالتوقيع على الاتفاقية الامنية وللإستماع إلى مطالبها».

وكان الائتلاف العراقي الموحد يحكم اجتماعا على مكتب عبد العزيز الحكيم في بغداد لمناقشة القضايا الملحة وموقف الكتل السياسية تجاه اتفاق انسحاب القوات الأمريكية، واشتراط، فيما يتوقع زيادة وتيرة التفجيرات والعمليات الانتحارية في العراق.

شخصيات ومؤسسات المجتمع المدني في دهوك تطالب تركيا بإطلاق سراح عبد الله أوجلان

■ بغداد- «القدس العربي»:

طالب عدد من الشخصيات وممثلي مؤسسات المجتمع المدني في دهوك، حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان وإيجاد حل سلمي للقضية الكردية في تركيا.

وقال مسؤول منظمة نوزين لدمقرعة العالقة عبد أن نوري ان «موقف الشخصيات ومؤسسات المجتمع المدني جاء كدفاع قومي و إنساني للتنديد بعمليات التعذيب والعنف التي تمارسها السلطات التركية بحق أوجلان في معتقله».

وأضاف آل نوري إن «منظمتهم وباقي

قضاة عراقيون يعانون من امراض نفسية ومحبطون من دور القانون في بناء بلدهم

■ لندن- «القدس العربي»:

■ بغداد- «القدس العربي»:

مستقلا، لكن هذا ليس صحيحا، فالعديد من المحامين الممارسين خائفون ويتعرضون للضغط من الجماعات المختلفة وبأكثر من طريقة، فالقاضي لا يمكنه ببساطة استخدام مهاراته والقيام بما درب على القيام به لانه يعرف انه سيدفع حياته ثمنا لحاولته ممارسة دوره باستقلالية».

وتعتقد الصحفية ان مشكلة النظام القضائي لها علاقة بفضية الثأر التي تغف امام المصالحة الوطنية، فالقاضي يخيم على الحاضر والك يعرف انه بدون هذا لن يكون هناك مستقبل لكنهم يؤمنون ان الماضي ضروري للمستقبل وهذه هي العضلة. وتشير الصحفية إلى قصة فتاة عراقية هاجم مسلحون بيتها في آذار (مارس) الماضي اسمها نور الهادي المالكي وقتلوا والدها ومع ذلك ناهت لاقرب محطة شرطة للإبلاغ عن مقتل والدها خاصة انها استطاعت تحديد

جاهزة للاستخدام في بيوتهم. وفي هذه الأيام لا يرتدون العباة السوداء التي تشير الى انهم حراس القانون.

ويشير القاضي الذي نقلت عنه صحيفة «الغارديان» في تقرير لها قائلاً «ان القضاة دائما تحت ضغوط شديدة فيما يعانئ الكثيرون منهم من حالات اكتئاب». ويضيف قائلاً «ان القضاة يطلبون النصيحة الطبية من الاخصائيين النفسيين الذي يطلبون منهم ترك غرف المحاكم خاصة في المناطق المحروسة والبحث عن اماكن مفتوحة مثل البحيرات». ويضيف القاضي الذي يعمل في المحكمة العليا ان قطاع القضاة يعمل في ظروف صعبة اكبر من قدرة تحملهم كبشر. ويقول احد اشهر المحامين في العراق ان نظام العدالة الحالي في العراق لن يكون له أي دور في بناء العراق.

ويضيف ان «النظام القضائي من المفترض ان يكون

مع اقتراب المصادقة على المعاهدة الأمنية بين الأمريكيين والعراقيين التي تقضي بسحب القوات الأمريكية من شوارع المدن العراقية في منتصف العام المقبل يرى الكثير من العراقيين ان العدل والامن سيكونان في يد أشخاص لا علاقة لهم بالعدالة والامن. وهناك شعور بين القضاة العراقيين ان العدل لن يتم تحقيقه، ويقول احد القضاة «كقضاة نتعرض لتهديدات كثيرة».

ففي الثلاثين من حزيران (يونيو) تم استهداف ستة من القضاة من قبل المسلحين الذين زرعوا قنابل في مداخل بيوتهم. فيما تم اغتيال المدعي العام على مقود سيارته وتم جرح ثلاثة آخرين.

ويحتفظ القضاة الذين استهدفوا بمسدسات

صحيفة مصرية ترفض فكرة إرسال قوات الى افريقيا من اجل ذلك الأمين العام لجامعة الدول العربية يدعو لتشكيل قوة عربية لمحاربة القرصنة في البحر الاحمر



احد افراد الطاقم الهندي الذي كان على متن سفينة احتجزها القرصنة وافرغوا عنها مؤخرًا لدى استقباله في الهند (ا ف ب)

وذكر دبلوماسيون وحضور الاجتماع ان اليمن طالب بتشكيل قوات عربية مشتركة للعمل مع القوات الدولية المتواجدة في المنطقة بهدف حماية الممرات الدولية من عمليات القرصنة. إلا ان الصحيفة شددت على ضرورة مراعاة استقلال قرار مصر وسيادتها على أرضها وضمان أمن مواطنيها وأمنها.

وكتبت الصحيفة «ان الأمن القومي ليس معارك نخوضها ضد الأعداء ولكنه تأمين للصالح والاقتصاد وحماية لأرواح المواطنين وضمان تدقيق الاستثمارات على الوطن وإتاحة مناخ من الطمأنينة لكل من يعمل ويتجتج».

وكانت مصر قد اكدت مرارا أن عمليات القرصنة البحرية في خليج عدن لن تؤثر على حركة الملاحة في قناة السويس كما انها دعت الى عمل دولي لمواجهة ظاهرة القرصنة في المنطقة.

المثليين لسبع دول عربية متشاطئة مع البحر الاحمر هي مصر واليمن والسعودية والأردن والسودان والصومال، بالإضافة الى الجامعة العربية.

وكانت صحيفة مصرية مملوكة للدولة عارضت أمس الاثنين فكرة ارسال قوات بحرية مصرية الى منطقة القرن الأفريقي لمحاربة القرصنة الذين رفع من وتيرة عملياتهم في المنطقة. وكتبت صحيفة «الجمهورية» في مقال رئيسي «ان قرصنة البحر الأحمر لا يهددون أمن مصر القومي حتى الآن»، مشددا على أنه «لا إحماء لابنائنا في مغامرات غير مأمونة الجانب أو إرسالهم للقتال خارج الحدود».

وكانت الدول العربية المتطلبة على البحر الاحمر قد عقدت اجتماعا الخميس الماضي في القاهرة لمناقشة خطوات التنسيق فيما بينها لمواجهة النشاط المتزايد للقرصنة في خليج عدن وقبالة السواحل الصومالية.

القاهرة - يوبي أي: دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الاثنين إلى إنشاء قوة بحرية عربية تساهم في حماية الشواطئ العربية في البحر الأحمر. وشدد موسى في تصريحات صحافية، على ضرورة وجود قوات عربية لمواجهة ما أسماه بـ«الوضع الخطير» الذي يؤثر على أمن الدول العربية ومصالحها واقتصاداتها، في إشارة الى عمليات القرصنة في خليج عدن وقبالة سواحل الصومال. وأضاف «يجب إنشاء هذه القوة بموجب اتفاقية الدفاع العربي المشترك وبإني المواقف العربية». واعتبر موسى أنه يمكن للقوة أن تتعاون مع القوات البحرية الأجنبية في المنطقة، مشددا على ضرورة وضع حد للقرصنة في المنطقة. ويرى دبلوماسيون عربون أن الدول العربية، وخاصة اليمن، تخشى من تزايد نشاط الأساطيل البحرية الأجنبية في خليج عدن وقلقها من

النيابة المصرية تحبس 17 عضوا بجماعة الاخوان المسلمين وتفرج عن أحد قياديينها

الحديث في جامعة الأزهر وتبسة آخرين. وكانت الشرطة المصرية اعتقلت في العاشر من الشهر الجاري اربعة من قيادات الجماعة في محافظة الشرقية (80 كيلومترا شمالي شرق القاهرة). كما اعتقلت الشرطة المصرية في السادس من الشهر الجاري ايضا حوالي ثلاثين من أعضاء الجماعة بمدينة فاقوس في محافظة الشرقية نفسها خلال مشاركتهم في مؤتمر جماهيري لعضو مجلس الشعب وعضو الكتلة البرلمانية للأخوان المسلمين فريد اسماعيل.

وكتبت الشرطة المصرية خلال المحادثات الماضية اعتقال أعضاء الجماعة في محافظات بورسعيد والاسكندرية والمنصورة وكفر الشيخ والفيوم حيث اعتقلت السلطات المصرية الشهر الماضي لحوه 33 قيادتها.

يوماً على ذمة التحقيق، ووجهت إليهم التهم نفسها التي نسيبها إليهم الشرطة. وقالت جماعة «الأخوان المسلمين» إن قوات من جهاز مباحث أمن الدولة عيبت خلال حملة تفتيشها منازل المتهمين بمحتوياتها وصارت الكثير من الكتب وسرقت مشغولات زوجة أحد المتهمين. وكانت مصادر قضائية ومن جماعة «الأخوان المسلمين» قالت في وقت سابق على ذلك ان محكمة مصرية قضت أول من أمس الأحد ببراءة قيادي وتسعة أعضاء آخرين بعد تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا معهم والتي استمرت منذ خمس تشرين الاول/ اكتوبر الماضي. وأوضح مصدر قضائي ليو نايتد برس إنترناشونال إن محكمة جنابات القاهرة قررت إخلاء سبيل عبد الرحمن البر، أستاذ علم

القاهرة - يوبي أي: قالت مصادر قضائية أمس الاثنين نيابة أمن الدولة العليا المصرية قررت حبس 17 من أعضاء جماعة «الأخوان المسلمين» لمدة 15 يوما على ذمة التحقيق بتهمة الانضمام الى جماعة محظورة. وكانت الشرطة المصرية اعتقلت يوم السبت 17 عضوا بالجماعة في محافظة الفيوم (حوالي 90 كيلومترا جنوب القاهرة) بتهمة الانضمام إلى جماعة مؤسسه بخلاف القانون وعقد اجتماعات تنظيمية بهدف استقطاب عناصر طلابية وعملية للانضمام لجماعة الإخوان الترويج لأفكارها.

وأوضح مصدر قضائي لـ«يوناييتد برس إنترناشونال» أن نيابة أمن الدولة الفيوم، قررت حبس الأعضاء بالجماعة خمسة عشر

وفاة رجل بعد استنشاؤه غازا مسيلا للدموع اثر مواجهات في مصر

القاهرة - ا ف ب: ذكر مصدر في الشرطة المصرية ان رجلا توفي أمس الاثنين بعدما استنشق غازا مسيلا للدموع اثر مواجهات ثلث الايام الماضي مقتل باع دجاج برصاص الشرطة في مدينة اسوان (جنوب).

وقال المصدر الذي طلب عدم كشف هويته ان «بحسب الغربي (59 عاما) توفي في المستشفى بعدما استنشق الغاز المسيل للدموع الذي استخدمته الشرطة لتفريق نحو الف مظاهر في اسوان»، وكان مئات السكان هاجموا بالحجارة مستشفى نقلت اليه جثة باع الدجاج عبد الوهاب عبد الرزاق (40 عاما) الذي قتله الشرطة بعدما اعتقدت انه مهرب للمخدرات. ونقل المصدر نفسه عن وزير الداخلية المصري حبيب العادلي قوله ان عبد الرزاق كان يؤوي مهرب مخدرات واطلق النار على الشرطة بينما كانت تقرب من منزله.

ونفى شهود عيان هذه التصريحات مؤكدا ان الشرطة دخلت منزل باع الدجاج خطأ بينما كانت تطارد احد مهربي المخدرات.

إسرائيل تقتل مهرب مخدرات مشتبه به والشرطة المصرية تقتل مهاجرا افريقيا على الحدود

اسرائيل بشكل غير شرعي، على ما افاد أمس مسؤول امني مصري. وقال المسؤول لوكالة فرانس برس ان «الشرطة فتحت النار مساء الاحد على مهاجر افريقي كان يحاول اجتياز الحدود مع اسرائيل جنوب رفح، ولم يمثل للمخابرات الحزبية، وقد اصيب بثلاث رصاصات واحدة منها في البطن».

واشار المسؤول رافضا الكشف عن هويته الى ان «المهاجر الذي لم تعرف هويته توفي متأثرا بجراحه».

وقتل الشرطة المصرية 26 مهاجرا على الاقل عند الحدود الاسرائيلية منذ بداية السنة، بحسب المصادر الامنية.

وغالبا ما يحاول مهاجرون او مهروبو مخدرات التسلل من مصر نحو اسرائيل عبر الحدود التي تمتد على مسافة 250 كيلومترا، من طرف قطاع غزة الجنوبي في ايلات وعلى طول صحراء سيناء. وتم توقيف عشرات المهاجرين غير القانونيين خلال الاشهر الاخيرة.

القدس - العريش (مصر) - وكالات: قال الجيش الاسرائيلي ان قواته أطلقت النار على أشخاص يشتبه بانهم من مهربي المخدرات بينما كانوا يحاولون التسلل من شبه جزيرة سيناء أمس الاثنين ما أسفر عن مقتل شخص واصابة اثنين تم اعتقالهما.

ووقعت الحادثة في الجزء الاوسط من الحدود الاسرائيلية المصرية. وقال المتحدث باسم الجيش إن جنودا أطلقوا النار على المتسللين عندما لم يمتلكوا الاوامر وجهت لهم بالتوقف. وقال المتحدث «عثر على عدة حقائب من المخدرات بحوزة المشتبه بهم، يبدو الامر وكأنه محاولة عادية لتهرب مخدرات».

وشن مهاجرون أفارقة عمليات تهريب وتسلل بشكل منظم على طول الحدود الصحراوية بين مصر وإسرائيل. وعلى الصعيد ذاته، قتل مهاجر افريقي برصاص الشرطة المصرية في منطقة سيناء لدى محاولته عبور الحدود مع

مسؤول أممي: عواقب محتملة اذا تم توقيف الرئيس البشير

الخرطوم - «القدس العربي»: حذر ادموند موليت الأمين العام المساعد للامم المتحدة لعمليات حفظ السلام من ان قوات حفظ السلام المخططة في دارفور وقوة حفظ السلام في الجنوب قد تصحان هدفين للشار إذا صدر أمر بتوقيف الرئيس عمر البشير. وقال موليت لمجلس الأمن الدولي أمس انه إذا أصدر مثل هذا الأمر فانه «قد ينطوي على عواقب أمنية وخيمة فضلا عن عواقب أخرى للقوة المشتركة».

على ذات الصعيد كتشفت الولايات المتحدة الامريكية عن جهود تقودها لإزالة العقبات التي تعترض العملية الهجين في دارفور، وأكدت التزامها بتقديم 26 ٪ سنويا من جملة احتياجات نشر القوة البالغة ملياري دولار سنويا. وأكد البروتو فرنانديز القائم بالأعمال الأمريكي بالخرطوم في تصريح صحفي أمس عقب عودته من دارفور ان الهجين ما زالت تواجه عدة عقبات لوجستية، مؤكداً تطرفه مع المسؤولين في شمال دارفور وقيادات القوة لتتصدى للقيادات التي تواجه قوة سلام دارفور. وقال ان هناك تقدما كبيرا حدث في ملف طائرات الهجين، وأضاف ان الاجابة يجب ان تأتي من مسؤولي القوات المشتركة.

الخرطوم: ندوة حول اغتصاب الأطفال توصي بتشديد العقوبات

الخرطوم - «القدس العربي»: أوصى المشاركون في ندوة حول ظاهرة اغتصاب الأطفال بضرورة تفعيل الاحكام الرادعة في مواجهة جرائم التحرش واغتصاب الأطفال. ودعا المتحدثون في الندوة التي نظمتها صحيفة «الراي العام» في الخرطوم امس تحت شعار «اغتصاب الأطفال.. جرح فادح.. عقوبة ضعيفة» الى اطلاق حملة للجمع التوقيعات للمطالبة بزيادة العقوبة، واكدوا ان الاسر «تتستر» على مرتكبي جرائم اغتصاب الأطفال. ودعوا الى ضرورة التبليغ الفوري ساعة ارتكاب الجريمة.

وأعلنت منى مصطفى مديرة مجلس شؤون المرأة والطفل بولاية الخرطوم عن اعترافهم بتكوين لجنة لمتابعة قضايا الاغتصاب، وأكدت على ضرورة التوعية المجتمعية والتدريب في هذا المجال وتفعيل دور رجال الدين والتعاون بين منظمات المجتمع المدني ووجود بحث اجتماعي في كل المؤسسات التعليمية. وأشار الى ان مؤتمرا دوليا يبدأ أعماله غدا في البرازيل لمناقشة الاستغلال الجنسي للأطفال والزاهقين. ويشارك في المؤتمر ثلاثة آلاف شخص من بينهم ثلاثمائة باع مناقشة عدد من القضايا منها المحاسنة، ووضع الإطار القانوني اللازم.

وفاة الكاتب المصري كامل زهيري نقيب الصحفيين الأسبق

القاهرة الكبرى. وفي عام 1988 حصل زهيري على وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى من مصر وفي عام 2002 نال الجائزة التقديرية لنقابة الصحفيين المصريين إضافة إلى وسام الصحافة العربية من الاتحاد العام للصحفيين العرب. كما حصل عام 2005 على جائزة مبارك في العلوم الاجتماعية وهي أرفع جائزة مصرية.

واشرف الكاتب الراحل على تحرير (موسوعة الهلال الاشتراكية) و(الموسوعة السياسية) وله مؤلفات منها (ممنوع الهمس) و(منازعات في الديمقراطية والاشتراكية) و(الغاضبون) و(العالم من ثقب الباب) و(النيل في خطر). وتكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان جثمان كامل زهيري سيخضع صباح اليوم الثلاثاء من أمام نقابة الصحفيين بالقاهرة.

وفاة الكاتب المصري كامل زهيري نقيب الصحفيين الأسبق

يومي ثابت عنوانه (من ثقب الباب) في صحيفة (الجمهورية) اليومية، وانتخب زهيري نقيباً للصحفيين مرتين (1968-1971) و(1979-1981) وشهدت هاتان الفترتان توترا في علاقة المؤسسة السياسية الحاكمة بالصحفيين مرة بسبب مقدمات حرب 1973 وأخرى بسبب تداعيات زيارة الرئيس المصري السابق أنور السادات للقدس 1977 ثم توقيعه معاهدة السلام مع إسرائيل 1979 حيث فصل صحفيون من أعمالهم ونقلوا إلى أعمال إدارية.

وشارك زهيري في وضع القانون الحالي لنقابة الصحفيين والذي يضمن لهم حقوقا نقابية واسعة. وتولى الراحل رئاسة اتحاد الصحفيين العرب وساهم خلال رئاسته للاتحاد في إنشاء نقابات للصحفيين في تسعة بلدان عربية. كما تولى رئاسة مجلس إدارة مكتبة

القاهرة - رويترز: توفي مساء أمس الاثنين الكاتب الصحافي كامل زهيري نقيب الصحفيين المصريين

المرض قرابة العام. ولد زهيري في الجزيرة في ايار/مايو 1927 وتخرج في كلية الحقوق بجامعة فؤاد الأول (القاهرة الآن) 1947 ثم حصل على دبلوم الدراسات العليا في الآداب من جامعة السوربون بفرنسا واشتغل بالحامسة كما عمل مديعا بالإذاعة العربية بالهند ومن العاصمة الهندية كان يرأسل صفحا مصرية ثم أصبح في نهاية الخمسينيات مديرا لتحرير مجلة (روز اليوسف) الأسبوعية.

وتولى زهيري رئاسة تحرير مجلة (الهلال) الثقافية الشهرية (1964-1969) ثم أصبح رئيسا لمجلس إدارة مؤسسة (روز اليوسف) (1969-1971) ويدا منذ عام 1972 في كتابة عمود



افراد من الشرطة المصرية خلال الاشتباكات بين مسلمين ومسيحيين اول من امس بسبب مبنى يريد المسيحيون تحويله الى كنيسة (رويترز)

مجلس السلم والامن للاتحاد الافريقي يبحث مدى التقدم في اتفاق السلام في السودان

اديس ابابا - ا ف ب: اجتمع مجلس السلم والامن في الاتحاد الافريقي أمس الاثنين في اديس ابابا لبحث مدى التقدم الذي تحقق في تنفيذ اتفاق السلام الشامل الموقع بين شمال وجنوب السودان في عام 2005 حسبما افادت وكالة فرانس برس.

واوضح جان بينغ رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي في تقريره رفعة الى الدول الاعضاء ان «تقدما ملموسا تحقق في عملية تنفيذ اتفاق السلام الشامل بين شمال وجنوب السودان».

واضاف بينغ ان «الطرفين اطهرا التزاما واضحا من اجل الحوار للتغلب على المصاعب التي تواجههما»، لكنه ذكر انه ما زالت «هناك تحديات كثيرة تعين مواجهتها».

واشار بينغ الى هذه التحديات وهي «استكمال الاستعدادات لتنظيم وجراء انتخابات في عام 2009 وجراء الاستفتاء (حول تقرير المصير) في عام 2011 ورسم الحدود بين الشمال والجنوب بالإضافة الى المسألة الاساسية المتمثلة في اعادة اعمار وتنمية الجنوب».

اما على الصعيد الامني فان الوضع وصف بانها «هادئة بصفة عامة». ولكن بينغ تحدث عن «توترات» طرأت في منطقة ابيني البترولية (وسط-غرب) حيث وقعت مواجهات بين الجيش السوداني وقوات حركة تحرير جنوب السودان في ايار/مايو الماضي مما أدى الى نزوح أعداد كبيرة من المدنيين. ورغم هذا التقرير الايجابي نسبيا فان رئيس وفد جنوب السودان برنابا ماريال بنجامين وزير التعاون الاقليمي في جنوب السودان اوضح ان هناك «مجالات منذ عام 2005 لم يتحقق فيها تقدم في تنفيذ اتفاق السلام الشامل».

واضاف بنجامين قائلا «ان مسألة الحدود بين شمال وجنوب السودان تعتبر حاسمة لاننا لم نقم حتى الان بما كان يتعين علينا القيام به بعد توقيع الاتفاق بستة اشهر. فتحن في حاجة الى رسم الحدود لاجراء الاستفتاء».

وزارة الدفاع اليمنية تعلن عن نية واشنطن تسليمها سائق بن لادن المعتقل في غوانتانامو

القاهرة - رويترز: توفي مساء أمس الاثنين الكاتب الصحافي كامل زهيري نقيب الصحفيين المصريين المرض قرابة العام. ولد زهيري في الجزيرة في ايار/مايو 1927 وتخرج في كلية الحقوق بجامعة فؤاد الأول (القاهرة الآن) 1947 ثم حصل على دبلوم الدراسات العليا في الآداب من جامعة السوربون بفرنسا واشتغل بالحامسة كما عمل مديعا بالإذاعة العربية بالهند ومن العاصمة الهندية كان يرأسل صفحا مصرية ثم أصبح في نهاية الخمسينيات مديرا لتحرير مجلة (روز اليوسف) الأسبوعية.

وتولى زهيري رئاسة تحرير مجلة (الهلال) الثقافية الشهرية (1964-1969) ثم أصبح رئيسا لمجلس إدارة مؤسسة (روز اليوسف) (1969-1971) ويدا منذ عام 1972 في كتابة عمود

صنعا - يوبي أي: أعلنت وزارة الدفاع اليمنية أمس الاثنين عن نية السلطات الأمريكية تسليم أحد مواطنيها المعتقلين في قاعدة غوانتانامو، من بين عشرات المعتقلين اليمنيين هناك منذ سنوات عدة على خلفية أحداث 11 سبتمبر 2001.

وسبق أن أخضع حمدان لحاكمية عسكرية بالولايات المتحدة بتهمة عمله كسائق سابق لأسامة بن لادن (زعيم تنظيم القاعدة)، وحكمت عليه محكمة عسكرية أمريكية في آب/أغسطس الماضي بالسجن مدة خمس سنوات ونصف السنة.

وكان حمدان اعتقل في نوفمبر/تشرين الثاني 2001 على حاجز تفتيش في أفغانستان، بعد وقت قصير من الغزو الأمريكي لأفغانستان. وقال المصدر إن وزير العدل اليمني غازي

اليميني سالم حمدان.

وقال صالح في حوار أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أمس «نحن نؤمن بالتعددية السياسية وصدق الاقتراع هو المرعية والحكم، وعلى من حاز على غالبية أصوات الناخبين سواء في الانتخابات الرئاسية أو المحلية أو البرلمانية أن يتحمل المسؤولية ومن حقه أن يحكم».

وكانت لحزاب المعارضة اليمنية ممثلة في اللقاء المشترك أعلنت مقاطعتها للانتخابات البرلمانية وقام أنصارها على مدى الأسبوعين الماضيين

الرئيس اليمني يقول إن صندوق الاقتراع هو الحكم في الانتخابات البرلمانية المقبلة

صنعا - يوبي أي: قال الرئيس اليمني عبد الله صالح أمس الاثنين ان صندوق الاقتراع هو الحكم في الانتخابات البرلمانية المقبلة، ووجد الدعوة لأحزاب المعارضة المشاركة الفاعلة في تلك الانتخابات المقرر تنظيمها في نيسان/ أبريل المقبل.

وقال صالح في حوار أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أمس «نحن نؤمن بالتعددية السياسية وصدق الاقتراع هو المرعية والحكم، وعلى من حاز على غالبية أصوات الناخبين سواء في الانتخابات الرئاسية أو المحلية أو البرلمانية أن يتحمل المسؤولية ومن حقه أن يحكم».

وكانت لحزاب المعارضة اليمنية ممثلة في اللقاء المشترك أعلنت مقاطعتها للانتخابات البرلمانية وقام أنصارها على مدى الأسبوعين الماضيين

بدء محاكمة خلية تابعة لـ«القاعدة» بتهم أعمال إرهابية على الحدود اليمنية السعودية

صنعا - يوبي أي: بدأت محكمة يمنية متخصصة في قضايا الإرهاب أمس الاثنين النظر في قضية خلية تتبع القاعدة، مكونة من أربعة أفراد، ووجهت لهم تهمة القيام بأعمال إرهابية، منها استهداف الصليب الأحمر على الحدود اليمنية-السعودية.

ونص قرار الاتهام الموجه الى المجموعة في الجلسة الأولى أمس «الانتماء للقاعدة والقيام بتشكيل عصابة مسلحة وبإعمال إجرامية تستهدف السياح الأجانب والمنشآت الأجنبية والحكومية والأمنية والنفاتق المتواجدة بها الأجانب وأعدوا عدة من متفجرات وأجهزة تفجير من بعد وأحزمة ناسفة وتوزعوا الأدوار فيما بينهم».

ويتضمن قرار الاتهام لأعضاء المجموعة الذين يتراوح أعمارهم ما بين 22 و35 عاما الاتهام على التدرج على مختلف أنواع الأسلحة ورصدهم

خطاب الرياض في الكواليس لا يتحدث عن القضية الفلسطينية.. والملك حضر ندوة الاديان في نيويورك تلبية لرغبة العاهل السعودي عمان قلقة من خسارة دورها الاقليمي جراء الاندفاع السعودي نحو المفاوضات مع اسرائيل



امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وزوجته الشبيخة موزة لدى استقبالها العاهل الاردني عبدالله الثاني والملكة رانيا في الدوحة امس

العاهل الاردني في الدوحة منهيًا صفحة من القطيعة

السالم ووزير النقل علاء البطاينة ومدير المخابرات العامة الفريق محمد الذهبي. وتأتي زيارة الملك للدوحة بعد زيارة تمهيدية قام بها للدوحة رئيس الوزراء نادر الذهبي في الخامس عشر من الشهر الحالي إتفق خلالها مع المسؤولين القطريين على تطبيع العلاقات بين البلدين بعد سنوات التوتر. وتحدثت تقارير اردنية عن مضيقات يتعرض لها أفراد الجالية الأردنية في قطر البالغ عددهم 32 ألف شخص. وخلال زيارة الذهبي إلى قطر تعهد المسؤولون القطريون بتوفير الرعاية للعماللة الأردنية كما أعربوا عن رغبتهم في استقبال المزيد من الأردنيين للعمل في قطر.

فيها (...) وسيل تطوير العلاقات الاخوية وآليات تفعيل التعاون الثنائي في شتى المجالات خدمة لمصالح الشعبين الشقيقين. وشهدت العلاقات الاردنية القطرية توترا منذ 2006 بسبب تصويت قطر ضد الرئيش الاردني الامير زيد بن رعد لمنصب الامين العام للامم المتحدة خلفا لكر في انان والذي فاز به الكوري الجنوبي بان كيمون. وعينت الحكومة الأردنية الشهر الحالي احمد الملقح سفيرا جديدا لها في دولة قطر بعدما شغفر هذا المنصب منذ تموز (يوليو) 2007. ويضم الوفد المرافق للملك ريثان الديوان الملكي الهاشمي ناصر اللوزي ووزير العمل باسم

السيديارويهاات البديلة التي تضر بمصلحه خلافا لانه يحرمه من ورقة كانت دوما رابحة.

اذا ما تفعله الرياض في السياق خطير وحساس ومهم ومؤثر في معادلة المصالح الاردنية التي تكفي حتى الان بالمراقبة على امل ان يلتفت السعوديون ليقولوا «تعالموا لنعلم» لكنهم لا يفعلون ذلك حتى الان - يقول وزير بارز في الحكومة الاردنية - ويضيف: لاسباب مفهومة تحجم عن التعبير عن هواجسنا السعودي يمكن ان يبلغنا دوما باننا من دعاة التطبيع بين اسرائيل والمحيط العربي لكننا في الواقع نواجهنا كمشكلة متكاملة لها ملامح عربية ناضجة تؤدي لدولة فلسطينية مقابل «التطبيع العربي الاسلامي»، والملق ان الاخوة في الرياض لا يعلنون ذلك ولا يقولون لنا او لغيرنا انهم سيفعلون.. يتصرفون بالصف والسياس وحدهم ولا يتحدثون معنا او مع غيرنا في التفاصيل.

ويساند هذا التخوف عدم سعي السعودية لتجديد التفويض الذي كانت قد حصلت عليه عمان للتحديث باسمها طوال سنتين مع الرباعية ومع اسرائيل والامريكيين مع كل الاطراف تحت عنوان القضية الفلسطينية، ويلاحظ نفس المسؤول الاردني: لدينا تفويض للتحديث باسم السعودية ومارسناه عدة مرات علنا ولا زلنا نحافظ به لكن لا قيمة له اذا ما قرر السعوديون الاطلاق وحدهم. وحرص عمان شديد على ان لا تؤثر حساباتها في العلاقات الدافئة التي جمعتها بالقيادة السعودية الحالية. قبل نحو عشرة ايام، لم يكن جدول رحلات العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني يتضمن التوقف في نيويورك لحضور ندوة حوار الاديان التي رعاها الملك عبد الله بن عبد العزيز. لكن استقبالا حافلا في عمان لاحد ابناء الامير سلمان انتهى بوصول طلب شخصي من العاهل السعودي يطلب فيه من الاردني الحضور،

وتظهر على نحو ما اهتماما بتطبيق صناع الاخرق المباشر دون الوساطة العرب ودوافعها في اظهار الاعتدال المباشر منمنظمة على المفاا السعودي فقط بمعنى ان لها علاقة بالخسائر الاقتصادية والمالية وبالعمال الايراني وبالسعي لحماية مصالحها من لحظة ممكنة قد تظال صناديقها النفطية والاستثمارية بالتهديد السياسي.

هذه العوامل جميعها براي الاوساط الاردنية متسارعة أكثر مما ينبغي لكن الالم انها تضر بالبعية التي تجيدها تماما عمان وبالتالي بدورها الاقليمي، حيث يؤكد المسؤولون المعنيون في عمان انهم لا يخرجون عن

التحدث عن القضية الفلسطينية منذ عام 2001 تقريبا ولديها ما يكفيها من اختصاصاته فقط، لكن الاردن يتوقع ان يستغني السعوديون مثلا عن الدور الاردني اذا ما اندفعا اكثر تجاه التلاقي ثم التحاور، ولاحقا الاتصال والتفاوض مع الاسرائيليين.

هذه اللحظة - يقول رئيس وزراء سابق لـالقدس العربي- هي الاصح بالنسبة لنا، فعمان بنت دورها اللطيف والسياسي مع محيط دول الخليج والسعودية تحديدا على اساس موقفها المعتدل من عملية السلام ومن اسرائيل، وهوامش مناوراتها اقليميا بنيت في جزء كبير على فكرة التدخل لتقريب وجهات النظر احيانا واخرى ودخول الرياض على خط الاتصال بالاسرائيليين يعني تهديد هذا الامتياز، و مواقع الاستشعار والرصد الأردنية تالتف ملاحظات صامتة على الاءاء السعودي، فالرياض لم ترتب مع عمان او اي عاصمة عربية اخرى رسالتها الايجابية الاخيرة تجاه الاسرائيليين والعالم المعتدل وخطواتها، حتى برأي رموز التطبيع في الاردن، كانت متسارعة.

وفوق ذلك لا تبدو الرياض بالنسبة لباردنيين مستعدة تماما للتطبيع سياسية منتجة مع الاسرائيليين،

الدول الغربية ترفض طلب سورية المساعدة في المجال النووي



الرئيس السوري بشار الاسد لدى اجتماعه مع سفير القنطار في دمشق امس

الأسد يقلد سفير القنطار وسام الاستحقاق السوري

دمشق- يو بي اي: قلّد الرئيس السوري بشار الأسد امس الاثنين الامير اللبناني المحرّر من السجنون الاسرائيلية سفير القنطار وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة. وذكرت وكالة الابه السورية الرسمية «سانا» ان الأسد قلّد القنطار هذا الوسام تقديرا لتاريخه التضالي وصموده ومواقفه الوطنية والقومية، واعتبر الرئيس السوري خلال استقباله القنطار، ان الأخير لم يكن عميد الأسرى خلال فترة اعتقاله فحسب، بل كان أيضاً «عميد الشراء والاحرار»، وأن «صموده وتمسكه بالحقوق العربية على الرغم من كل ما تعرّض له جعلته

فيينا - ا ف ب: اعربت الدول الغربية عن رفضها طلب سورية من الوكالة الدولية للطاقة الذرية مساعدتها في مشروع بناء محطة نووية وقالت ان على دمشق او لان تدفع عن نفسها مزاعم بأنها قامت بنشاطات نووية سرية في السابق، حسب ما افاد دبلوماسيون احدثين.

وتجتمع اللجنة المساعدة الفنية والتعاون التابعة للوكالة هذا الاسبوع مناقشة قائمة طويلة من طلبات المساعدة في مختلف المشاريع النووية. وتتراوح هذه المشاريع ما بين تطوير الادوية العلاجية المشعة وتكنولوجيا هيدروجيا النظائر او مساعدة الدول التي ترغب في الحصول على الطاقة النووية. وجرى تقديم طلب المساعدة في 629 مشروعا في الفترة من 2009 الى 2011، حسب انا ماريا كيتو نائبة مدير الوكالة امام لجنة في اليوم الاول من اجتماعها السنوي. وتقدمت سورية بطلب للوكالة الدولية «الاجرة» لدراسة جدوى فنية واقتصادية واختيار موقع لمحطة طاقة نووية، طبقا لقائمة الطلبات التي نشرها موقع الوكالة على الانترنت.

الان دبلوماسيين قالوا انه سيكون «من غير الملائم» للوكالة المضادة على مثل هذا المشروع قبل ان تدحض سورية المزاعم بأنها كانت تقوم ببناء مفاعل نووي في موقع صحراوي قبل ان تدمره الطائرات الاسرائيلية العام الماضي. وبدأت الوكالة الدولية بالتحقيق في الزاعم واصدرت الاسبوع الماضي اول تقرير لها حول المسألة قالت فيه انها عثرت في موقع الكبر السوري على جزيئات اليورانيوم. وقال دبلوماسي طلب عدم الكشف عن هويته، «لدينا مشكلة حقيقية في هذا المشروع»، وفي بيان مشترك قدمته فرنسا، طالب الاتحاد الاوروبي بـ «الليظة»، فيما يتعلق بمشاريع التعاون الفني مع دول خاضعة للتحقيقات الوكالة. وجاء في البيان ان «تطويرا لتأكيد امانة (الوكالة الدولية للطاقة الذرية) انها تحترم كافة اجراءات

قناة «المنار» مستاءة.. وربط الموقف بوساطة الحزب بين عون والمرد

لبنان: إشكال بين الطلاب في الكتاب وحزب الله بعد ساعات على حملة الجميل

بيروت - «القدس العربي» - بعد ساعات على موقف رئيس حزب الكتائب اللبنانية الشيخ امين الجميل الذي طالب فيه بتسليم سلاح حزب الله والخيمات الفلسطينية والاصوليين الى الدولة. وقع اشكال بين طلاب من حزب الكتائب واخرين من حزب الله في مبنى الجامعة اليسوعية على خلفية محاولة طلاب من الكتائب احياء ذكرى استشهاد الوزير بيار الجميل، بحسب ما افادت الدائرة الاعلامية في الكتائب. وقالت الدائرة في بيانها «في مناسبة ذكرى استشهاد الوزير بيار الجميل احيى طلاب حزب الكتائب اللبنانية في جامعة اليسوعية بمشراكة من طلاب 14 عون وسورية، فان الرئيس الجميل اختار تحديد عون وتركيز الحملة على حزب الله الذي حد التشكيك بجدوى الحوار حول

بوجيه كلمة في المناسبة اثار غضب طلاب 8 آذار، فعدوا الى استفزاز الطلاب المشاركين في الاحتفال ما دفع القوي الامنية الى فصل الطلاب عن بعضهم البعض من خلال ابقاء المحتفلين خارج الحرم الجامعة فيما طلاب 8 آذار داخل الحرم». وتسبب الاشكال والتدافع بين الطلاب والقوى الامنية الى وقوع جرحين من الطلاب. وبموازاة الاشكال فقد شكل خطاب الرئيس الجميل مفاجأة سياسية حتى لبعض الحاضرين من خلفاء الكتائب لتجاوزة سقف المرحلة التي تلت اتفاق الدوحة وتقوم على اساس الصالحات والهدنة. واذا كان رئيس «حزب الله» الديمقراتي، والنائب وليد جنبلاط اختار تحييد حزب الله وحصر هجومه برئيس الكتائب والتغيير والاصلاح، العماد ميشال عون وسورية، فان الرئيس الجميل اختار تحييد عون وتركيز الحملة على حزب الله الذي حد التشكيك بجدوى الحوار حول

اهالي المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية يتوجهون لزيارتهم

عمان - «القدس العربي»: يتجه اليوم الثلاثاء 37 شخصا من اهالي 16 معتقلا اردنيا لزيارة ابنائهم في السجون الاسرائيلية، في ثالث زيارة تنظفها وزارة الخارجية. وكانت السلطات الاسرائيلية اجلت موعد الزيارة التي كانت من المفترض ان تمت الثلاثاء الماضي اسبوعا واحدا، لاسباب قبل جانبها «جرائية»، منعلقة بحاجة مزيد من الوقت للتحقيقات لدى السجون الاسرائيلية. وأوضح السفير الاردني في تل ابيب علي العايد انه من اصل 43 اسما ادرجت لاهالي المعتقلين، سينتج 37 شخصا لاسرائيل

رمزا للنضال والحرية على امتداد الوطن العربي والعالم. من ناحيته، عبّر القنطار عن اعتزازه وفخره بهذا التكريم، معتبرا ان مواقف سورية الشجاعة ونهجها الدائم للمقاومة والرافض لأي تسوية غير عادلة، هي صيد لكل المقاومين والاحرار وهي التي تشكل المعين لعمود الاسرى في محتفهم في سجون الاحتلال الاسرائيلي». وكانت اسرائيل افرجت عن القنطار ضمن عملية «الرضوان» لتبادل الاسرى التي انجزت بينها وبين حزب الله اللبناني في 16 تموز (يوليو) من العام الجاري.

حزب الله وسورية يرفضان التعقيب لـ «القدس العربي» على تهديدات وزير الامن الاسرائيلي

باراك يقر بتعاطف قوة حزب الله العسكرية وقدرته على ضرب تل ابيب ويتهم سورية بمساعدته ولا يستبعد الخيار العسكري ضد ايران

في هذا السياق ان باراك طلب من ليفني خلال المفاوضات على تشكيل حكومته استاده ملف سورية، لانه يعتقد ان احياء المفاوضات على المسار السوري اهم بكثير من المفاوضات الجارية الان بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية.

بالاضافة الى ذلك، اكدت المصادر الاسرائيلية عيها ان وزير الامن الاسرائيلي تطرق الى قضية البرنامج النووي الايراني وقال في هذا السياق، كما افادت وسائل الاعلام الاسرائيلية، ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تواصل ما اسماء تسليح العالم وتعمل بجهد من اجل تطوير برنامجها النووي العسكري. وكر باراك الموقف الاسرائيلي الرسمي القائل ان جميع الخيارات لتحيات البرنامج النووي الايراني ما زالت موضوعة على طاولة صناع القرار في تل ابيب وان اسرائيل لا تنفي احتمال الجوء الى الخيار العسكري ومهاجمة المنشآت النووية الايرانية، وزاد قائلا ان اسرائيل لا تنصح احدا بازالة اي خيار عن الطاولة، وفيما عد ذلك فان اي قول اخر سيلحق ضررا وحسب. واعرب وزير الامن عن تأييده لاستمرار التهدة بين اسرائيل وحرية حماس في قطاع غزة وأشار الى ان التصعيد الاخير اخذ بالترجع.

التي اجراها حزب الله مؤخرا، وقال ان الحزب تمكن من اجراء تدريب عسكري في منطقة جنوب نهر الليطاني لان قرار مجلس الامن الدولي رقم 1701 الذي انتهى حرب لبنان الثانية ليس ناجحا، وذلك في اشارة واضحة الى وزيرة الخارجية الاسرائيلية التي كانت الحركة الاسرائيلي الاساسي للمواقفة على قرار مجلس الامن الدولي والذي اوقف عمليا الحرب الثانية على لبنان، يشار الى ان اقوال باراك ضد القرار المذكور ليست جديدة، وكان قد انتقد سابقا القرار ووصفه بالقرار الفاشل.

وزاد باراك قائلا ان حزب الله اجرى التدريب العسكري لان القرار 1701 لا يعمل، على حد تعبيره. جدير بالذكر ان القرار 1701 اكد على حظر التواجد العسكري لحزب الله او اية ميليشيا لبنانية اخرى، فيما عد القوات الدولية التابعة للامم المتحدة العاملة في الجنوب (يونيفيل) والجيش اللبناني، في المنطقة الواقعة بين الحدود اللبنانية- الاسرائيلية ونهر الليطاني، ولكن اسرائيل تقوم بالقبضة والارخى بتقديم الشكاوى للامم المتحدة حول عدم تنفيذ حزب الله القرار المذكور والقيام بخرقه على في عدة مناسبات، كما تزعم ان القوات الدولية المتواجدة في الجنوب اللبناني تخشى مواجهة حزب الله.

لبنان الثانية في صيف العام 2006، لافتا الى ان المنظمة اللبنانية لتملك الآن نحو 42 الف صاروخ يصل بعضها الى مدينة ديمونا في جنوب اسرائيل حيث يوجد المفاعل النووي، وايضا الى مدينة بئر السبع الواقعة في الجنوب، علاوة على ان حزب الله يملك صواريخ بامكنها ضرب مدينة عسقلان، وهو الامر الذي تخوف منه المؤسسة الامنية الاسرائيلية، التي اقرت بان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) طورت صواريخ باستطاعتها ضرب مدينة اشكلون (عسقلان) وهي ما فعلته المقاومة الفلسطينية مؤخرا، حيث اطلقت على مركز المدينة الجنوبية الصواريخ المحطورة من طراز غراد.

وتابع وزير الامن الاسرائيلي قائلا لاعضاء اللجنة، وهي لجنة سرية تعقد جلساتها بدون السماح للاعلام الاسرائيلي حضورها، ان منظمة حزب الله ضاعفت من قوتها ثلاث مرات مما كانت عليه قبل حرب لبنان الثانية وبحوزة حزب الله اليوم 42 الف صاروخ مقابل 14 الف صاروخ كانت بحوزته قبل الحرب، في اشارة الى حزب تموز (يوليو) في عام 2006.

وساق الوزير الاسرائيلي قائلا لاعضاء اللجنة انه توجد صواريخ بحوزة حزب الله قادرة على الوصول الى تل ابيب وعسقلان وبئر السبع وديمونا. على حد تعبيره، ضفيان ان التمرينات العسكرية

الناطقة «القدس العربي» - قال الدكتور حسين رحمان، الناطق الرسمي بلسان حزب الله اللبناني، امس الاثنين لـالقدس العربي، ان الحزب قرر عدم التعقيب على الاقوال التي ادلى بها الاثنان وزير الامن الاسرائيلي يهود باراك، في جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي، والذي تطرق فيها ايضا الى سورية وقال انها ما زالت تزود حزب الله بالاسلحة والعتاد العسكري.

ومن ناحيته اعتذر الدكتور محمد حبش، عضو البرلمان السوري عن التعقيب على اقوال باراك وقال لـالقدس العربي، انه لا يريد الادلاء بصاي يتعقب يرد فيه على وزير الامن الاسرائيلي، دون ان يبدي في حديثه عن القدس العربي، الاسباب التي دفعته الى عدم التعليق او التعقيب.

وكان وزير الامن الاسرائيلي يهود باراك قد صرح امس الاثنين خلال استجوابه في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي ان منظمة حزب الله اللبنانية قد ضاعفت من قوتها ثلاث مرات منذ حرب



نظمتها جمعيات طلابية بالعاصمة نواكشوط

موريتانيا: مسيرات تدعو لفك الحصار عن غزة وتتزامن مع سكانه

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

سيرت المبادرة الطلابية الموريتانية المناهضة للاحتراق الصهيوني أمس الإثنين مسيرة طلابية حاشدة ضمن أسبوع مخصص لكسر الحصار عن قطاع غزة.

واطلقت المسيرة التي احتشد فيها مئات الطلاب من جامعة نواكشوط والكف بالمشاة الموريتانية وهي ترصد شعارات رافضة للحصار وداعية لطرد السفير الصهيوني من نواكشوط.

وأكد محمد يحيى ولد أبيه رئيس المبادرة الطلابية في تصريح للصحافة أن هذه المسيرة تأتي ضمن أسبوع مخصص لكسر الحصار عن قطاع غزة.

وقال إن «هذا الأسبوع يشتمل على حملة لتجمع التبرعات لصالح سكان القطاع، وهي ثالث مرة تفتح فيها المبادرة حملة للتبرعات للقطاع، حيث استفاد من هذه التبرعات خلال العام الماضي عدد من الطلاب الفلسطينيين».

وطالب رئيس المبادرة «كافة القوى الحية في موريتانيا بالهتوف للدفاع عن أهلنا في غزة»، مجددا الطلبة بطرد السفير الصهيوني من العاصمة الموريتانية نواكشوط.

وفي نفس الإطار ندد الرباط الوطني الموريتاني للمناهضة للاحتراق الصهيوني بالحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة.

وطالب في بيان وزعه أمس الإثنين جميع الفاعلين السياسيين والقيادات من منظمات ومجتمع مدني للتحرك لرفع الحصار عن غزة معتبرا أن تجويع مليون ونصف

مليون فلسطيني في غزة أمر لا يمكن السكوت عليه.

وأعلن الرباط الذي يضم عددا كبيرا من المنظمات والشخصيات المرجعية، عن عدة نشاطات وفعاليات ستقام بها مناصرة للشعب الفلسطيني الحاصر.

وأضاف البيان «يتابع العالم في صمت فاضح ومريب الفاجعة الإنسانية الدائرة في غزة، فاجعة تجاوزت هدم البيوت وقتل الأطفال والنساء والشيوخ إلى تجويع جماعي للمليون ونصف مليون من البشر على مرأى ومسمع من الهيئات الدولية؛ فالأمم المتحدة واجمة والجامعة مشدوهة والرأي العام في صمت رهيب».

وتساءل البيان بلجحة مبررة «كيف تموت عصفير غزة جوعا وحدود مصر مغلقة تقاوم عواطف الشعب المصري الأبى المتدفقة نحو

الشعب الفلسطيني؟ كيف يتمكن الغربي من عبور البحار إلى القطاع ويصوت الشيوخ في الحفلات والكوفية الفلسطينية، شعب يباد وأمة تتفرج لا شريف يقول لن نرضى اللذ والهوان».

وأكد الرباط الوطني لنصرة الشعب الفلسطيني ووقوفه صفا واحدا خلف المجاهدين في غزة الصامدة ودعوته لجميع الفاعلين الوطنيين أحزابا ومنظمات وفاعلين سياسيين للقيام بواجبهم في رفع الظلم ونصرة الإخوة في فلسطين مع التضديد بالسكوت الفاضح من طرف المسلمين حكاما ومحكومين ودعوتهم للتحرك حتى يرفع الحصار.

وأعلن الرباط عن عدة أنشطة وفعاليات سيقوم بها خلال الأسبوع الجاري مناصرة للإخوة في فلسطين ورافضة لوجود السفير الصهيوني البغيض على أرض شقيقت أرض المنارة والرباط.

وأعلن الرباط عن عدة أنشطة وفعاليات سيقوم بها خلال الأسبوع الجاري مناصرة للإخوة في فلسطين ورافضة لوجود السفير الصهيوني البغيض على أرض شقيقت أرض المنارة والرباط.

سفير فرنسا: الجزائر أهم شريك تجاري لنا في أفريقيا

وقال إن 300 شركة فرنسية تنشط في عدة مجالات في الجزائر غير قطاع المحروقات، مشيراً إلى أن الجزائر تعد المورد الثالث لفرنسا بالاطاقة بعد روسيا والترويج.

وتأتي تصريحات السفير الفرنسي بعد يوم واحد فقط من تصريحات أدلى بها الملحق التجاري للولايات المتحدة الأميركية بالجزائر دوغلاس والاس لإذاعة الجزائر الدولية، قال فيها إن المبادلات التجارية بين الولايات المتحدة والجزائر قاربت 20 مليار دولار العام الماضي مرتفعة بنسبة 23% مقارنة بالعام 2006 لتتجاوز حجم مبادلات الجزائر مع فرنسا التي تعد تقليدياً المصدر الأول للجزائر.

يتشار إلى أن الدولار الأمريكي يساوي 0.79 يورو.

الجزائر - يو بي اي: قال سفير فرنسا الجديد في الجزائر كزافيي ديونكور أمس الإثنين إن المبادلات التجارية بين فرنسا والجزائر بلغت منذ كانون الثاني/يناير الماضي 7.7 مليار يورو، معتبراً أن الجزائر أهم شريك تجاري لفرنسا بلداً.

وقال ديونكور في تصريح في المنتدى الذي انعقد أمس بصحيفة «الجاهد» الجزائرية الحكومية، إن المبادلات التجارية بين البلدين ارتفعت بنسبة 46% مقارنة بالعام الماضي، مشيراً إلى أن فرنسا تستحوذ على 17% من السوق الجزائرية.

وأعتبر الدبلوماسي الفرنسي أن الجزائر هي أهم شريك لفرنسا في القارة الإفريقية والشريك الأول لها خارج بلدان التعاون والتنمية الأوروبية.

اجتماع لجنة التعاون الجزائري البريطاني

الجزائر - يو بي اي: انطلقت بالعاصمة الجزائرية أمس الإثنين أعمال الدورة الثالثة للجنة التعاون الجزائرية-البريطانية برئاسة الوزير الجزائري المنتدب المكلف بشؤون الشرق الأوسط، بيل راميل.

وأعتبر الوزير البريطاني للجنة «أداة مهمة» لتعزيز التعاون بين البلدين، مثنياً للتعاون القوي والدفاعي والثقافي الموجود بين البلدين.

وقال إنه موجود في الجزائر لبحث ملفات تتعلق بمكافحة الإرهاب والدفاع والعلاقات الاقتصادية والتجارية، معتبراً أن البيروقراطية والنظام المصرفي في الجزائر أعاقا دخول الكثير من الشركات البريطانية للاستثمار في الجزائر. ونوه راميل بالجهود التي تبذلها الجزائر في مكافحة الإرهاب، مبدياً استعداد بلاده للتعاون أكثر مع الجزائر في هذا المجال معتبراً أن الجزائر التزمت بمحاربة الظاهرة. وبلغت قيمة الصادرات البريطانية إلى الجزائر 169 مليون جنيهه العام الماضي فيما بلغت صادرات الجزائر إلى المملكة المتحدة 910 مليون خلال الفترة نفسها.

ووفقاً لتقرير اقتصادي خاص بالزيارة فإن بريطانيا التي تعتبر الجزائر أكبر احتياطي للغاز في إفريقيا تبحث عن توفير نحو 10 بلائة من احتياجاتها من الطاقة من الجزائر مطلع العام 2010.

حذر الأوروبيين من انتشار الجاليات المغاربية و«استعدادها» للإرهاب

باحث اسرائيلي يدعي ان استعادة الأندلس أهم لـ «القاعدة» من تحرير فلسطين

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي

فصريحات كارمون لن تحجب دموية اسرائيل في فلسطين».

وفي الوقت نفسه، كانت هناك ردود فعل سلبية للغاية تهجم على المغاربة وطالبت بـ«عملية استرداد» جديدة تتجلى في طرد المهاجرين المغاربة والتقليص من وجودهم.

من جهة أخرى، بدأ الحديث عن «استعادة الأندلس» من طرف تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وكذلك من طرف وسائل الاعلام الأوروبية بيس التعاضيف في إسبانيا وينعكس سلباً على الجالية المغربية خصوصاً بل ويجعل الأندلسيين أكثر حساسية من كل ما هو مغربي.

في هذا الصدد، بدأت استطلاعات الرأي تبرز أن المشكلة الرئيسية لإسبانيا هي خوفهم من الإرهاب المسبوق إلى الإسلام، وكشف استطلاع رأي نشرته صحيفة «الاسون»، الأسبوع الماضي أن 67% من الإسبان يعتقدون ذلك، وفي الوقت ذاته انتشرت الكتابات التي تحذر من ارتفاع نسبة المغاربة وارتفاع المساجد في الأندلس كمقدمة لغزو ما في العقود المقبلة.

ومن المظاهر اراهامية، حسب قوله، ويرى كارمون أن تنظيم القاعدة في الوقت الراهن «ضعيف للغاية وخسر في العراق والعربية السعودية، لكنه فتح جبهات جديدة في عدد من الدول مثل باكستان والصومال ودول المغرب العربي ووضع شعارات اساسية من ضمنها استعادة سبتة ومليلية ومنطقة الأندلس».

ومضى قائلاً: بالنسبة لتنظيم القاعدة، استعادة الأندلس اهم بكثير من استعادة فلسطين. وأوضح كارمون في حوار نشرته صحيفة «بي بي سي» أن النظر الحقيقي على أوروبا هو أن معظم اعضاء القاعدة اصبحوا من المغاربة والجزائريين، وأن هناك جالية مغربية وجزائرية ضخمة في مجموع أوروبا يتسللون وسطها بدون أن يفكروا في الانتباه.

ولخصت تصريحات هذا الإسرائيلي ردود فعل وسط الجالية العربية وخاصة المغربية منها، ومن ضمن ردود الفعل تلك المنشورة في موقع صحيفة «بي بي سي» في شبكة الانترنت، وبينها ردود إسبان، كتب أحدهم «كلام هذا الذي يدعي نفسه خبيراً لا يصدقه هو نفسه، لا يمكن هنا في مقارنة الأندلس بفلسطين في نفوس العرب والمسلمين،

متحدة بريطانية تعترف بوجود صداقة

بين الأمير أندرو ومهرب أسلحة ليبيا

لندن - يو بي اي: أكدت متحدة باسم العائلة المالكة البريطانية ان الأمير أندرو، وهو ابن ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، أمضى 4 أيام في تونس برفقة صديق له من أصل ليبي يدعى طارق بطريفة خاصة لأن الأمير لا يحمل الكثير من المال معه».

يشار إلى ان قيطوني أدين في العام 2005 بمحاولة نقل سلاح بطريقة غير شرعية من هولندا إلى فرنسا.

أندرو خلال إقامته في تونس هذا الأسبوع، ويؤي الأمير رد جميل قيطوني على استضافته له. وأضافت «يقوم الدوق بالتعويض عن كل ما دفعه قيطوني ونحن نقوم بالأمير بطريقة خاصة لأن الأمير لا يحمل الكثير من المال معه».

ونقلت صحيفة «ذي صنديا تايمز» البريطانية عن المتحدثة، التي لم يتم التعريف عنها، ان قيطوني استضاف

رئيس المجلس العسكري بموريتانيا يعلن التزامه بتنظيم انتخابات حرة وشفافة

وأعرب عن رفضه لأي حل يأتي من الخارج اللازمة السياسية في موريتانيا قائلاً أن «الحل الخارجي فاشل والاعتماد على الآخر لحل المشكل سيؤول إلى الفشل»، مؤكداً أن للشعب الموريتاني «خصوصياته التي تجعله وحده القادر على حل مشاكله بنفسه دون الاعتماد على الغير».

ويتنقد السياسيين المناوئين للثورة قائلاً أنهم «يكذبون في الداخل والخارج على السواء ويقودون حملة منظمة للأضرار بصالح البلاد».

نواكشوط - وكالات: أكد رئيس المجلس الأعلى للدولة في موريتانيا الجنرال محمد ولد عبد العزيز التزام المجلس بتنظيم انتخابات حرة ونزيهة وفي وقت يريده الشعب.

وقال ولد عبد العزيز في خطاب أمام سكان مدينة روسو (200 كلم جنوب نواكشوط) أنه لو اتفق الموريتانيون على تنظيم انتخابات رئاسية في أي وقت لقبل المجلس بذلك «حتى ولو كان في ظرف أسبوع».

الرئيس التونسي بن علي يدعو الى اعلان

العام 2010 «السنة الدولية للشباب»

تونس - اف ب: دعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الاثنين الى اعلان عام 2010 «السنة الدولية للشباب» في افتتاح مؤتمر دولي حول «تضاهي الشباب في العالم الإسلامي».

وقال بن علي تحسباً لخيارنا الاستراتيجي في الاطاحة بالشباب والاهتمام بقضاياهم ودعم الحوار معه في سائر اليايين وتعليم كل المستويات وحرصاً منا على إشراك الجالية المغربية في تعزيز هذا التوجه وإثرائه ندعو الى وضع سنة 2010 تحت شعار «السنة الدولية للشباب في العالم الإسلامي».

وأعلن في حضور عبد العزيز التويجري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) والمنجي بوسبيحة المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الانسكو) والحيبيب بن يحيى

عن انعقاد «مؤتمر عالمي للشباب خلال هذا العام برعاية منظمة الأمم المتحدة وبالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية»، وشدد بن علي على ضرورة «تهيئة الشباب في العالم الإسلامي ليصبحوا في مقدمة التطوير والتحديث والإفادة والأضافة» على خلفية الأوضاع العالمية الحالية التي «تدعت على الإنشغال».

وأشار إلى أن «اتساع الفجوة بين دول الشمال ودول الجنوب وتفاقم الدونية وانتشار مظاهر الفقر والتهمة واضطراب الأسواق المالية وتضاعد موجات الكراهية والعنوانية والإصرار على الإسائة إلى الرموز والمقدسات الدينية (...)» من شأنها أن تصدم الضمائر ولا تبعث على الإرتياح والاطمئنان ولا سيما في نفوس الشباب الذين في صفوف الشباب في العالم الإسلامي».

«ودور وسائل الاعلام العربية في التصدي لظاهرة الإرهاب».

صحيفة جزائرية: بوتفليقة يزور قطر يوم الجمعة

الجزائر - يو بي اي: قالت صحيفة «الشرق اليموي» الجزائرية أمس الاثنين أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سيقوم بزيارة رسمية إلى قطر تستمر ثلاثة أيام يجري خلالها مباحثات مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

ونكرت الصحيفة أنه سيرافق بوتفليقة في الزيارة، الثانية له للقطر بعد الزيارة الأولى في نيسان/أبريل الماضي، وزير الخارجية مراد مدلسي ووزير المالية عبد الكريم جودي، وأشار المصدر نفسه إلى أن بوتفليقة

سيشارك على هامش زيارته في المؤتمر الدولي الخاص بتعمول التنمية الذي تنظمه الوحة في 29 الجاري، وتوقعت ذات الصحيفة أن توجج الزيارة بصيظ تاريخ عقد لجنة التعاون العليا المشتركة بين البلدين.

يشير إلى أن وزير الداخلية الجزائري نور الدين يزيد زهروني زار قطر الأسبوع الماضي، بعد زيارة قام بها رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني خلال الفترة نفسها.



آخر المهاجرين الذين وصلوا إلى إيطاليا ليلة الجمعة، وهنا في مرغا لمبيدورا حيث تم تجميعهم

وقال «نحاول منع أو تقليل هذا التدفق لكن التاريخ يقول إنه طالما وجد الفقر والغنى تصبح تحركات الحشود هذه طبيعية».

وأوضح أن التحدي المهم أمام دول العالم هو خلق وظائف ونشر الرخاء في الدول الأفريقية. وقال «لا يحب أحد ترك وطنه لكن إذا أجبرتهم الحياة على هذا فإن الناس تكون مستعدة للمخاطرة بحياتها في سبيل حياة أفضل».

بالتعامل هذه المشكلة لكن الحدود الصحراوية التي تمتد لمسافة أربعة آلاف كيلومتر ووجود صراعات في دول السودان وتشاد ومالي الجاورة تجعل من الصعب منع المهاجرين من الهجاء إلى ليبيا نفسها.

وأضاف «الناس الذين يهربون من الفقر أو الخوف زادوا من الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا. تحرك المهاجرين بأعداد كبيرة قديم في التاريخ قدم الفقر والغنى والخير والشر».

من الممكن أن تعمل في المياه الدولية والإيطالية إذا اقتضت الحاجة، ويقول مسؤولون إيطاليون إن 306 زوارق من بين 325 زورقا للمهاجرين وصلت إلى إيطاليا منذ مطلع العام وحتى التاسع من تشرين الأول/أكتوبر انطلقت من الساحل الليبي.

وتوجد علاقات تجارية وثيقة بين البلدين، وإيطاليا هي الشريك التجاري الأوروبي الأساسي لليبي، بينما تعتمد إيطاليا على ليبيا في

إمدادات الطاقة لكن الهجرة غير الشرعية تمثل وقراً حساساً، واتهم وزير الداخلية الإيطالي روبرتو ماروني الذي قاد حملة ضد المهاجرين غير الشرعيين ليبيا الشهر الماضي بعدم احترام اتفاقات الهجرة

وقال إن طرابلس يجب أن تهتم بهذه المشكلة بقدراً ما تهتم بمصالحها التجارية مع ليبيا مثل بنك أو تيكريت الذي تملك ليبيا حصة فيه، ومن جانبه قال قدور إن ليبيا ملتزمة

مؤتمر أوروبي أفريقي في باريس حول الهجرة

وفي هذا السياق عقدت حوالي 300 من المنظمات غير الحكومية التي يضمها تجمع «جسور لا أسوار» يومي 17 و18 تشرين الأول/أكتوبر قمة حول «الواطنة» في باريس

التي تتيح اجتهاد الأجنبي المنسبط على سياسات الهجرة» التي ينتهجها الاتحاد الأوروبي.

كما انتقد المدافعون عن حقوق الإنسان الاتفاقية التي أقرها الاتحاد الأوروبي يوم 16 تشرين الأول/أكتوبر بسبب جوانبها القمعية وسعيها إلى انتهاج سياسة هجرة «منتقاة» تتيح اجتذاب الأجنبي المنسبط على سياسات الهجرة» التي ينتهجها الاتحاد الأوروبي.

وفي هذا السياق عقدت حوالي 300 من المنظمات غير الحكومية التي يضمها تجمع «جسور لا أسوار» يومي 17 و18 تشرين الأول/أكتوبر قمة حول «الواطنة» في باريس

التي تتيح اجتهاد الأجنبي المنسبط على سياسات الهجرة» التي ينتهجها الاتحاد الأوروبي.

في الهجرة. ووقعت بعد ذلك اشتباكات دامية عند الحدود قبل تشتيت الأت من الافارقة في الصحراء ثم طردهم.

ويشارك في مؤتمر باريس حوالي 80 وفداً بينها وفود الدول السبع والعشرين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي و27 دولة أفريقية وهي الدول الخمس عشرة الأعضاء في (الرابطة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا) والدول الست الأعضاء في (الرابطة الاقتصادية والتجارية في وسط أفريقيا) وأربع دول من أعضاء اتحاد المغرب العربي (وهي ليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس دون مشاركة الجزائر) بالإضافة إلى مصر وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

ومن المقرر أن يعتمد مؤتمر باريس برنامجاً للتعاون في السنوات الثلاث المقبلة (2009 -

توقيف 28 مهاجراً غير شرعي في الصحراء الغربية

الصحراء الغربية - اف ب: تم توقيف 28 مهاجراً غير شرعي الاحد قرب مدينة العيون، كبرى مدن الصحراء الغربية كما أعلنت السلطات المحلية.

وأضاف المصدر نفسه أن المهاجرين غير الشرعيين القادمين من موريتانيا يختبئون عموماً في منطقة العيون بانتظار الانتقال إلى أرخبيل الكناري الإسباني على متن زوارق صغيرة.



« نافذة على الفن العربي » في عمان:

سلالات فنية يحتضن بعضها البعض الآخر: هل كنت لي خصما؟

فاروق يوسف *

1

■ يبدو لي أن قاعة (نبض) وهي أحدث القاعات الفنية في العاصمة الأردنية عمان قد قررت أن تكون نافذة على الفن العربي، لذلك بدأت نشاطها بمعرض يحمل العنوان الذي يشير إلى هدفها. المعرض الذي يضم أعمالاً لخمسة عشر فناناً من سبعة بلدان عربية لا ينتمي إلى نوع المعارض التجميعية، ذلك لأن رجاء منظميه يمكن في محاولة نقدية تذهب إلى التقاط الخيط الخفي الذي يشد تجارب الفنانين العرب الطليعيين، بعضها إلى البعض الآخر ليهب الفن في هذه المنطقة من العالم نوعاً من الخصوصية.

هو احتفاء بتجارب فنية مكرسة، لكنه في الوقت نفسه يسعى إلى تأسيس قاعدة في النظر إلى جوهر ذلك التكريس لا إلى هائلته، ما يقال عن أي معرض جماعي لا يمكن أن يقال عن هذا المعرض. وهو ما لا يعبر عن خبرة الفنانين المشاركين بل عن رغبة القاعة في أن يكون لها موقف مزدوج: من الفن ومن وظيفتها في الآن عينه. لا يزال الوقت مبكراً لحكم من هذا النوع. جملة اعتراضية مريحة يمكنها أن تشاركنا التنفس في فضاء صار يضيق.

كان السؤال دائماً يتعلق بأصالة تسمية من نوع (الفن العربي)، منذ عقود ونحن نحاول الإجابة، وكانت الإجابات تحضر دائماً مزوجة بطعم السياسة ومن خلفها العقائد، لا يرى الآخر ما نراه في فننا.

كان الكثيرون يقولون ذلك، ولكن هل يقع الخلق الفني من أجل إرضاء الآخر الذي لا يرى فينا سوى كائنات فلكلورية ولا يرى في حضارتنا العظيمة المتعاقبة إلا نشاطاً بادئاً مهد لولادة الحضارة بمفهومها العلمي مع الإغريق. عانى الفنان العربي ولا يزال غصة النظر إلى جهتين: جهة يجسد وجهها الجمالي حرية ملغزة ووجه أخرى لا تهب إلا ما يقيد حركته بها.

جهتان مثلتا مفهومين افتراضيين: التراث والمعاصرة. وهما مفهومان لا يعبران في حقيقتهم (كما أرى) عن حراك المعنى وعمق الخبرة إزاءهما. كان أملنا عميقاً أن نكف الاشتياك لنرى في ما نفعل مرة لسبيل العيش المتخيل في عالمنا. وكما ضاعت السياسة أشياء كثيرة من وجودنا فقد ألقنا بهذا السؤال في مناهة، لن تكون حكايات الناجي منها سوى مرايا لعالمنا العتيق، حتى صمت الجميع ولم تعد صورة الفن العربي تعني أحداً من الفنانين. (نبض) تستعيد السؤال القديم.

2

التقيت رندة السلطي (وهي إحدى المشاركات الأروع في تأسيس قاعة نبض) في باريس قبل أشهر. جاءت لتري. ولأن الفن لا يرى ببسر في باريس بسبب خارطته الشاسعة اختارت المرأة عناوين محددة لتعنيها على

النظر. فيما بعد اكتشفت أن السلطي كانت قد وضعت في ذهنها هدفاً لرحلتها. كانت ترى إلى الأعمال الفنية بعينين مختلفتين: كانت العين الأولى تنعم بخيال تلك الأعمال غير أن العين الثانية كانت تتلصص على المكان. الشق الثاني كان موضوع حديثها الطويل فيما بعد. كانت رندة تعنى بخبرة المكان الذي يؤوي أعمالاً مختلفة.

كما لو انها خططت من قبل لإقامة هذا المعرض، في مثل



لوحة لرافع الناصري (القدس العربي)

هذه الحالة شيء من التوقع لا يضر بالحقيقة. بل قد تكون الحقيقة هي الأخرى نوعاً من التوقع. وكما أتوقع فقد رسمت رندة للمكان فضاء تخيلياً لإعادة إنتاج مفهوم صار بالنسبة للوعي الاستهلاكي العربي جزءاً من الذكريات العتيقة.

اربع نساء من الشرق يعين أهمية أن تكون موجودين في لحظة تاريخية بعينها، هي لحظة السؤال الذي يتعلق بمصير فننا، بما وعدنا به ذلك الفن من جمال يهب مشاعرنا

إزاءه نوعاً من الحمى الشخصية. فهذا المعرض هو خيار شخصي. خيار يعبر عن مزاج ثقافي يلهو في منطقة لا ترى ببسر. هي المنطقة التي تفصل بين ما هو منجز من العمل الفني وبين الأمل الذي يعد به ذلك العمل. وهي مهمة صعبة يتصدى لها النقاد عادة بأسلحة غير تقليدية. لا يكفي الوصف. التامل هو الآخر لا يكفي. معرض (نافذة على الفن العربي) يجيب ببسر: أن مجتمع التجارب الطليعية، بعضها ببعض الآخر، لتتجاوز. شيء من الموعظة وشيء من الشغب.

أولئك النسوة قررن أن ينحزن إلى الضرورة. وهي ضرورة لا يصنعها منطق محايد. هناك انحياز في ذروة كل جماع ممكن. في كل الأعمال الفنية المعروضة هناك شهوة للكمال الذي لا ينبس بكلمة. الصمت هو سيد كل الأفتعة. ما وقع عليه الاختيار ليكون مادة لمعرض نبض الأول إنما يشكل نوعاً من الامتداد لحياة لم يعشها أحد بعد.

وهي حياة لا تعنى ذروتها بماضيها أو بمستقبلها بل تتقنى بترف أسئلتها. فنانون عرب من أجيال مختلفة يلتقون لا ليسأل أحدهم الآخر: من أين أتيت؟ بل ليحتضنه أبا أو ابناً. ألا يكفي ذلك سبباً لإقامة هذا المعرض؟

3

لنتأمل أسماء الفنانين المشاركين: مهنا الدرة، وجدان، رافع الناصري، رشيد القريشي، عبد الله بن عنتر، خالد

خريس، زياد لبلول، جمانة الخسني، حسنين ماضي، هيمت، خليل رباح، أيمن السماوي، نبيل شحادة، محمود طه وتيسير بركات. فنانون لا تجمع بينهم إلا عبقورية خيال منقاد، ليس أمامنا سوى أن نراه على خيال الفكرة، وهي الفكرة التي تشكل رهانا تاريخياً: هل هناك فن عربي؟ سؤال يلقي بظلاله على الوجود العربي كله في مرحلة تسعى فيها كل الأمم لكي يكون لها نغمة الخاص في النسيج العالمي. ما لم تعثر على ذلك النغم فإنك في غنى عن المحاولة. ولكن ينبغي عليك أولاً أن تقتنع أن الجمال هو غايتك. يتضمن المعرض حوار أجيال استغرقها الهم الجمالي طويلاً ونفذت من خلاله إلى جوهر الفعل الفني. فنانون موجودون لأنهم في غنى عما أنجزوه سلفاً.

المستقبل لا يستغني عنهم. غير أن تجاربهم في الوقت نفسه شكلت ركائز لوعي جمالي بمشكلات الإنسان في هذه البقعة من الأرض. لنقل أنها الواقعية التي لا نجد أي معنى، أو هي التجريدية التي تحن إلى أي معنى يستوعبها. (نافذة على الفن العربي) هو في حقيقته مصيدة تتجاوز من خلالها التجارب الفنية العربية لكي يعدي بعضها البعض الآخر بطليعيته.

سلالات من الفنانين يلتقط بعضها المعرفة من البعض الآخر ليكون مرآة متأخرة له. تشكيد الموعظة بالشغب ليسكوا وعيا مختلفا بالجمال. هل كان ذلك ما حملت به تكلم النشكا والرائعات؟

* شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد



لوحة لخالد خريس (القدس العربي)



لوحة لنبيل شحادة (القدس العربي)

القراءة تصنع لصوحا

نجيب كواشي *

■ فكرت أن أتبرع ببعض كتبتي لإحدى الجمعيات الثقافية، لكنني خشيت أن تصبح لقمة سائغة في بطن مكتبة أحد مسؤوليها، أو تباع لتجار الخردوات.

لو استعيرت في اقتناء الكتب وتكديسها، بهذا الإيقاع، فلن أجد حتى الفضاء لإراحة جنتي. بيتي الصغير يكاد يتجزع تحت كم الكتب والمجلات. حتى المرحاض مملوء بها. الدولاب والمطبخ كذلك. يبقى فقط ممر صغير ضيق للوصول إلى الشرفة، ومتران مربعان كفضاء للجلاس.

على ارتفاع متر فوق المجلس، ينتصب رف يصل إلى السقف. تكني حركة عدم انتباه من جانبي، أو أدنى تماس به، حتى ينهار طن من الكتب على رأسي ويسحقني. وعندما أنام، يخيل لي أن كل تلك الرفوف تضغط على أحلامي، وتثقل عليها حتى تصيرها كوابيس. أدنى حركة أو الفتاعة

أثناء النوم أو حتى صوت يمكن أن يؤدي إلى انهيار الكتب، وهذا بالإضافة إلى صناديق كرتونية كثيرة، اقتنيتها مؤخرًا، هي الأخرى حبلتي بعشرات الكتب، وتبدو كقبور أثرية، في مقبرة تاريخية، تنتظر دورها للشغل رفوف المكتبة. سيطول انتظاراتها، ولن تنعم بالتربيع على المكتبة.

فكرت بأن أغامر بقرض، وأشتري به محلا ووسط المدينة. أضم فيه كتبتي، وأصبح كتبيا. لم لا.. أبيع ما أقرأه، واحتفظ بأهمات الكتب التي تستحق العناية والتجميع.. كان هذا حلمي منذ مدة طويلة، ولكنني أجلته إلى ما بعد تقاعدي من الوظيفة.

كان طلاب الجامعة يأتونني لاستشارة المراجع لينجزوا أطروحاتهم. لا أخل بها عليهم، ولا بالنصائح والتوجيهات. أزدد دائما على أسماعهم مقولة: القراءة تصنع الإنسان الكامل. ذات مرة، وعلى سبيل الاختيار، سألتهم عن يكون قائلها، لكنهم عجزوا عن الإجابة، فواصلت مشجعا: — من يتوصل إليه يفرز بكتاب من اختياره..

لكن أملي خاب في الجواب الصحيح.

**

كنت أسجل كل حركات الإعادة، وأسطر لهم برامج وأوقات خاصة للقراءة والمطالعة. وشروطا صارمة لحركات الكتب، لكي لا يجرم بقية الطلبة من الاستفادة. وكثيرا ما كنت أترك لهم مفتاح الغرفة، أثناء

غيايبي، حتى يعترفوا من العلم، ويرتووا من منابع المعرفة. أتق فيهم، ولا تساورني الشكوك أنهم سوف يعتنون بالكتب كما يجب أن يكون الاعتناء.

ذات يوم، سافرت إلى العاصمة لقضاء أشغال شخصية، وبعدها ترددت على بعض أسواق الكتب المستعملة، وزرت أحد الكتبيين الذي جمعنتي وإياه هواية القراءة والتجميع. أصبحت من زبائنه. أخبرني أنه عثر لي على صيد ثمين. فرحت بالبالغة. الكتب ضالتي. استعجلت رؤيتها. قبقة فزادني تلهيا للظفر بالغبغبة الموعودة. أطال في حبال التشويق عندما أشرط ألا يسلمني الكتب، حتى نشرب شايًا منعنا، من صنع يديه، نخب هذا الصيد الثمين.

رضخت. وقبل أن يسلمنيها، سألته من أين حصل عليها. أجاب بأنه اشتراها من بعض الطلبة الذين اعتادوا أن يبيعوا له الكتب التي يستغنون عنها، في نهاية السنة الدراسية..

** ** *

انصعقت وأنا أتصفح الكتب.. كتبتي..

..... * قاص من المغرب

تداعيات

طيور هتشكوك والعراق

برهان الخطيب *

■ الوضع في العراق بعد خمس سنين احتلال أسوأ، قياسا على الأمن والخدمات والاقتصاد وضمان مستقبله، قيادة الاحتلال تكسر ديناميكيته، كان يمكن حفظها وتوظيفها دعامة في حرب ضد تخلف حسب فهمها نفسه، بالخطأ وتكراره أضرت وأضرت، في حلم تداركه مقترح اتفاقية لتعديل بقاء الاحتلال، الفرق بين توقيعه وعدم توقيعه = القضبب نفسه. أوضح هذا لاحقا. سؤال التوقيع أو عدمه مطروح خطأ عن وضع خطأ، لاحقا أي جواب يأتي خطأ. لا توقيع الاتفاقية ولا عدم توقيعها يساعد على حل المشكلة، المشكلة كانت وما زالت سياسية، لا عسكرية. لما يحصر الاحتلال ومعيته على الحل العسكري بغزوات وتدوات لبأسها مدني مدعيا التنسيب لمصالحة صدت يغذي الظرف لزيادة العنف والتطرف في المنطقة، خاصة مع ازدياد خطر انفصال وتبديد ثروات عامة. تدريجيا يتغير بل الوضع العراقي، المشاكل الصغيرة تسقط من غربال الزمن، تبقى المشكلة الكبيرة: من يحكم البلد حقًا؟ عموم البلد الأفحاح أم الصفوة ناهيته؟ في اللحظة التاريخية القادمة، بل منذ الآن، لا ترصفت طائفة ضد أخرى، ولا شيوعيون ضد بعثيين، متدينون ضد متساهلين بتدينهم، حزب ضد حزب آخر، بل من مع اغتصاب البلد عامة، ومن مع استعادته لأهله والسير إلى أمام.

يوجد من كل طائفة وحزب وقومية من يؤيد بقاء الاحتلال، خيانة أو تعويلا على حل لا يأتي منه (غير الفلاح في مشاكله لا يفلح في غيرها) كما يوجد كل آخر، من كل الطوائف والأحزاب والقوميات، خاصة من القواعد، يرى في رحيل المحتل بداية حل أو ظرف مساعد على إيجاد حل ممدد لاستقرار. تتحلل التركيبات (السياسية) لظرف ما قبل الاحتلال، تتبلور تركيبات جديدة قديمة، في تكوينات فكرية بداية، موجودة الآن طبعا، مرتبطة فطريا بثقافة البلد ومصالحها في استقراره ووحدته، ورافضة ديمومة وضع أصبح غير معقول ولا يطاق، منها ما هو جاهز للحركة الآن، الاستهانة به أو الاعتماد على القوة لتصفيتها، اعتقال هذا وذاك، ليس حلا ولا جزءا من حل، بل يفعل المشكلة ويوسعها. العراق لن يكون شبيها بكمولومبيا أو غيرها في حالة توتر دائم، إلا إذا استمر العناد والمراهنة على القوة من جانب وأهملوا الإفراج عن جميع المعتقلين المناهضين للاحتلال وإعادةهم إلى وظائفهم والغاء الاجتثاث المشبوه وإعادة كتابة الدستور ضمانا لوحدة البلد واستقراره.

تصور أن المشكلة داخلية بحثة غير ارد، معلوم لها ذبول ممتدة إلى إيران وأفغانستان ولبنان ولبن إربيل وعيران، لكن غير معلوم تماما على العراقيين قصها، إذا أرادوا سلامة مؤخرتهم أو ما بقي منها. في صغري كان عندي قفص طيور كبير على سطح بيتنا، تصوته جنيته حينه واتضح مصدرا لمشاكل عديدة، كانت أمي تصيح وهي ترى الطيور تعبت فسأدا بظروفها وريشها وطيرانها المزج: هذا احتلال! ثم جاءت طيور هتشكوك واستعدت صيحتها، أكدها الاحتلال شبيه نيوه، كنت ركنت القفص على طرف النخلة (السياج) ومن الجانب الآخر فعته بقضيب، لتجنب تراكم أساخ، كلما غيرت مكانه لوزنة القفص مال وسقط وحدثت إزعاجات، حتى أصبحت مشكلة القفص القضبب، والعكس صحيح. حين درست الروسية تذكرت ذلك، اليوم أيضا. إذا وقعت الاتفاقية أو لم توقع: المشكلة باقية، القضبب نفسه، بالعراقي الفصيح: خوجا علي ملا علي التوقيع وعدم التوقيع.

تبيّن تلقائيا التخلص من قفص احتلال يبعد الطيور العابطة الدموية.

* كاتب من العراق

باحث مصري يقدم بانوراما للسينما الأفريقية تحت الاحتلال وبعد التحرر

القاهرة - من سعد القرش:

بسبب هذا لمشاكل هم في غنى عنها، وفي تلك المرحلة المبكرة من تاريخ السينما في العالم لم يكن السؤال مطروحا عن إمكانية أن تنتج الدول الإفريقية أفلاما.

ويؤيد المؤلف ما ذهب إليه مؤرخون رأوا أن السينما كانت «أداة للرسنة ومساندة للشروع الاستعماري الأوروبي» في القارة السوداء من خلال أفلام أظهرت البطولات الأوروبية في غزو إفريقيا التي بدت في تلك الأفلام «ممنوجا للتخلف الحضاري والعرقى» كما في أفلام (الغوز بقارة) 1916 و(رمز التضحية) 1918.

ويضيف أن إفريقيا بدت في الأفلام الأوروبية «كأنتها قارة بلا تاريخ أو ثقافة، وفق نظرة استشرافية ترى إفريقيا مجرد غابات وأحراش وتسود فيها الروح البربرية وهو ما أثار الكتاب والمخرجين الأفارقة إلى ضرورة تغيير تلك الصورة الذهنية النمطية عن بلادهم وشعوبهم. ويقول إن القارة الإفريقية بعد الاستقلال ظلت تعاني الجهل والفقر وكان على السينما أن تبحث عن بدايات مختلفة عن مسارات السينما في العالم إلى أن تمكن المخرجون الرواد من إنجاز أفلام اكتسبت «مكانة مهمة» عالميا رغم هويتها الإفريقية بما تحمله من أجواء ساحرة وقصص أسطورية تعبر عن الثقافات المحلية باستخدام أساليب سرد ذات إيقاعات بطيئة ميزت السينما الإفريقية.

ويضيف أن التاريخ كان «بوابة واسعة أمامهم ليقدموا صورة حقيقية عن ماضيهم وما حدث لهم، على يد الاستعمار الأوروبي الذي نهب الثروات بعد أن تم قصف ملايين الأفارقة وترحيلهم بأساليب غير آدمية إلى الأمريكتين منذ القرن الخامس عشر.

ويستدل أن الجيل الثاني من المخرجين الأفارقة «فاق من بهشة التحرير، وتنبهوا إلى أهمية أن يكون لكل منهم بصمة وتفرّد ولم يرفضوا الغرب أو يتصالحوا معه بل رأوا أنه يمكن التعايش معه وفق المعادلة الحضارية التي وجدوا أنفسهم طرفا فيها» وكان هذا التوجه بداية تعدد الهويات في السينما الإفريقية.

ويصل عبد الفتاح إلى الجيل الحالي قائلا إنه يعبر عن «الناق الحضاري الذي يعيش فيه» حيث ينتمي هؤلاء المخرجون إلى عوالم إفريقية لكن الجانب الأوروبي هو مصدر تمويل إنتاج أفلامهم وهم يعتمدون في استمرارهم على الغرب وهذا اتجهت الأعمال الجديدة إلى رصد المعاناة الفردية لأبطال سود بدلا من التركيز على جموع الأفارقة. (أ ف ب)

عروض للسينما الهندية في مهرجان دبي السينمائي الدولي؛ مخرجون في تجربتهم الأولى مع سينمائيين مخضرمين يتألقون في الدورة الخامسة للمهرجان



لقطات من فيلمين هنديين مشاركتين

دبي - «القدس العربي»

من جمال الجايدة :

أعلن مهرجان دبي السينمائي الدولي أمس عن عرض باقة من الأفلام ضمن برنامج «احتفال بالسينما الهندية» الذي اعتاد جماهير المهرجان على متابعته للاستمتاع بأروع الأفلام من مختلف أرجاء الهند لأعرق المخرجين والوهاب السينمائية الصاعدة.

وقالت أوما دا كونا مشرفة برنامج «احتفال بالسينما الهندية»: «تمتاز أفلام البرنامج لهذا العام بغنى وتنوع مواضيعها. المبدع أدور غوبالكريشنان يعود بفيلم فني جديد، وهناك العديد من المخرجين الصاعدين الذين ينتظروهم مستقبل باهر، ومجدداً يستلهم هذا البرنامج إثبات مدى ما تتمتع به السينما الهندية من قيمة فنية عالية، حيث يتم تسليط الضوء على الإنسان بفهمه الدولي في قالب سينمائي مبتكر ومبدع».

أول مثال على ذلك فيلم «كانجيفارام» ضمن عروض المهرجان الخاصة الذي تدور أحداثه خلال الأربعينات في ولاية تاميل نادو، جنوبي الهند، والتي تستلهم بانتاج أروع أنواع «الساري، الحريري، يروي الفيلم قصة «فينغام» (يلعب دوره باراكاش راج) وهو رجل في منتصف العمر يعمل في أحد المصانع حيث يحبك لنفسه، لكنه وعد ابنته الصغيرة بأنه سيحكي يوم يفهم أجمل ساري، على وجه الأرض، وللوقت بوعد يقوم بنهر يربو يخطط من الحرير اللؤلؤة في فمه، يوماً بعد يوم، وعاماً بعد عام.

من جهة أخرى يقدم المهرجان العرض العالمي الأول لفيلم «ركب الموجة، جوني» وتدور أحداثه في شوارع مومباي القاسية التي لا يعرفها الجميع، هناك، وفي قلب كل حي، تعيش روح طاهرة تحاول مساعدة الجميع،

لكنها في المقابل تُستغل أبشع استغلال، وجوني هو واحد من هؤلاء، شاب يقضي أيامه على دراجته يبيع القهوة، محاولاً أن يسمو فوق وضعه البائس بكرامة وعزة تلهم جميع من يعترض طريقهم، إلا أن طبيته غالباً ما تُستغل من أولئك الذين لا يتمتعون بذات القدر من الأمانة في شوارع مومباي القاسية، ومع تزايد الانتهاكات والندسات حول بطلنا الصغير، تزداد قدرته في المحافظة على مبادئه وأخلاقه تحت ضغوطات لم يسبق لها مثيل.

أما فيلم «أجواء الجريمة» فيقدم أربع قصص من الحياة المعاصرة يقارن من خلالها «أنور غوبالكريشنان» بين القانون والجريمة، الأولى بعنوان «الصلب»، تروي قصة طالب يرفض ما يدور حول والده الذي تلطخت سمعته كلص وخزي سجون، إلا أنه سرعان ما يترك يانه دفع خطأ، النصبة الثانية بعنوان «الشرطة»، وتلقي الضوء على شرطيين فاسدين، يقومان بتلقيق تهمة لعمال فقير، وفي «رجلان وامرأة»، طالب يعتقد بأنه تسبب في حمل الخادمة، وأخيراً في «امرأة ورجلان»، يتنافس رجلان على الفوز بقلب امرأة حسنة.

أما فيلم «فالو، الثور» فيطرح بأسلوب رمزي وضع القوية في مكانها غير الصحيح، ويروي كاتبة الثور «فالو» الذي يطلق في هياج وغضب عارم ليرهب سكان قرية «كوسافد» الصغيرة.

يصل من المدينة خبيران للمساعدة في القبض على «فالو»، يصحبهما فريق سينمائي لتوثيق المهمة، فتثير الكاميرات فضول سكان القرية أكثر من محاولات محاصرة الثور. وهكذا يسلط الفيلم الضوء من جهة على الفضول والتنافس والغرور والصداقة، ومن جهة أخرى على مشاعر الغرور والإيمان الأعمى بالاعتقادات والرغبة في النجاة.

وفي «حب الأقارب» للمخرج «أمين قادر علي» يعتبر بطل الفيلم «أمير»، نفسه خبيراً في إنهاء العلاقات

العاطفية، فهو قادر على تولي مهمة قطع أية علاقة بالنيابة عن أي شخص آخر، مما يجعله محط انتقاد أصدقائه لعدم تمكنه من الارتباط، تصل قريته «زارا» من الملكة المتحدة في زيارة عائلية وتقرر مساعدته في تحسين صورته أمام أصدقائه، موافقة على الظاهر بأنها الحبيبة، تنطلي الخدعة على الجميع وحتى «أمير» نفسه عاش الدور وصق الكذبة، وعلى «زارا»، تذكيره بأنهما أقارب من الدرجة الأولى، وأن أية علاقة عاطفية بينهما ستكون محرمة، ما يجبر أمير على إعادة النظر بحياته العاطفية.

ويقدم فيلم «البحر في الداخل» دراسة مستفيضة لشخصية «بيبي»، وهي ربة أسرة من الطبقة المتوسطة، تقع في حبال المفكر الراديكالي «ناتان»، تشتعل بين الاثنين علاقة حميمة، إلا أن الشعور بالذنب يدفع «بيبي» إلى اضطراب ذهني ونفسي، مما يؤثر على زوجها وأولادها الجاهلين لحقيقة مشاعرهما المضاربة.

وحيث تستعيد «بيبي» رشدها تجد نفسها في مواجهة مع عذابها الداخلي، عبر هذا اللقاء العابر، يطرح المخرج «شيامارازاد» تأملات حول المعنى الحقيقي للعلاقات، والتربية، والحيرة القاتلة بين الشهوة والحب.

أما فيلم «حكاية نهر»، فهو أول عمل روائي للمخرج «سمير شاندا»، في إحدى القرى البنغالية، اعتاد «داراكشوار» انتظار ابنته «أنجانا»، مساء كل يوم عند موقف الحافلات في موعد عودتها من الجامعة، لكنها لا تعود، وبدلاً من ذلك يتكشف جثة ابنته الغالية غارقة في نهر كيلغاي، ومنذ ذلك اليوم، يقرر بالتغلب على حزنه بتسمية النهر على اسم ابنته، تخليداً لذكراها، وهنا يتساءل الفيلم عما إذا كان سعيه مبرراً أم كان من الأجدى به ملاحقة المجرمين الذي اغتصبوا ابنته وقتلواها.

تقام فعاليات الدورة الخامسة لمهرجان دبي السينمائي بين 11 و 18 كانون الأول (ديسمبر) 2008.

خسرت بالضربة القاضية امام المسلسلات التركية؛ هل حققت المسلسلات السورية الغاية الحقيقية للعمل الفني؟

حسن عثمان *

إن الفن الراقي هو الذي يُعبّر عن قضايا المجتمع والوطن وذلك بغروحه المختلفة من سينما، مسرح، برامج تلفزيونية، موسيقى، رسم،... والفن هو تلك الرسالة الثقافية، الأخلاقية، الإبداعية المرسله بهدف الحرية الفكرية والرفق والتمسك بالتاريخ والتراث الصحيح والتثقيف ونشر الوعي بين أفراد المجتمع، وعلاوة على ذلك هو مرآة تعكس الصورة الحقيقية عن المجتمع وتظهرها للمجتمعات الأخرى.

لقد وصل الفن في كثير من المجتمعات لغاياته السامية والرفيعة من خلال تقاينه وكفاحه لتصوير وتجسيد واقع الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتاريخية لهذه المجتمعات ومحاولة كشف المستور وإظهار حقائق المواضيع ولغث الانتباه إلى مشاكل المجتمع وتهديدات الوطن ودراسة الحالة الفكرية للمجتمع.

إلى الآن وللأسف لم تستطع القاعدة الفنية في سورية في كثير من مجالاتها بالوصول إلى الغاية المثلى التي ينبغي عليها تحقيقها والوصول إليها على الرغم من سعي البعض لتحقيق هذه الغاية. وسأخذ في هذا المقال جانب من هذه الحياة الفنية الذي يشكل قسماً مهماً فيها وهو المسلسلات والتي كما نشاهد من خلال الفضائيات استقطبت أن تستقطب جمهوراً فاسقاً جمهور المسلسلات المصرية، ولكن الأهم هل حققت هذه المسلسلات ما يجب تحقيقه صراحة؟

إذا أردنا أن نقيم مسلسلاتنا على أساس الشعبية التي حققها تفكرت خسرت بالضربة القاضية أمام المسلسلات التركية المدبلجة كما شاهدتم سابقاً أمام المكسيكية إذا كنتم تذكرون، أما إذا أردنا أن نحكمها على أساس الدور الذي لعبته في تقدم مجتمعاتنا ووطننا فتكون درجاتها ضعيفة بالرغم من درجة الامتياز التي تمنحها إياه فضائيات وجمهور العالم العربي الضائع صراحة. سأقوم باللمح بالمسلسلات الأكثر رواجاً وشهرة وهي مسلسلات الجانب التاريخي والتي بالرغم من نجاحها ورواجها شعبيًا وإعلاميًا فهي لم تستطع الوصول إلى مشاكل ومهم المجتمع والوطن الحقيقية وأزهد تفوق المسلسلات غير التاريخية عليها في هذا المجال والتي بالرغم من عدم رواجها وشورتها فقد أصابت في الكثير من مواضعها مما يجب إصابتها ولو كان ذلك بخجل شديد.

لقد امتدت حكايات مسلسلاتنا التاريخية لتشمل فترة ما قبل وبعد الإسلام مروراً بالعهد الأموي والعباسي والفترة الأيوبية وصولاً إلى العهد العثماني والاستعمار الأوروبي، وبقيت هذه المسلسلات تتراجع جيتة وهابا في هذه الحقبة التاريخية حوالي عشرين عاماً أو أكثر معتمدة في الكثير منها على الأسلوب والفكرة الواحدة والتي أصبحت تصل لذهن المشاهد أو متابعيها منذ الحلقات الأولى بالإضافة إلى عرض نمط معين لهذا التاريخ حيث تظهر هذه المسلسلات محاسن وفصائل هذه الفترة وشخصياتها دون ذكر السبب الشنيع فيها وفي شخصياتها فبقي المشاهد في النهاية وكأنه يتنقاد إلى فكرة معينة وترسيخ لتاريخ



معين يعاني الكثير من التحريف والتزيير، حيث إذا أردنا إسقاطه على الواقع نرى التباعد الكبير بينهما وكان هذا التاريخ تاريخ مجتمع آخر، وهذا إن دل فإنه يدل على النقص في الكثير من المعلومات التاريخية وعدم مصداقية الكثير منها، حيث لا يلاحظ إلا ارتباط ضعيف بين التاريخ والحاضر.

إننا نشاهد كيف تقوم مسلسلاتنا بتصوير الهيمنة العثمانية، حيث تقوم بحصرها في حيز ضيق جداً لا يشكل واحد بالمتة من الأحياء السورية، وكان نتيجة لذلك أن ضاقت المعلومات التاريخية الواجب ذكرها في هذه المرحلة المدمرة من تاريخنا إلى الآن، والحالة نفسها تماماً فيما يخص الفترة الاستعمارية الأوروبية، حيث تبعت المسلسلات نفس الأسلوب وحتى نفس الحيز أيضاً في أكثر المسلسلات، أي أن المهم في تاريخ بلدنا خلال فترة الاحتلال العثماني والغربي وتوضيح الصورة الوحشية الكاملة عن العثمانيين والأوروبيين وكيفية حدوث النزاعات الدينية والفكرية واضطهاد ومحاربة المتقنين وسرقة أراضيها من قبلهم وتسهيل سرقة القسم الآخر لغيرهم، والدور الوطني وكذلك الدور الحزبي لأفراد المجتمع في تلك الفترة من رجال دين ومتقنين وعاميين بصورة واضحة وشفافة وتصعب وطني كل ذلك لم يكن، وبالتالي تصب جميع هذه المسلسلات في إطار غير إطار الفن الراقي الهادف، وكان من الكافي جداً إنتاج مسلسل أو مسلسلين عن كل فترة زمنية، لأن النتاجات التي عرضت، جميعها كانت متشابهة ولا تؤدي الغرض المطلوب.

إن ما يلفت النظر ويؤكد على عدم السؤولية الحققة الفكرية، الثقافية والوطنية لهذه المسلسلات هو الغياب التام للمواضيع والمشاكل التي تهدد مجتمعاتنا ووطننا من خلال صمت هذه المسلسلات عن تصوير الوجود الفلسطيني بشتى أنواعه والامتياز التام عن تصوير الهيمنة الصهيونية بالرغم من تناقلها مع فترة الاحتلال العثماني

من كتاب من سورية *
HasanOthman2@yahoo.com

سودوكو

| | | | |
|---|---|---|---|
| 6 | 9 | 4 | 3 |
| 4 | 9 | 5 | 2 |
| | | 6 | |
| 3 | 9 | 5 | 4 |
| | 1 | 8 | |
| 7 | 9 | 2 | 1 |
| 5 | | | |
| 9 | 6 | 5 | 3 |
| 4 | 8 | 2 | 1 |

الميزان:

اهتم بمن حولك وخاصة الأصدقاء ولا تنشر أحاديث توتر الأجواء فترة إيجابية لكل ما له علاقة بالنشاطات الفكرية.

العقرب:

ازدهار في حياتك المهنية. أنت شخص مفعم بالسحر والجادبية ولديك الكثير من المعجبين ويرغم ذلك تشعرو بالوحدة وتبقى متشامساً.

القوس:

تمر بمرحلة سعيدة وجميلة كلها فرح وجميع أمورك ومشكلاتك سوف تحل هذه الفترة.

الجدي:

علاقتك مع الأشخاص المسؤولين عنك مستقر بمرحلة هائلة وهادئة اغتتم الفرصة لتوطيد صداقتك معهم وحاول التقليل من حدة انفعالك.

الحمل:

هذه الفترة كثيرة الحركة والنشاط وتحمل إليك الودع والأعمال الكثيرة. ومفاجآت يبديو بعضها مركباً إلا أنك قادر على تحويل بعض التجارب إلى نجاح كبير.

الثور:

حسك التنظيمي وتحليلك الصحيح للأوضاع يساعذك على تسجيل نقاط لصالحك خصوصاً في العمل وفي المهمات التي تقوم بها وبذلك تحقق الرغبات التي تطمح إليها.

الجوزاء:

تلقى على عاتقك مسؤوليات جديدة هذا الأسبوع افتح عينيك جيداً فهناك فرصة سانحة تلوح في الأفق عليك استغلالها.

السرطان:

أنت حالياً تمر بتجربة قاسية بعض الشيء عليك مواجهة الواقع وعدم التهرب من المسؤولية. واجبات كثيرة عليك القيام بها قبل نهاية هذا الشهر.

الاسد:

الحلول كثيرة أمامك لكن الاختيار صعب لاتلقي المسؤولية على الحبيب فليس وحده يتحمل ما وصلنا إليه.

العذراء:

شارور من تلق بهم واستمع إلى أقوالهم وحاول أن تكون جدياً في تصرفاتك فليكنك توضيح بعض الأمور ووضع الأشياء في مكانها المناسب.

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 4 | 7 | 2 | 9 | 6 | 3 | 5 | 1 |
| 2 | 1 | 6 | 3 | 7 | 5 | 4 | 9 | 8 |
| 5 | 3 | 9 | 8 | 1 | 4 | 2 | 6 | 7 |
| 6 | 7 | 4 | 9 | 3 | 1 | 5 | 8 | 2 |
| 1 | 8 | 3 | 5 | 6 | 2 | 7 | 4 | 9 |
| 9 | 2 | 5 | 4 | 8 | 7 | 6 | 1 | 3 |
| 7 | 6 | 8 | 1 | 4 | 3 | 9 | 2 | 5 |
| 3 | 9 | 2 | 6 | 5 | 8 | 1 | 7 | 4 |
| 4 | 5 | 1 | 7 | 2 | 9 | 8 | 3 | 6 |

الميزان:

اهتم بمن حولك وخاصة الأصدقاء ولا تنشر أحاديث توتر الأجواء فترة إيجابية لكل ما له علاقة بالنشاطات الفكرية.

العقرب:

ازدهار في حياتك المهنية. أنت شخص مفعم بالسحر والجادبية ولديك الكثير من المعجبين ويرغم ذلك تشعرو بالوحدة وتبقى متشامساً.

القوس:

تمر بمرحلة سعيدة وجميلة كلها فرح وجميع أمورك ومشكلاتك سوف تحل هذه الفترة.

الجدي:

علاقتك مع الأشخاص المسؤولين عنك مستقر بمرحلة هائلة وهادئة اغتتم الفرصة لتوطيد صداقتك معهم وحاول التقليل من حدة انفعالك.

الحمل:

هذه الفترة كثيرة الحركة والنشاط وتحمل إليك الودع والأعمال الكثيرة. ومفاجآت يبديو بعضها مركباً إلا أنك قادر على تحويل بعض التجارب إلى نجاح كبير.

الثور:

حسك التنظيمي وتحليلك الصحيح للأوضاع يساعذك على تسجيل نقاط لصالحك خصوصاً في العمل وفي المهمات التي تقوم بها وبذلك تحقق الرغبات التي تطمح إليها.

الجوزاء:

تلقى على عاتقك مسؤوليات جديدة هذا الأسبوع افتح عينيك جيداً فهناك فرصة سانحة تلوح في الأفق عليك استغلالها.

السرطان:

أنت حالياً تمر بتجربة قاسية بعض الشيء عليك مواجهة الواقع وعدم التهرب من المسؤولية. واجبات كثيرة عليك القيام بها قبل نهاية هذا الشهر.

الاسد:

الحلول كثيرة أمامك لكن الاختيار صعب لاتلقي المسؤولية على الحبيب فليس وحده يتحمل ما وصلنا إليه.

العذراء:

شارور من تلق بهم واستمع إلى أقوالهم وحاول أن تكون جدياً في تصرفاتك فليكنك توضيح بعض الأمور ووضع الأشياء في مكانها المناسب.

مصممة المجوهرات الاردنية ناديا الدجاني؛ رغبة عميقة في التصالح مع مفردات البيئة

ناديا الدجاني

عمان - «القدس العربي»:

خرجت مصممة المجوهرات والحلي الاردنية ناديا الدجاني عن المؤلف، بعد ان عبرت أعمالها عن رغبة الفنانة العميقة في التصالح مع مفردات البيئة والتوافق الذهني والجمالي مع حجارتها وكائناتها وحيواناتها المتوحشة على فضاء لا يعرف الحدود.

وأعدت الدجاني مرة ثانية وبعد تجربة سابقة لافتة احتفاءها بالمكان البكر كمرحز للفعل الابداعي وكقيمة إنسانية بقدر ما هو قيمة جمالية، خلال معرضها الذي افتتح مساء الاثنين الماضي في إحدى قاعات برية الأردن الواقع في العاصمة عمان.

وأكدت الفنانة الاردنية في عشرات الاعمال المشغولة من الفضة والصخر البازلتية وعناصر ومكونات أخرى، على رغبتها في مواصلة التعاون مع الجمعية الملكية الاردنية لحماية الطبيعة، كجهة منظمة لعروضها وكؤسسة تحمل رسالة وأهدافا تتعلق برعاية مكونات البيئة والبادية الاردنية وحمايتها، وتسخير القدرات المحلية والخبرات العالمية لرسم حدود مستقبل مزهر لبراري الأردن وقيافيه وقفاره البعيدة.

ووجهة نظر الدجاني حول موجبات اسلوبها ومبررات خياراتها تتلخص بحرصها في البداية على تعريف الجمهور سواء المحلي أو الاجنبي على مناطق الأردن المختلفة ومحمياتها الطبيعية وتنوعه البيئي والجغرافي والمناخ اللافت.

ولفتت إلى ان العمارة الاسلامية استخدمت البازلت على سبيل المثال في عمراتها الذي بقي يشهد منه على ازدهارها في أزمان ممتدة، وكنيجة لذلك ارتأت ان تستخدم الفنانة البازلت كما فعلت في كثير من أعمال معرضها المتواصل في برية الأردن حتى 24 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، كبديل للأحجار الكريمة وكشكل من أشكال التصالح مع البيئة والاحتفاء به في الوقت نفسه.

وامتدحت محللة السوق عير زيادة فكرة المعرض ووصفتها بأنها مستوحاة من الطبيعة، كما أعجبت الطورة الاجتماعية منى قوة محتويات المعرض تصاميم مبتكرة وبما يعكس من روح محلية.

الحكومة الإماراتية تمتلك حصة أغلبية في بنك الإمارات للتنمية

■ أبو ظبي – رويترز: قال عضو مجلس إدارة مصرف الإمارات الصناعية يوم الإثنين إن الحكومة الاتحادية في الإمارات تمتلك حصة أغلبية في بنك جديد يهدف تأسيسه إلى إنقاذ شركتي تمويل عقاري. وستدمج الحكومة شركة التمويل العقاري الإسلاميّين تمويل وأملاك مع المصرف العقاري الإماراتي ومصرف الإمارات الصناعي في كيان جديد يحمل اسم بنك الإمارات للتنمية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «الحكومة ستستكمل بنك الإمارات للتنمية الجديد خلال بضعة أيام.»

وأضاف الحكومة الاتحادية تمتلك حصة أغلبية في البنك الجديد وجميع أصول الكيانات الأخرى ستدخل ضمن البنك الجديد.»

اعمار العقارية: الاستغناء عن وظائف أمر مطروح

■ دبي – رويترز: قال محمد العبار رئيس شركة أعمار العقارية يوم الاثنين إن إعمار قد تستغني عن موظفين في اطار سعيها لتخطي تداعيات الأزمة المالية العالمية.

وفي 13 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري قالت إعمار التي تتولى إقامة مشروع أعلى برج في العالم إنها تراجع سياسة الوظائف في ضوء الأزمة المالية بعد أن استغنت شركات أخرى للتطوير العقاري عن وظائف.

ورد العبار بالإيجاب عندما سأله الصحفيون عما إذا كان من المحتمل أن تستغني الشركة عن بعض العاملين.ولم يذكر تفاصيل أخرى. وتجيء تخفيضات العمالة المحتملة في إعمار بعد أن قالت شركة داماك القابضة أكبر شركة للتطوير العقاري في دبي هذا الشهر إنها ستستغني عن 200 وظيفة بسبب تدهور التوقعات المالية وتوقعات بان الانخفاض العقاري المزمهر في الإمارات ربما يكما قبلها على تراجع. وقالت صحيفة محلية إن شركة أمليات العقارية وهي شركة أخرى للتطوير العقاري في دبي ستستغني أيضا عن موظفين وهي تعيد النظر في توقيت اطلاق مشروعات جديدة. ونقلت عن مصادر قريبة الصلة من الشركة قولها إنها ستستغني عن 60 وظيفة.

ارتفاع الطلب الصيني على النفط

■ بكين –رويترز: أظهرت حسابات وريتزر لبيانات رسمية أن الطلب على النفط في الصين ارتفع بنسبة 4.3 بالمئة في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي بالمقارنة بالشهر نفسه من العام السابق بعد انخفاضه في ايلول/سبتمبر لكن ظلت التوقعات الاقتصادية القامتة تحجم على الأسواق.

وفي عام حتى تشرين الأول/أكتوبر ارتفع الطلب الصيني – الطلب الصافي زائد اثنا النصف – بنسبة 5.5 بالمئة إلى 7.34 مليون برميل يوميا. ولم تكن اتجاه البيانات في الاعتبار تغيرات المخزونات التي لم تتغير.

وفي حين تحدد الحكومة أسعار الوقود في محطات البنزين لم يشهد السائقي أي تغير في تكاليف الوقود وتراجع الطلب الصيني على كل من البنزين والديزل عنه في ايلول/سبتمبر في حين ظل أعلى من مستوياته قبل عام.

وقالت المصافي وعلى رأسها سينويك وبترو توشانيا تنتج بمعدلات أعلى منها في تشرين الأول/أكتوبر عام 2007 للاستفادة من رخص أسعار الخام وارتفاع الأسعار المحلية للوقود بعد الطلب على الصادرات. ودعم انخفاض أسعار الخام بمقدار الثلث منذ أن بلغ ذروته فوق 147 دولارا في يوليو نموز قطاع التكرير في الصين بعد أن تمكنت المصافات الحكومية من تحقيق أرباح لأول مرة منذ أن اضطرت لكبد خسائر على مدى شهرين.

ويتوقع المحللون ان يؤدي خفض اسعار الوقود للمستهلك إلى تقريب الصين من مستويات المنافسة الدولية وانهاء المكاسب الاستثنائية التي تجنيها للمصافي. لكن صناع القرار في الصين يدعون باتجاه خطة تحفيز اقتصادي تهدف إلى تنشيط الاقتصاد وقد تعزز الطلب على الطاقة.

شركة طاقة الاماراتية تقرب من امتلاك حصة أغلبية في محطة كهرباء أمريكية

■ دبي – رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة أبو ظبي الوطنية للطاقة (طاقة) يوم الاثنين ان الشركة تتاهل لاستكمال الاستحواذ على حصة أغلبية تقبل قيمتها عن مليار دولار في محطة للكهرباء بالولايات المتحدة خلال 30 يوما.

وقال بيتر باكر هو مديك رئيس الشركة لرويترز «هذا مشروع مشترك بين ثلاث شركات حول اصل محدد هو محطة كهرباء». وأضاف أن شركته ستمتلك 85 في المئة من المشروع المشترك. وقالت الشركة التي تملك محطات الكهرباء في أبو ظبي ان النسبة بلغت 42 ٪ ، على الرغم من الغاز في الخارج إن حصة الأغلبية تمثل جزءا من استراتيجيتها للاستحواذ على شركات معتزة في مجال الطاقة.

الجزائر: ارتفاع التضخم إلى 4.2%

■ الجزائر – يو بي أي: ذكر الديوان الجزائري للإحصاء يوم الإثنين ان نسبة التضخم ارتفعت خلال الشهور الـ11 الأولى من هذا العام وبلغت 4.2 ٪ . وارتفع الدين في تقرير ان النسبة بلغت 4.2 ٪ ، على الرغم من انخفاض مؤشر الاستهلاك في تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى 0.5 ٪ مقابل 3.4 ٪ في ايلول/سبتمبر الماضي.

وعزا التقرير هذا التغير إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنحو 7.2 ٪ وارتفاع أسعار المواد الغذائية الصناعية نحو 12.7 ٪ ومنتجات الزراعة الطازجة بنسبة 2 ٪ ، فيما ارتفعت أسعار المنتجات المصنعة بنسبة 1 ٪ في حين ارتفعت أسعار الخدمات بنحو 2.1 ٪ من كانون الثاني/يناير إلى ايلول/سبتمبر العام الحالي.

ايران تواصل مفاوضات تركمانستان حول سعر استيراد الغاز منها

■ طهران – رويترز: قالت وكالة انباء ايرانية يوم الاثنين إن ايران مازالت تتفاوض على سعر استيراد الغاز من تركمانستان في صقفة من المقرر أن يبدأ سرديانيا العام المقبل. ونقلت وكالة فارس للانباء عن محمد رضا فرغاني سفير ايران لدى عشق آباد قوله ان الجانبين اتفقا على صيغة سعرية لتعطيها مازلا يبعثان الارقام.

وكانت تركمانستان أوفقت شحنتها يصل حجمها إلى 23 مليون متر مكعب يوميا من الغاز لإيران في أواخر العام الماضي وبسط موجة برد شديدة استنادا إلى مشاكل تقنية. وقال مسؤولون إيرانيون إن الخفض بسبب الأسعار.

وقال فرغاني «حدث سبع جولات من المفاوضات على مستوى الخبراء بين البلدين ولحسن الحظ كان مسار المفاوضات ايجابيا». وأضاف «اتفق البلدان على صيغة سعرية للغاز. ومن المقرر ان تستمر المفاوضات بشأن الارقام». وتابع أن من المقرر ان تصعب الصيغة سارية المفعول عام 2009.

وتملك ايران ثاني اكبر احتياطي يات في العالم من الغاز لكنها تباطت في تطوير لمورها وواجهت نقضا في الامدادات في الشتاء الماضي الامر الذي دفعها لطلب امدادات الغاز عن تركيا.

ويستخدم الغاز التركيmani في تزويد منطقة في شمال ايران تبعد عن شبكة الغاز الوطنية الإيرانية.

ويطول مسؤولون إيرانيون أنهم يعملون على توسيع الشبكة وإنهم زادوا كميات الغاز التي يتم ضخها فيها لضمان عدم نقص الامدادات خلال الشتاء القادم.

محافظ المركزي البحريني يدعو المصارف الاسلامية للتعلم من دروس الازمة المالية

وفي تصريح للصحافيين قال الرئيس التنفيذي لمصرف الاستثمار الاوروبي الاسلامي جون ويغلين ان «التعافي من اثار الازمة سيكون بطيئا وسيستغرق وقتا طويلا». وقال المسؤول المصرفي التنفيذي للمصرف الخليجي التجاري (البحرين) ابراهيم حسين ان «مرجع الصعوبة الان امام القطاع المصرفي باكمله هو ان الوضع غامض». وأضاف «يتعين ان يكون هناك تدخل من السلطات المصرفية في الرقابة والمساعدة والدفع باتجاه المزيد من الشفافية».

لكنه اضاف ان الازمة «كانت نذكيرا بدروس عديدة يتعين على المصارف الاسلامية ان تعيها (.)» اهم هذه الدروس الادارة الجيدة للسيولة والحكمة وتنوع الاستثمارات وتنوع المخاطر. وتيهمن الازمة المالية العالمية على المؤتمر الذي افتتح يوم في المنامة تحت شعار «ضمن الاستقرار – المنظور الدولي لخلق اطار تنظيمي فعال». وقال مشاركون انه على الرغم من بقاء الصراف المصرفية في الرقابة تأثيرات الازمة المالية العالمية فانها تتاثر باوضاع السوق العالمية.

خبراء يناقشون تأثير الازمة المالية على البنوك الاسلامية

العقارية ان أسعار المساكن في دبي ارتفعت 16 في المئة في الربع الثاني لكنها كانت قد ارتفعت 42 في المئة في الربع الاول من العام الجاري. وقال المسؤول المصرفي أسامة خليفة «البنوك الإسلامية من البنوك المحافظة التي لم تدخل في الشبكات أو الحلول الاستثمارية المعقدة وتعتمد أكثر على مشاركة رأس المال مع العميل أو الزبون... من خلال هذه العوامل كلها تستطيع البنوك الإسلامية أن تخفف المخاطر عليها. فهي لم تتعج أي شيء جديد ولن تتبع حلولا جديدة ولكن نظامها المتواجد حاليا هو الذي يجعلها تختلف عن البنوك التقليدية». وذكر مسؤول ان البنوك الاسلامية ظلت بمنأى

من تأثيرات الأزمة المالية العالمية على التمويل الإسلامي وأثقا الوضع على فرص الشراكة بين دول مجلس التعاون الخليجي وبريطانيا خلال ندوة على هامش المؤتمر العالمي للمصارف الاسلامية في دروته الخامسة عشرة بالعاصمة البحرينية المنامة.

وتنظم المؤتمر هيئة التجارة والاستثمار البريطانية. وناقش المتحدثون خلاله مدى حسنة النظام المالي الاسلامي من ازمة الائتمان والى اي مدى يمكن للمستثمرين من مجلس التعاون الخليجي ان يعتبروا ان بريطانيا مكانا آمنا للاستثمار. كما ناقشوا مزايا عمليات التمويل الاسلامية في بريطانيا ودور بريطانيا في تنمية البنية الأساسية المالية في الخليج.

ويناضل الكثير من البنوك العالمية من اجل البقاء رغم ما يتبدله البنوك المركزية من جهود لاحتياها. وذكر رجل اعمال لرويتزر على هامش الندوة ان البنوك الاسلامية التي تدير ترليون دولار في أنحاء العالم بالاضافة الى الصناديق الاسلامية في حال افضل كثيرا.

وقال احمد عبد الغفور من مجموعة البركة المصرفية السعودية «طبعاً المؤتمر له اجدهة طويلة منها نقاش المستقبل والتحديات إلخ... ولكن بلا شك الأزمة الحالية أفضت لظلال كبير على المحاور.»

وقالت ادياعات في صناديق الاستثمار الإسلامية وجوده الاستثمار الإسلامية الأخرى. لكن مصير البنوك الإسلامية وثيق الصلة بالازهار الذي يشهده الشرق الاوسط في مجال الاسكان والعقارات.

واهتزت الثقة في سوق العقارات في الخليج بسبب الاضطراب المالي العالمي وتشير دلائل الى ان الازهار العقاري المستمر منذ خمس سنوات يشهد تباطئا. وتكرت كويليز انتر ناشيونال للاستشارات

العقارية ان أسعار المساكن في دبي ارتفعت 16 في المئة في الربع الثاني لكنها كانت قد ارتفعت 42 في المئة في الربع الاول من العام الجاري. وقال المسؤول المصرفي أسامة خليفة «البنوك الإسلامية من البنوك المحافظة التي لم تدخل في الشبكات أو الحلول الاستثمارية المعقدة وتعتمد أكثر على مشاركة رأس المال مع العميل أو الزبون... من خلال هذه العوامل كلها تستطيع البنوك الإسلامية أن تخفف المخاطر عليها. فهي لم تتعج أي شيء جديد ولن تتبع حلولا جديدة ولكن نظامها المتواجد حاليا هو الذي يجعلها تختلف عن البنوك التقليدية». وذكر مسؤول ان البنوك الاسلامية ظلت بمنأى

بريطانيا لن تصدر سندات اسلامية وسط اضطراب الاسواق

■ لندن – من كريستينا فينتشر:

وكانت الحكومة تحرص على اصدار سندات اسلامية لجعل بريطانيا مركزا للمالية الاسلامية بالنظر الى النمو الهائل في ذلك القطاع في السنوات القليلة الماضية. وأعلن مركز إدارة الديون البريطاني في وقت سابق يوم الأربعاء الماضي انه سيسدر ما قيمته 146.4 مليار جنيه استرليني (218.3 مليار دولار) من السندات الحكومية في هذا العام المالي وهو مستوى قياسي من حيث القيمة الاسمية وكسبى من الناتج المحلي الاجمالي.

وقال ستيमान انه واثق من ان شهية المستثمرين لديون حكومية امنة تتسبح باستيعاب الزيادة في الاصدار بسهولة. وأضاف «انا واثق تماما من ان السوق سيعمكتها استيعاب ذلك».

النفط يرتفع نحو 53 دولارا والسوق تتوقع خفض انتاج أوبك

ارتفع سعر الخام الأمريكي الخفيف لشهر كانون الثاني/يناير ثلاثة دولارات إلى 52.93 دولار. وكان سعر العقد قد انخفض إلى أدنى مستوياته في ثلاث سنوات ونصف السنة يوم الجمعة الماضي مسجلا 48.25 دولار.

ودعت خطة الحكومة الأمريكية لانقاذ سيتي غروب أسعار الأسهم ودعمت بعض السلع. وقال المحللون يوم السوق ربما تتطلع لإعلان الرئيس المنتخب براك أوباما عن فريقه الاقتصادي في وقت لاحق في إطار عمله على خطة تحفيز تهدف إلى اخراج البلاد من أسوأ أزمة مالية تمر عليها منذ عشرات السنين.

وترجع سعر النفط بنحو مئة دولار منذ أن بلغ ذروته عند 147.27 دولار للبرميل في تموز/ يوليو إذ اضطرت الأسعار المرتفعة وازمة الائتمان بالطلب في الولايات المتحدة وأوروبا وأجزاء من آسيا. وحث وزير النفط الغنزولي/يناير رافائيل راميريز اوبك يوم الأحد على الاتفاق على خفض الامدادات بواقع مليون برميل يوميا في اجتماع القاهرة وبدء العمل بالخفض الجديد قبل نهاية العام.

وردت محمد علي خطيبي، المندوب الايراني الدائم لدى أوبك، صدى هذا الرأي في تصريحات نشرت يوم الاثنين قائلا إن أوبك بحاجة لخفض آخر في الانتاج 1.5 مليون برميل يوميا اعتبارا من الأول من تشرين الثاني/نوفمبر لم يكن كافيا.

وقال خطيبي لصيفة (رسالات) الإيرانية «بالطبع فان أسعار السوق تظهر أن الاجراء الذي أخذته أوبك لم يكن كافيا لوقف هبوط أسعار النفط. ولهذا فإنه لوفت هذا الاتجاه من

معهد: الاقتصاد البريطاني سينكمش بنسبة 1.5 في المئة في 2009

■ لندن. رويترز: قال المعهد الوطني للابحاث الاجتماعية والاقتصادية في لندن يوم الاثنين ان الاقتصاد البريطاني سينكمش بنسبة 1.5 في المئة العام المقبل وان البطالة قد ترتفع إلى 2.5 مليون شخص في عام 2010.

وقال معهد الاقتصاد البريطاني لسته اربع من اجمالها 30 مليار دولار. وقدر المعهد ان برنامجا تبلغ تكاليفه 30 مليار دولار يمكن ان يحسن النمو بنسبة واحد في المئة العام المقبل. وأضاف «نتوقع ان ينكمش الاقتصاد البريطاني لسنة اربع من السنة على التوالي ولن يبدأ الاقتصاد في الانتعاش قبل اوائل 2010».

وقال ان من المتوقع ان يهبط التضخم لقل من نسبة اثنين في المئة التي توقتها بنك انكلترا المركزي خلال المدى المتوسط.

وأضاف المعهد انه لو لم تتخفض اسعار النفط بشكل حاد لكان النمو سيصبح اضعف وقد تصل البطالة الى ثلاثة ملايين نسمة اذا لم يغادر المهاجرون الذين وصلوا حديثا بريطانيا.

صحيفة: الهيئة العامة للاستثمار الكويتية تسحب مليار دينار من الخارج

■ الكويت. رويترز: ذكرت صحيفة يوم الاثنين ان الهيئة العامة للاستثمار الكويتية التي تدير اصول الكويت سحبت نحو مليار دينار (3.66 مليار دولار) من الخارج لتعزيز الاستثمارات في الداخل. وقالت الصحيفة في تقرير لم تنسبه لمصدر إن الهيئة تعيد جزءا من ارصدها إلى الوطن في إطار سعيها لتكوين محفظة حكومية للاستثمار في البورصة المحلية التي تضررت من جراء الأزمة المالية العالمية.

وطلبت الحكومة الكويتية من الهيئة الاسبوع الماضي تأسيس صندوق لشراء أسهم في البورصة في اطار اجراءات لتعزيز الثقة. ولم يتسن الاصول على الفور ومسؤولي الهيئة للحصول على تعليق. وفي الاسبوع الماضي نقلت صحيفة (القبس) عن وزير المالية مصطفى الشمالي قوله إنه سيطلب من الأجهزة الحكومية إعادة جزء من وادعها في الخارج لاستثمارها في سوق الأسهم المحلية من خلال الصندوق. ولم تكشف الكويت رسميا عن حجم الصندوق ولكن مصدرا حكوميا قال لرويترز الاسبوع الماضي إن الصندوق المقترح لن تقل قيمته عن مليار دينار وربما تزيد.

انفتكوروب البحريني وباركليز البريطاني يستكلمان شراء ان أند دبليو الايطالية

ووافقت هيئة رقابية بالاتحاد الأوروبي على الصفقة الشهري الماضي.

وقال جراهي لوجج مدير عمليات انفتكوروب الاسبوع الماضي ان أزمة الائتمان تشكل ضغوطا على إيرادات الشركة مع تراجع عائدات صناديق الخسوط وعمليات تقييم الأسهم لكنها مازالت قادرة على ابرام صفقات استثمار خاص.

والدولار يساوي 0.7940 يورو.

بيت أبو ظبي للإستثمار يرصد 7 مليارات دولار لمشروع تطوير تصميم للأزياء والموضة

■ تونس- يو بي أي: قال رشاد يوسف جناحي عضو مجلس الإدارة المنتدب لمؤسسة «بيت أبو ظبي للاستثمار» يوم الاثنين ان مؤسسته تخطط لتنفذ مشروع استثماري في تونس باستثمارا تناهز سبعة مليارات دولار. ونقلت صحيفة (الأسبوعي) التونسية المستقلة عن جناحي وصفه المشروع بـ«الضخم» مضيفا أنه سيحمل اسم «بورتا مود» ويستهدف تطوير صناعة تصميم الأزياء والموضة بمفهوم وشكل جديدين يختلفان عما هو سائد. وأوضح جناحي في تصريحه أن المشروع المزمع تنفيذه في تونس سوف يشمل على قاعات عرض لدور الأزياء وتصميم الأثاث والمجوهرات في العالم، إلى جانب بناء مؤسسات لتصميم الأزياء وأخرى على شكل أكاديميات لتعليم تصميم الأزياء والأثاث وقاعات عرض للبيع بالجملة، بالإضافة إلى العديد من الأبنية المخصصة للسكن. وأشار إلى أن المفاوضات مع الجانب الرسمي التونسي لتنفذ هذا المشروع عائلت خطوات هامة.

يشار إلى أن عائلة جناحي تدير «بيت أبو ظبي للاستثمار» و«بيت التمويل الخليجي»، الذي ينتظر ان يبدأ تنفيذ مشروع استثماري بتونس تحت اسم «مرقا تونس المالي» باستثمارات تبلغ حوالى ثلاثة مليارات دولار.

مسح: دبي ومصر والأردن ستكون الأشد تضررا من جراء الأزمة المالية

■ الكويت – رويترز: أظهر مسح للشركات العاملة في الشرق الاوسط أن دبي ومصر والأردن ستكون الأشد تضرورا في المنطقة من جراء تداعيات الأزمة المالية التي قد تخلف أيضا فرصا للمنطقة التي تعتمد أغلب صادراتها على النفط. وجاء في الدراسة التي أجرتها شركة ناسبيا لعمليات المسح أن حوالي 78 بالمئة من مسؤولي التمويل قالوا إن منطقة الشرق الاوسط والخليج لن تشهد تأثيرا قويا لأزمة الائتمان مقارنة مع باقي أنحاء العالم. وستكون إمارة دبي بولة الإمارات العربية المتحدة الأكثر تضررا من جراء تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي نظرا لأن صناعة السياحة في الإمارة التي تضم الإمارات المتحددة الأكثر تضررا من جراء الأزمة العالمية بشدة نتيجة تقصص أعداد السياح. وقالت الدراسة التي صدرت يوم الأحد إنه سيتعين على مصر ومنتج صغير للنفط والغاز التكيف مع هبوط أسعار هذين المصدرين الرئيسيين للإيراد، في حين ان الشركات الاستثمارية للشرق الاوسط في بورصة الأردن تشعر الآن بوضءة الأزمة. وستكون السعودية وسلطنة عمان والبحرين وقطر أقل تأثرا بالأزمة. بيد ان اتفاق الاقتصادية للشرق الاوسط لا تزال جيدة نظرا ان المنطقة ليست مرتبطة كليا بالأسواق العالمية ليستأ صناعة النفط حيث سندر صادرات النفط تدفقات مستقرة من الإيرادات رغم هبوط الأسعار. وقالت الشركة المسجلة في بورصة باريس في الدراسة «الشرق الاوسط ينظر إليه دائما على أنه أكثر المناطق استقرارا عند مقارنته بمناطق أخرى وذلك بفضل صادراته النفطية الضخمة التي تخلق قدرا كبيرا من السيولة في المنطقة».

وجاء في الدراسة أن صناعة السياحة والتجزئة المزدهرة والانتفاع على مشروعات ينمى تحتية ضخمة في مناطق مثل أبو ظبي عاصمة دولة الامارات وتخفيف القيود على الاستثمارات والانتاجية العالمية للايدي العاملة كلها أمور ستساعد المنطقة في تحمل العاصفة.

ورأى نحو 59 بالمئة من شملهم المسح فرصا في منطقة الخليج والشرق الاوسط مع احتمال تحويل مسار الاستثمارات الأجنبية إلى المنطقة.

اسهم اوراسكوم للانشاء تواصل التراجع وتهبط بالبورصة المصرية بحوالي 6%

■ القاهرة – رويترز: واصلت اسهم اوراسكوم للانشاء والصناعة التراجع يوم الاثنين لتهبط بأكثر القياسي للبورصة المصرية مع قلق المستثمرين من امكانية انخفاض ارباح الشركة. وانخفضت اسهم اكبر شركة لبناء في مصر من حيث القيمة السوقية بنسبة 13.6 في المئة إلى 103.02 جنيه (19.14 دولار) وهو وادنى مستوياتها في أكثر من عامين. وكانت هذه الاسهم صاحبة ثاني أسوأ أداء على المؤشر في الجلسات الخمس الماضية حيث هبطت بنسبة 30 في المئة.

واعلنت الشركة عن ارباح الربع الثالث في وقت سابق من الشهر الجاري والتي جاءت دون توقعات المحللين. وكان المستثمرون يتوقعون تراجع الإيرادات المستقبلية للشركة بسبب انخفاض اسعار الاسمدة وهي مكون رئيسي في اعمال اوراسكوم.

وقال محمد توفيق المتعامل في دلتا رسمة لادوارق المالية «لا يتوقع الناس ان تحقق الشركة الكثير من الاموال في الفترة القادمة»، وأضاف «الستثمرون الاجانب يبيعون ايضا لانهم يحتاجون سيولة».

وانخفض مؤشر كيس 30 للورق المتاسعة في عشر جلسات ليتعلق عند ادنى مستوياته في 45 شهرا. وفقد المؤشر 5.63 من قيمته ليتعلق على 3686.35 نقطة. وهدبت اسهم البنك التجاري الدولي التي كانت صاحبة افضل أداء على مؤشر كيس30 في الجلسات الخمس السابقة بنسبة 11.9 في المئة إلى 25.61 جنيه.

وقال محمد رضوان المتعامل في فاروس لادوارق المالية «كان السهم أكثر مرونة بالنسبة لانخفاض الحاد الاسبوع الماضي ومع غياب المشترين عن السوق فانه اكثر تأثرا عن باقي الاسهم». وانخفضت اسهم اوراسكوم تليكم اكبر شركة عربية لتشفيل الهاتف المحمول من حيث عدد المشترين بنسبة 4.62 في المئة إلى 21.49 جنيه. وقال البنك الاستثماري المصرية-ميريس انه خفض تصنيفه قصير الاجل للشركة إلى متعادل من الجيجابية للبشراء.

وتراجعت اسهم اوليمبيك غروب للاستثمارات المالية المتخصصة في صناعة الاجهزة بنسبة 5.97 في المئة إلى 20 جنيتها. وقالت الشركة ان ارباحها في الربع الثالث انخفضت بنسبة 60 في المئة مع زيادة انها على التسويق والتربات.

دوري أبطال أوروبا: مباريات حاسمة للكبار من اجل ضمان تأهلهم



نجوم ارستال الانكليزي خلال التدريب ويتوسطهم فابريغاس (رويتزر)

فابريغاس يحصل على شارة القيادة في ارستال بدلاً من جالاس

■ لندن - رويتزر: قال ارسين فينغر مدرب ارستال الذي يتنافس في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم أمس الاثنين إن لاعب الوسط الاسباني سيسك فابريغاس سيحل مكان الفرنسي وليام جالاس في حمل شارة قيادة الفريق.

واستبعد فينغر جالاس من المباراة التي خسرها ارستال 3-3 صفر امام مانشستر سيتي بالدوري يوم السبت الماضي بسبب تعليقات صدرت من المدافع الفرنسي لوسائل الاعلام انتقد فيها زملاءه بالفريق.

وقال فينغر في مؤتمر صحافي إن جالاس سيلعب مع الفريق في مباراته بدوري ابطال أوروبا اليوم الثلاثاء ضد دينامو كييف.

واضاف «سيلعب ضد كييف لكن سيسك فابريغاس سيكون القائد».

ويرصد زينيت فوزاً ثميناً امام ضيفه يوفنتوس لبقاء على حظوظه في التأهل وبالتالي مواجهة ريال على البطاقة الثانية في الجولة الاخيرة.

وتحضر زينيت بشكل جيد للموقعة فائزاً على سبارتاك موسكو 3-1 في الدوري المحلي، لكنه يعرف سيخيب عن اللقاء تماماً مثل الدولي روبن دي لا ريد الذي اُبعد منذ سقط في قمة الدوري الروسي 4-1 في لقاءه مع سبارتاك موسكو.

ويحل ريال مدريد ضيفاً على باتي بوريوس فيلاروس في المجموعة الثامنة، في مباراة كان يفترض ان تكون تزهة للضيوف لولا الاشتكالات الطارئة التي عصفت بصفوفهم.

وكان يوفنتوس الايطالي (10 نقاط) حسم البطولة الاولى من هذه المجموعة، بينما يحتل ريال المركز الثاني بـ6 نقاط، امام زينيت سان بطرسبورغ الروسي بـ4 وباتي بنفطون.

وقد تكون الفرصة متاحة امام عودة الارجنطيني الاخر خافيير سافويلا للعب اساسيا من جديد، كما ان الشاب البريت بويشو (20 عاماً) سجل بداية جيدة في نهاية الاسبوع.

ريكراتيغو هويلفا (1- صفر) والسبت، وانضم هيغوين بالتالي الى الهاداف الاخر الهولندي رود فان نيستلروي الذي سيبتعد حتى نهاية الموسم، كما ان مواطن الاخير ارين روبن لا يزال يتعافى، بينما اصيبت ضربة دفاعية جديدة عبر اصابة الايطالي فابيو كانافارو، وهو سيخيب عن اللقاء تماماً مثل الدولي روبن دي لا ريد الذي اُبعد منذ سقط مغشياً عليه في اواخر تشرين الاول/اكتوبر الماضي.

وقد تكون الفرصة متاحة امام عودة الارجنطيني الاخر خافيير سافويلا للعب اساسيا من جديد، كما ان الشاب البريت بويشو (20 عاماً) سجل بداية جيدة في نهاية الاسبوع.

انطلاق المسابقة، ويحل ريال مدريد ضيفاً على باتي بوريوس فيلاروس في المجموعة الثامنة، في مباراة كان يفترض ان تكون تزهة للضيوف لولا الاشتكالات الطارئة التي عصفت بصفوفهم.

وكان يوفنتوس الايطالي (10 نقاط) حسم البطولة الاولى من هذه المجموعة، بينما يحتل ريال المركز الثاني بـ6 نقاط، امام زينيت سان بطرسبورغ الروسي بـ4 وباتي بنفطون.

ويخوض ريال مباراة اليوم وهو متخبط بلعبة الاصابات التي لحقت بـبارن لاغبيه اخراهم هدف الفريق وفوز بورسو على ضيفه فريغشها، وهذا امر مخش للحوصل وخصوصاً بعد ظهور الاخير بصورة سيئة منذ انطلاقة المسابقة.

«ارتيميو فرانكي»، ويعرف اصحاب الارض ان التعادل شعاعهم الفوز ولاشيء سواه، وهو هدف ليون نفسه الساعي الى البقاء في صدارة المجموعة رغم مشكلاته الدفاعية بسبب الاصابات التي ابعث ماتييو بوديمو وفرنساو كلير وايطالي فابيو غروسو.

ويخوض الفرنسيون اللقاء بحذر لان فيورنتينا سبق ان اقتنص نقطة من ملعبهم بتعادله معه 2-2، كما ان الفريق البنفسجي يملك قوة هجومية رهيبية عمادها الثلاثي البرتو جيلاردينو والرومانى ادريان موتو وريكاردو مونتوليفو، وقد استعرض هذه القوة امام اودينيزي (4-2) السبت.

يذكر ان فيورنتينا يملك سجلاً جيداً على ارضه هذا الموسم في الدوري المحلي، إذ فاز في خمس مباريات وتعادل في اثنتين امام انتر ميلان ويوفنتوس الكويين.

ويضع ارستال هدفاً مزدوجاً عندما يستقبل دينامو كييف الاوكراني على ملعب «البايزن اريشا»، يلعب بايرن ميونيخ في مواجهة ضيفه ستغوا بوخارست، وهو مطلب بالفوز من اجل ضمان التأهل.

ويبدو بايرن في حال فنية جيدة والدليل فوزه الكبير على يترجي كوتبوس 4-1 في الدوري المحلي، في مباراة استعرض فيها امكاناته الهجومية بقيادة نجمه الفرنسي التالوق فرانك ريبيري.

ويعود الى تشكيلة بايرن المهاجم لوكاس بودولسكي الذي لا يتوقع ان يلعب اساسيا، بينما تعرض الارجنطيني مارتن ديميكليس لاصابة طفيفة.

وإذا لم يملك ستغوا اي امل في التأهل الى الدور المقبل، فانه سيقاتل من اجل الفوز الذي قد يضعه في كاس الاتحاد الاوروبي مع نهاية الدور الاول، علماً برابع الدوري الروماني حالياً لم يتمكن من الفوز في أي من رحلاته الست الاخيرة الى المانيا.

ويخوض فيورنتينا مباراة مصيرية امام ليون على ملعب

نيكوسيا - ا ف ب: تحمل الجولة الخامسة قبل الاخيرة في الدور الاول من مسابقة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم، اليوم الثلاثاء، مباريات حاسمة لعدد من الفرق الكبيرة من اجل حسم تأهلها الى الدور ثمن النهائي، ولعل أبرز هذه الفرق هي مانشستر يونايتد الانكليزي حامل اللقب ومواطنه ارستال وريال مدريد بطل اسبانيا وبايرن ميونيخ بطل المانيا.

في المجموعة الخامسة، تبدو الامور واضحة بشكل كبير وخصوصاً بعد ابتعاد مانشستر يونايتد وضيغه فياريال الاسباني في الصدارة برصيد 8 نقاط لكل منهما مقابل نقطتين فقط لكل من البورغ الدنماركي وسلتيك الاسكتلندي.

ويمكن القول ان مانشستر وفياريال ضمنا تأهلها «نظريا» في الجولة الماضية، وهما يلتقيان على ملعب «ال ماريفغال»، من اجل تأكيد الامر رسمياً، والاهم التصارع على المركز الاول وبالتالي تصادي مقابلة خصم قوي في الدور المقبل.

ويبدو بايرن في حال فنية جيدة والدليل فوزه الكبير على يترجي كوتبوس 4-1 في الدوري المحلي، في مباراة استعرض فيها امكاناته الهجومية بقيادة نجمه الفرنسي التالوق فرانك ريبيري.

ويعود الى تشكيلة بايرن المهاجم لوكاس بودولسكي الذي لا يتوقع ان يلعب اساسيا، بينما تعرض الارجنطيني مارتن ديميكليس لاصابة طفيفة.

وإذا لم يملك ستغوا اي امل في التأهل الى الدور المقبل، فانه سيقاتل من اجل الفوز الذي قد يضعه في كاس الاتحاد الاوروبي مع نهاية الدور الاول، علماً برابع الدوري الروماني حالياً لم يتمكن من الفوز في أي من رحلاته الست الاخيرة الى المانيا.

ويخوض فيورنتينا مباراة مصيرية امام ليون على ملعب

ويكفي التعادل السلبى على غرار مباراة الذهاب بين الفريقين من اجل تأمين عبورهما بسلام الى دور الـ16، لكن يبقى الهدف لكل منهما صدارة المجموعة وهذا ما اكده مدرب مانشستر السير اليكس فيرغوسون وظننّه في فياريال التشلي ماثونيل بييليفريني.

ويحسم الشك حول مشاركة نجم مانشستر الريغالي كريستيانو رونالدو بسبب تعرضه لاصابة امام استون فيلا (صفر - صفر) في نهاية الاسبوع، بينما يعاني هدف الفريق في هذه المسابقة البلغاري ديميتار برباتوف من مشكلات عضلية استدعه

الياباني ايندو افضل لاعب في آسيا

الدوحة - ا ف ب: كشفت صحيفة «استاد الدوحة» الرياضية في عددها الصادر أمس الاثنين بان الياباني ياسوهيتو ايندو سيحصل على لقب افضل لاعب في آسيا في الحفل السنوي لجوائز الاتحاد الاسيوي المقرر اليوم الثلاثاء في شانغهاي.

واشارت نقلا عن مصدر لم تكشف هويته بان ايندو سيحصل على الجائزة لا محال بناء على ما حققه في صفوف منتخب بلاده في تصفيات مونديال 2010 والدور الكبير الذي لعبه في قيادة فريقه غامبا اوساكا الى لقب بطل دوري ابطال اسيا وبالتالي مشاركته في بطولة العالم للأصلاّت.

ولعب نينولز اولد بوييز بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 65 بعد طرد نيكولاس سولي.

وعرق ارچونتينوس جونورز جراح ضيفه ريفر بلايت وارسله الى ذيل الترتيب بالفوز عليه بهدفين لخوان اليرتسو سابيا (79) ونستور اورتيغوزا (90 من ركلة جزاء)، مقابل هدف راماديل غارسيا (16).

وابتعد ايندينيديتي عن منطقة الخطر بعدما حسم مواجهته مع الجريج الاخر روزاريو سنترال بهدفين لاماميان ليديسما (43) وليونيل ريبوس (90)، مقابل هدف ليلتون كاراغليو (10).

وتعادل خيمانزيا لا بلاتا مع ضيفه راسينغ كلوب بهدف لارييل اغويرو (87)، مقابل هدف لانسيميليانو موراليز (16)، وكولون مع غودوي كروز صفر - صفر، وباغفيلد مع هورواكان بالنتيجة 2-0).

بطولة الارجننتين: بوكا جونورز الى الصدارة مجددا ويريفر بلايت في ذيل الترتيب

ورفع بوكا جونورز رصيده الى 32 وتربع على الصدارة بفارق نقطتين عن سان لورنزو وتغير بعد سقوط الاول امام لانوس بهدف لغونزالو بيرغيسيو (26) مقابل ثلاثة اهداف ليريغوس (12) وخوسيه ساند (43)، والثاني امام استوديونتيس بهدف لكارلوس لونا (90) مقابل ثلاثة اهداف لخوان سيباستيان فيرون (8) وايغان مورينو اي فايانيزي (29) ولياندرو بينيتيز (90).

وصعد فيليز سارسفيلد الى المركز الخامس بفوزه على خيمانزيا دي خوخوي بهدف لرامون اكايو (75) ونيكولاس كابريرا (90)، مستفيدا في الوقت ذاته من تعادل ليونز اولد بوييز مع ضيفه ارستال بهدف ليابيلو اغويلاز (31)، مقابل هدف لسيباستيان كاريرا (70).

■ بونيس ايرس - ا ف ب: صعد بوكا جونورز الى الصدارة مجددا بعد فوزه على ضيفه سان مارتن 2-1 وهزيمة سان لورنزو وتغير امام لانوس واستوديونتيس على التوالي وبالنتيجة 3-1 في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الارجنطيني لكرة القدم.

وقد صعد بوكا جونورز توازته مع عرض هانغي وواحد عبد العزيز «موي» بالإضافة الى منح مهاب سعيد و يوسف جمال الفرصة الكاملة بصفة اساسية في مباريات الفريق.

كان خالد القماش المدرب العام ومدير الكرة الاسباعية قد تقدم باستقالته أمس الاول اعتراضا على سياسة المدير الفني البرازيلي ووافقت الإدارة على الاستقالة وهو ما يعد دعما لسياسة ريكاردو.

استقبال شبك الحارس الشاب ثلاثة اهداف حيث ظهر مهزوزا في معظم فترات المباراة.

الاسماعيلي يستغني عن 7 لاعبين بينهم كريم فجر البرازيلي ريكاردو المدير الفني للفريق الاول بالنادي الاسماعيلي مفاجأة كبيرة بقرار الاستغناء عن 7 لاعبين من قائمة الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير القادم، وتضم قائمة اللاعبين المستعدين للمهاجم العراقي مصطفي كريم هدف الفريق وثاني هدافي الدوري حاليا والمدافع الدولي شريف عبد الفضيل والافريقي صمويل جانشون وجامبو بلاضافة الى عمرو سمير واسلام طاهر واحمد خليفة.

اهداف، وكذلك اشداد بقدرات شريف اشرف الذي احرز هدفين.

وحرص اكثر من لاعب بالفريق الاول على التواجد بالملاعب للوقوف بجوار الشباب هم عبد الواحد السيد ومحمد عبد المنصف وامين عبد العزيز وشجعوا الفريق طويلا.

وكان محمد عامر القائم بأعمال رئيس الزمالك قد قرر صرف مكافأة خاصة للاعبين فريق الشباب عقب فوزه على الاهلي 4-3 وذلك تحفيزا للاعبين بعد ادائهم المشرف وتمكنهم من تحويل الهزيمة بهدفين نظيفين الى فوز كبير.

واشاد حازم امام عضو مجلس الادارة بالفوز الذي تحقق على الاهلي في قمة الشباب متفانلا بان يكون الفوز بداية لتصحیح الأوضاع داخل النادي بعد تأجيل قمة الكبار.

وحرص حازم على تهنئة اللاعبين في اللعب اكد انه سيتم تصعيد اكثر من لاعب خلال الفترة القادمة للفريق الاول بعد ان اثبتوا كفاءتهم في الفترة الماضية.

واشاد حازم بمحمود عبد الرزاق «شيكابالا» نجم الفريق الاول والذي قاد الفريق ببراعة لتحويل تخلفه بهدفين الى فوز كبير بأربعة

القاهرة - «القدس العربي»

محمد القاود:

قرر نادي الزمالك اختيار استاد القاهرة ليكون مسرحا لمباراة الفريق الكروي الاول امام الاسماعيلي والتي ستقام في مساعة من الأحد القادم ضمن مباريات الاسبوع الثالث عشر بالدوري الممتاز وذلك نظرا للاقبال الجماهيري الكبير المتوقع.

جوائز الاتحاد الاسيوي: سيباستيان سوريا: سعيد

في قطر لكن طموحي الانتقال الى احد الاندية الاوروبية»

■ شانغهاي - ا ف ب: أكد مهاجم نادي قطر والمنتخب القطري سيباستيان سوريا بأنه سعيد حاليا في قطر لكن طموحه الانتقال الى احد الاندية الاوروبية في المستقبل.

وقال سوريا (25 عاماً) في مؤتمر صحافي على هامش حفل توزيع جوائز الاتحاد الاسيوي المقرر اليوم في شانغهاي للصفر: «طموح كل لاعب ان يدافع عن الوان احد الاندية الأوروبية وانا استلقت مختلفاً عن الآخرين، كنت على وشك الانتقال الى الدوري الاسباني الموسم الماضي لكنني لم اكن مقتنعا بان العرض يناسيني»، و اضاف «لمست مستعجلاً وأنا سعيد في دوري القطري حاليا ومع المنتخب، وسأنتظر الفرصة المناسبة والعرض الأفضل لكي انتقل الى أوروبا».

ويأمل سوريا في ان يصحح ثاني لاعب من قطر ينال شرف الفوز بالجائزة بعد ان سبق خلفان ابراهيم خلفان عام 2006.

وكان لسان حال اللاعبين الاخرين مماثلاً ايضا فاعتبر لاعب وسط غامبا اوساكا الياباني ياسوهيتو اندو احد أبرز المرشحين ليكون عريس اسيا اليوم: «الطابع رغيفي كبيرة في الانتقال الى احد الاندية الأوروبية لكنني لم اتقأ الى

ارض للمعجب في الدقائق الاخيرة من مباراة فريقهم مع الريان، واستنادا الى تقرير مراقب المباراة وعضو الاتحاد راشد الدوسري وحكم اللقاء بنجر الدوسري. وكان امين العام احمد الحمود الامين لجنة المسابقات على التعميى اعلن الاحد عن وجود فية لتوقيع عقوبات رادعة على من اخطأ في مباراة السبت.

الكرة في الفريق 9 مباريات (مرحلة الاياب بأكملها) وتفغريه 20 الف ريال، وايكاف جاسم التميمي مدير الفريق والمنسق الاعلامي حتى نهاية الموسم وتفغريه 30 الف ريال، وانداز احمد الحمود الامين المساعد للنادي وتفغريه 5 الاف ريال.

وجاءت العقوبات نتيجة دخول الشيخ ناصر بن حسن ون التميمي الى

اف ب: فرضت لجنة المسابقات في الاتحاد القطري لكرة القدم أمس الاثنين عقوبات «غير مسبوقة» على اداريي ومسؤولي الفريق بعد الاحداث التي شهدتها مباراة الاخير مع الريان السبت الماضي في الدوري المحلي.

وقررت اللجنة ايقاف الشيخ ناصر بن حسن ال ثاني رئيس جهاز

بودولسكي يريد ترك بايرن ميونيخ وشفاينشتايغر يتفاوض مع ريال مدريد

■ برلين - اف ب: كشفت المهاجم الدولي لوكاس بودولسكي أمس الاثنين انه يريد ترك بايرن ميونيخ بطل الدوري الالمني لكرة القدم رغم تمسك اداريي النادي البافاري بخدمته.

«اخذت قراري، اريد التحرك النادي هذا الشتاء»، هذا ما قاله بودولسكي (23 عاماً) لصحيفة «بيلد» المحلية، مضيفاً لقد اعلمت اداريي النادي باتي اريد الرحيل»، وينتهي عقد بودولسكي مع بايرن ميونيخ في 30 حزيران/يونيو 2010، وهو يعانئ الامرين على مقاعد احتياط النادي البافاري رغم تالفه مع المنتخب الالمني (60 مباراة).

ويكتفي بودولسكي بلعب دور المهاجم البديل مع بايرن ميونيخ بسبب وجود الثنائي الايطالي لوكا طوني وميرو سولاف كلوزه، ما جعله يتقدم في الكثير من المناصب.

ويبدو ان العلاقة بين بودولسكي وادارة النادي ليست مثالية ايضا لأن مدير بايرن اولى هونيس انتقد لاعب كونه السابق مؤخرًا بسبب ادائه خلال مباراة فريقه مع ابرانتخت فرانتكورت (1-2) في المرحلة العاشرة من الدوري المحلي.

ويأتي تصريح بودولسكي بعد ساعات معدودة على تأكيد هونيس بان بايرن لا يعززم القيام بأي صفقات خلال فترة الانتقالات الشتوية التي تفتح في الاول من كانون الثاني/يناير المقبل. وذكرت «بيلد» اليوم ان بودولسكي قد يعود الى فريقه السابق كولن، مشيرة ايضا الى ان فريقه مانشستر سيتي وتوتنهام الانكليزيين قد يسعيان ايضا للحوصل على خدمات.

ومن جهة اخرى، ذكرت مجلة «بيكر» المحلية بان بايرن ميونيخ قد يعقد لاعبا اخر هو نجم الوسط باسيتيان شفاينشتايغر وصلحه ريال مدريد الاسباني.

وينتهي عقد شفاينشتايغر (24 عاماً) مع بايرن الصيف المقبل، ويبدو ان النجم الدولي لا يريد تمديده لانه التقى بميغيل انخيل برتغال المدير الفني لريال مدريد، وذلك بحسب «بيكر».

وكان فريقا ميلان ويوفنتوس الاسبانيان اعربا ايضا عن رغبتهما في الحصول على خدمات شفاينشتايغر.



المشروع الأمريكي في العراق . من الشرق اوسطية الى الطائفية والقبلية

وزراء في حكومات يفترض بها ان تعتمد على الاكاديميين والمثقفين لقيادة المجتمع العراقي نحو الحداثة والمدنية. هذا المنهج ظل اسلوبا ثابتا تعتمد عليه الانظمة الحاكمة في العراق حتى لحظة سقوط النظام السابق الذي اعتمد هو الآخر رغم طابعه العلماني المتشدد ومناهضته للحركات والتيارات الاصولية على العشائري في تقوية وتوطيد نظام الحكم عبر تشكيل تحالفات خاصة تضم ابناء عشائري معينة لتتولى حماية النظام نفسه. مشروع بناء الدولة العراقية الحديثة لاح افقه من جديد بعد سقوط النظام السابق ورغبة امريكا الواضحة في اقامة عراق حديث متطور يكون انموذجا في الشرق الاوسط لكن تعقيدات الوضع الامني وتداعياته واصطدامها بالقوى التقليدية المعروفة في العراق واعمال العنف المسلح التي اندلعت قند ات في الواقع الى عرقلة هذا المشروع وعجزه مما دفع امريكا الى الاعتماد الاطر التقليدية في مواجهة مشاكلها في العراق من خلال العودة الى الاعتماد على رجال القبائل وتقريبهم ومنهج الامتيازات والمكافآت المالية من اجل انهاء العنف وهزيمة القاعد ودعم الجوامع العشائرية المسلحة الاخرى ونتيجة لضعف الحكومة العراقية الواضح وعدم قدرتها على الامسك بزمام الملف الامني بات الاعتماد على العشائري هو الحل الامثل من اجل فرض الامن والاستقرار في العراق وهو ما يحصل حاليا، حيث بات نجم العشائري في العراق هو الاكثر سطوعا في الوقت الحاضر وما من زعيم سياسي في العراق الا ويسبق قبل يومية على الاقل اكثر من زعيم قبلي. ان العودة الى العشائري والقبائل في العراق انما يؤكد بيان الوقت ما زال مبرا على الحديث عن تطوير وبناء العراق الحديث المدني وتجاوز الحالة الكلاسيكية واعادة تشكيل المشهد

في ضوء المؤشرات والمعطيات التي افزرها المشهد العراقي فان هناك تراجعا خطيرا في مجال بناء المجتمع الحديث والمتطور لصالح الانكفاء والعودة الى البداوة والعشائرية التي باتت هي من تتصدر المشهد السياسي في العراق وسط تنازع حاد ما بين القوى السياسية في البلاد نحو كسب ودها، بل ان رئيس الحكومة المالكي يبذل قصارى جهده لاستقطاب الزعامات والرموز العشائرية في محافظات الجنوب والوسط من اجل كسب اصواتها في الانتخابات البلدية القادمة والتي ستمثل بورقة اختبار قبل اجراء الانتخابات النيابية نهاية العام المقبل. وهذا الانحسار الواضح وعدم الاهتمام بالنخب والاكاديميين والفئات المتعلمة يزيد من مصاعب بناء الدولة العراقية والنهوض بها من جديد، بل ويؤشر عودة السياسة في العراق حاليا الى اعتماد السياسات القديمة والكلاسيكية والتي كانت متداولة في العصور السابقة التي كان فيها العراق عبارة عن مجتمع بدوي وعشائري في اقله ولم تكن نسبة المجتمع المدني فيه تتجاوز العشرين في المائة. لم يبدل في الواقع ساسة العهد الملكي الذين حملوا راية بناء العراق بعد تاسيسه اي جهد فاعل لتطوير المجتمع العراقي نحو الحداثة والتطور بالرغم من التطور الظاهري في اقامة الجامعات والمدارس وادخال اكبر عدد ممكن من الفتيات الى المدارس ومنح النساء حقوقا قانونية واسعة، الا ان التغيير ظل ظاهريا ولم يمس اصوله الجذور العميقة للمجتمع العراقي الذي ظل محافظا على اصوله وقيمه القبائلية، بل ان العشائري والزعامات القبيلة قد دخلت في تحالف علني ومكتسوف مع نظام الحكم منحته فيه امتيازات واسعة جعلها تتمدد الى داخل المدن واصبح زعماء قبائل بارزين

منذ أيام شددت محكمة الاستئناف الحكم الابتدائي بحق جريدة «المساء» وبالتالي إجبارها على أداء غرامة خيالية بكل ما للكلمة من معنى، ومنذ أيام أيضا توصل الزميل يحيى الشجيحي لها بمديرة وحدة بجدة باستثناء من وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية فيها أمام المحكمة في الأول من كانون الأول (ديسمبر) المقبل، بتهمة أصبح كل من هب ودب يركب عليها ويطلب «بجرحة» الصحفيين أمام المحاكم، واستلمت شخصيا ومع الزميل يحيى مرة أخرى باستدعاء مماثل بعد شكايته مباشرة تقدم بها فريد شوراك مدير المركز الجهوي للاستثمار ورئيس جمعية «وجدة فنون» التي تنظم مهرجان الراي السنوي لتمثل معا في 24 من الشهر الجاري أمام المحكمة الابتدائية بتهمة نشر أخبار زائفة عن سعادات المدير فريد شوراك الذي ننسى ربما ان دوره هو خلق المقالات عبر مركزه ودراسة الطلبات لا ملاحقة الصحفيين في المحاكم.

تاريخ الصحافة المستقلة في بلادنا هو تاريخ قصير. إذن ما قيمنا الإطلاقة الغلغلية لمفهوم الصحافة المستقلة، فهذه الصحافة امتدت طوال عقد من الزمن، وهو على الأرجح التاريخ الذي يمكن أن نضع فيه بعض الصفحات التي بدأت تصنع معالم تعبير مفهوم الاستقلالية على نطاق الممارسة من جهة، والألمة الخطاب الإعلامي الجديد الغربي عن المواطن رزح تحت نظمية الخطاب الإعلاني الضيق والأحادي التوجه والتوجيه من جهة أخرى.

كيف تغتال الصحافة المستقلة في المغرب؟

هذا المعطيان يوحيان إلى أن الصحافة المستقلة في بلادنا ما تزال تبحث لها عن موطن قدم حتى تكون ألية من أليات التخليق الإعلامي، والتنوع. إن الرهان الذي رفعت بعض الصحف المستقلة في المغرب، هو رهان يقضي إبعادا وجوانب فلسفية تحفظ لها الحد الأدنى من هامش حرية التعبير، فهذه الصحف وان كانت ترى في تواجدها على الساحة انتصارا لحرية التعبير فهذا لا يتدارك أي توقع صحیح، هذا التوقع الذي يشكله هذا التصور يوحى بان حرية التعبير قد تحولت الى مسلمة، في حين أن المعركة الحقيقية التي من أجلها يدفع صحافيين إلى دهايلز السجون تلك المتعلقة بحرية التعبير نفسها، فهذه الحرية قبل أن تكون صياغة مبدئية لعمل الصحافي المستقل، فهي بالضرورة خاصة غريزية في تكوين الشخص الحر بافكاره، وهذا خصما يمر بإعادة تشكيل الوعي بالسملمات التي يقرن بها العمل الصحافي، وهذا ربما ما يمكن أن نعرفه بالمنهجية/ الخاصة التي يتوصل من خلالها الصحافي المستقل إلى تحقيق الاستقلالية المهنية.

إن منهجية كهذه يصعب تحقيقها خصوصا إذا ما كان بعض الفاعلين المسوين على الماضي والذين يعيشون بيننا بغيرهم الشمولية والاستبدادية، فذلك بالضرورة يعني أن التنصير الاستبدادي لقطاع الإعلام يؤدي بالمطلق إلى فرض ضوابط لا أساس لها من الشرعية تحت ذرائع شتى، وبالتحديد هذا ما جرى للصحافيين في المغرب، بيد أن هذا التنصير يعد تكييفا في المنظومة

العالم اكثر امانا بدون امريكا

سرقة التوراة المكتوب على جلد الغزال والذي يعتبر نسخة تارة في التحف العراقي بعد ان دخلوا الى بغداد مع القوات الأمريكية، وهم وجود كثيف في منشآت وتوابع مطار البصرة حيث كان للموساد الدور الكبير في ادارة فرق الموت التي تتخذ من الليل ستار للقيام بعمليات القتل والتخريب وتيوهم من قولي ان هناك اجنحة خارجية غير امريكية فامريكا هي يحرك كل شيء ولا وعود ولا عهود لها

بعد الحرب العالمية الثانية وانتصاف الحلفاء وبرز امريكا كدولة عظمى (الربيع الذي احده الفاه اول قنبلة ذرية في التاريخ على هيروشيما وناكازاكي) والتي افزرت تداعياتها دورا آخر يخطف عن دورها الاممي المقترض في اِساعة ايدم والمساعدة في اخادد بيور التوتر في العالم، لكن ذلك لم يحدث بل على العكس باتت هي الخطر الذي يهدد البشرية، واضطهاد خلالها الامم الاخرى والوقوف بوجه طموحاتها لنيل حرياتنا والاستفادة من ثروتها، واخطر ما قامت به امريكا هي امتهاها الشعوب والوقوف حائلا في وجه تطالعاتها وهذا في حركات التحرر في اسيا وافريقيا ومساندة النظام العنصرى في جنوب افريقيا وتأييده في كل ما يمكنه من البقاء ورغم معارضة العالم باستثناء بريطانيا واسرائيل وهدف في الحقيقة التي يريد العالم ان يعطيها بالشعارات التي لا زال يعيشها بعباءه رغم اكتشاف عوراتها في فلسطين والعراق وافغانستان وجعلت من اسرائيل بارجة متقدمة لضرب طموحات العرب والمسلمين وقد تعدى ذلك ان مد الاخطبوط اترعه الى ابعد من ذلك فتدى ذلك التمدد واضحا وجليا للموساد الاسرائيلي ومن اليهود الذي لا يخفى دورهم التخريبي في العراق وخاصة بعد الاحتلال ولهم مقرات ثابتة في اللواء الثامن في الانبار من بقايا اتباع الجليبي وفي الكراة الشرقية وفي الدور المجاورة لدار السيد عبد العزيز الحكيم) رغم وجود قوات حماية ضخمة تجوب المنطقة ولكن... وهناك نزلاء من الموساد في فنادق بغداد ولوكال وميليا المنصور وفي محافظة بابل، والبصرة وديالى وقرب الجسر السادس على الطريق السريع في بابل وكيف تمكن الموساد من

سقوط الكاوبوي الاخير!

حاول المندحر جورج بوش ان يهدئ الراي العام من ردة الفعل المتوقعة من انهيار الاقتصاد الامريكي بالقول: ان امريكا سوف تجتاز الازمة، ولكنها تحتاج الى بعض الوقت... ولكن ما هو متاح امامنا من معلومات يدل على ان الوضع خطير للغاية، وتناجحه كارثية على الولايات المتحدة، وعلى من تشابه معها بصورة عميقة في عجلة اقتصادها... المشكلة ايها السادة لم يكن علاجها في ضخ كميات هائلة من السيولة النقدية في شرايين الاقتصاد، وان كان يهتئ قليلا من تعاقم الازمة على المدى القصير... المشكلة في واقع الدورة الاقتصادية المتوقفة امام سلسلة الانهيارات الضخمة في اكبر مراكز حركة الاقتصاد الامريكي واعتمده، والمتعلمة في البنوك والشركات الإنتاجية الهامة... وقد نتج هذا الوضع تسريع اعداد هائلة من العاملين مما سيخلق المزيد من العجز في الإنتاج، ويقابله انخفاض كبير في القدرة على التسويق نتيجة انهيار القدرة الشراية بتاسع حجم البطالة... وهذا العاملين يعجلان في خلق تداعيات اكثر كارثية، ويجعل من محاولة العلاج بضغط الاموال غير ذي جدوى، ويعجز الخبير الاقتصادي بياهما يبدأ بالمعالجة، إذ كل حالة تعتمد على نشاط الأخرى لتعيلها... هذا من ناحية... ومن ناحية أخرى، نجد ان قوة الاقتصاد الامريكي السابقة مرتكزة على الثقة العالمية في اذهاره، وهذه الحالة أصبحت الثقة في وضع لا يسمح باسترجاعها، مما

السياسية باعتبارها «المشروع» الأساسي لاستمرار التصحيح على حرية التعبير وإلا كيف يمكن تفسير الموقف التخاذلية لأغلبية الأحزاب السياسية من المحاكمات الجارية، بالقطع فالراعيين اليوم بان هامش الحرية المتاح يسمح ببلورة فكر مستقل وكيانات إعلامية مستقلة هو فني الحقيقة لا يمكن حصره إلا في نطاقه الهلامي (الأحلام المبهمة) بذليل ما يتعرض له الصحافيون اليوم. إن أهلية بعض الصحف لتكوين جو إعلامي مستقل أمر لا شك فيه، لكن التبعات الحاصلة في بلورة مفهوم تتدخل الأطراف العاديين لحرية التعبير في تكتيفه وتكييفه أمر يوحى بصعوبة الموقف الذي تواجه فيه هذه المؤسسات الإعلامية. كيف تستطيع إذن هذه الصحافة أن ترفع من هامش حرية التعبير؟ إن القيمة أو لا، يجب الإشارة إلى ملاحظة أساسية وهي: إن القيمة الحسية والأخلاقية التي تبلورها الصحافة المستقلة تنأى بتقديرها موضوعية بالأساس هي محددات للعمل الصحافي بشكل عام، وبمحايطة عامل المصادقية كقيمة بدئية لتجنيد منطق الحرية المهنية، ولكن القول هنا خارج منطق المعمول به وهذا ربما ما يجعلنا نحسن بضع من «الغربة الإعلامية».

ثانياً، يبقى القساء الزئيه والمستقل الليحة الأساسية التي تضمن للإعلامي تواجد على الساحة كعامل استراتيجي في تخليق الحريات (السياسية، الإعلامية والاجتماعية).. بل إن هذا القصد، هو المصوغ للمنهجية التي نكرناها لأنه هو الذي يمكن له أن يحدد طبيعة الممارسة الإعلامية في بلورة قوانين تتطابق مع الحرية والمسؤولية.

ففي كل الاتفاقيات السابقة مع العرب في كامب ديفيد وكيف نفتخت مصر وحكومتها الحالية كل صلات الرحم والدين واللغة والمصير المشترك الذي كان يربط أبناء الأمة بعضهم البعض إضافة للوضع الاقتصادي السيئ الذي أوصل مصر والعالم العربي والاسلامي الى مجاميع متناحرة تطبيقاً لنصااي البروتوكولات صيون التي اوكلت للصيونيية العالمية مهمة تنفيذها على قيادات امريكا المتعاقبة فهل سيعيد الرئيس القادم لأمريكا بعض مصادقتها في العالم، جواب ذلك ننظره من الرئيس القادم.

عبيد حسين سعيد
obeahds@yahoo.com



يؤدي تلقائياً إلى التوجه نحو مراكز أخرى تعيد حركة النشاط الاقتصادي، ولن تكون الولايات المتحدة من ضمنها على أية حال... شم ان غرق الولايات المتحدة في ديونها واستمرار حجم إنفاقها الضخم على جيوشها وشركاتها الأمنية نتيجة تورطها في حروب تستنزف قدراتها كل يوم، سيحد بشكل كبير من حركة استرجاعها بعض ما كانت عليه... ما يقتصر العاجز عن السداد لن يجد من يقرضه أو قل: لن يجد القادر على إرضاه، باعتبار أنه استنزف الجميع.. هذه الأوضاع بتداعياتها على المجتمع الأمريكي وخاصة الطبقات الدنيا والوسطى في سلم المستوى المعيشي سوف تخلق طروفا خائفة ناجية عن تقلص برامع الدعم المباشر وغير المباشر كالتأمين الصحي والضمان الاجتماعي بالإضافة إلى انتشار حجم البطالة بين أوساطها، وما لحقها من ديون متراكمة من جراء الإسراف الذي أغرقته في السياسة القراضية وإن صح التعبير» فاصابت هذه السياسة القارض والمقترض بالشلل التام... والاموال التي سوف تضع في البنوك لن تجد المقترض القادر على السداد لفشل السوق في استيعاب استثماره.

والمشكلة ليست في الزمن العقاري وحده ورغم خطورتها، إذ على حد تقدير الخبراء لم تتجاوز 10% من حجم الكارثة... المشكلة تكمن في تداعيات الشكبة الاقتصادية برمتها. لارباط حلقاتها بشكل متلازم إلى آخر السلسلة، وهو ما حدث فعلاً.

الدولار كعملة متداولة في السوق العالمي، باعتبار أن قيمته في الأساس مستمدة من ازدهار دولته، وقوة نفوذها العالمي، صحيح أن قيمته محمية بما تملكه الدول الأخرى من أرصدة بالدولار... ولكن ماله إلى السقوط، وباعتباره دخيلاً على اقتصادياتها، ولم

الشاذهي خالد المهرك

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

المشرد الس

استجداء فلسطيني مجمل

■ تناقضات... اعلام مدفوع الثمن... استحمام محسوب الثمن... هذا كله في فلسطين من يقرا اخبار فلسطين اليوم، يجد الكثير من التناقضات والاشياء الغربية، التي تثير الانفاس، فبينما تقوم اسرئيل بانتهاك ايسط حقوق الاسرى وهو حق الاستحمام، تستعد السلطمة الفلسطينية لنشر اعلانات تجارية في الصحف الاسرائيلية من اجل اقتاع الاسرائيليين بالمبادرة العربية...

من اجرة المياه في اسرئيل يعود سببها إلى الاسرى الفلسطينيين وهل نقص الخزون المائي سببه الاسرى مع اتباع انظمة موفرة للمياه في سجونهم... ما هذه المهازرات والانتهاكات الظللة لحقوق الانسان؟ لو ان هذه الحادثة حدثت مع اسير اسرئيلي واحد في فلسطين وليس احد عشر الف اسير هل ستصمت منظمة حقوق الانسان او المنظمات الإنسانية؟؟ نسبت لماذا تلوم المنظمات ودور سلطنتنا لاشيء، لا تستطيع حتى الطلبة بايسط الحقوق لشعبها، بل على العكس تبحث عن اسلوب الاعلانات التجارية في الصحف الاسرائيلية للتعريف بالمبادرة العربية... هل نمول اعلام اعداءنا، هل ننشر تفاصيل المبادرة العربية على صحفهم من اجل توعيتهم بحقنا... ما هذا البراء هل ندفع ثمن حرينتنا ودفاعنا عن قضيتنا في صحفهم؟

بيد ان السلطة الفلسطينية فقدت الأمل من الحوار والمبادرات فاتبعت اسلوب الاعلانات، انه عرض رخيص علينا كمن يعرض نفسه بئمن بخس، فهناك مقولة تقول انه اذا عرض الامر دونما طلب رخيص، نحن ننرض من انفسنا وقضيتنا. لقد انقلبت الامور فاسرائيل كانت تريد الحصول على اعتراف عربي ولكننا نحن نرضع انفسنا مداسا لهم... ويساطل يودسوتنا دونما اهتمام، هل تعتقد السلطة انها بهذا الاسلوب ستجد حلا للقضية بعد توعية الشعب الاسرائيلي بالمبادرة العربية..

يجب على السلطة الفلسطينية ايجاد حل للاسرى وامورهم وايضا الحصار الاسرائيلي لغزة وليس العرض للقضية عبر صفحات ملونة او غير ملونة.. وتكون باثمان عالية للمستثمر... لانها تتعرض على صفحات صحف اسرئيلية بمبادرة عربية، فلنتقدم ما تريد دفعه للاعلانات لاسر الشهداء او الاسرى.. او حتى موعونات لاسرها... فاذا بقيت السلطة متعقبة بامر الاعلانات التجارية ستكون تجارة واحة للصحف الاسرائيلية، ووسيلة مقنعة للكسب غير المتوقع...

علينا النظر للامور بطريقة اعمق ودراسة حل القضية من جديد وعوضا عن الاعلانات فلنتعلم الدراسات السياسية التي تخلص شعبنا باكله من احتلال اسرئيلي منتهك للحقوق.. فلنتبعد عن الافكار الوريدة المعلم ولندرس قضيتنا وتعرضها للعالم دونما اعلانات.. عن طريق توجيه اعلامنا وشبابنا واطفالننا ليجملوا معهم اينما تواجدوا وتحدثوا عن فلسطين بثقة ووعي وثقة بان الاحتلال سيؤول ويبتعد..

رؤى ابو دية

الاردن

سيرة ذاتية مليئة بالدماء

■ كيترون هم من يطمحون أن يكونوا مكان الرئيس الأمريكي المنتخب حالياً (اوباما) وكثيرون هم من تمنوا أن يكونوا مكان الرئيس الحالي بوش قبل ثماني سنوات، وفي ميزان الإنسانية والعدالة والحق والحرية وحب السلام لا ظن ان أحدا يحب أن يكون مكان بوش الراحل عن البيت الأبيض حالياً، وهذا الكره لموضع بوش الحالي غير مئات من حقيقة انقضاء مدة حكمه للبيت الأبيض وقرب رحيله عنه، ولكن مصدر الكره متأني من حقيقة كره الإنسان أن يكون حاملاً لخص السيرة الذاتية لبوش، حيث ستلازم بوش في حياته المقبلة وفي تاريخ الإنسانية وسكتكت في صفحات تحت عنوان البشاعة والهيجية وستصنف انها من عقب التاريخ المظلمة في حياة البشرية كبولاقو، وستشكل حالة خيالية لخص بولاقو الاربعة، حيث خطلي بوش بسيرة ذاتية تثرى سنواته الثماني الماضية بأحرف من الدماء، وما يؤسف أن تلك السيرة كانت كتعب بدماء محابير عديدة للدماء، تلك المحابر لم تكن حكرًا على ندماء العراقيين والأفغان فقط، بل كانت اول محابير الدماء للأقلام الكاتبة لسيرته في دماء الأمريكين انفسهم، حيث لم تات أحداث الحادي عشر من سبتمبر إلا من حالة تخيط السياسية ونتيجة ليزان الإزدواجية في التعامل مع القضايا العالمية، وما يثير الأسف في نفس كل إنسان أن تبقى تبعات تلك السنوات ومحابير الدماء مليئة وقادرة على كتابة صفحات لسنوات مقبلية من تاريخ الإنسانية، ولكن هناك تبقى فرصة وربما تكون ضعيفة لوخط الكتابة لهذه السيرة أو لأي لسيرة مماثلة، وهذه الفرصة تتمثل بسكب تلك المحابر المليئة بالدماء، فحل القضية الفلسطينية وإيقاف نزيف الدماء وفي العراق وفي افغانستان وفي كثير من بؤر النزاعات العالمية كغول إن يعط حالة انسكاب لهذه الحابير، لكي تحظى الإنسانية بسنوات مقبلية مستقرة وكى تحافظ دماء الكثيرين، وفي النهاية نتمنى أن يبقى أي إنسان مؤمن بالحرية والإنسانية والعدالة والحق وحب السلام بعد أربع أو ثماني سنوات مقبلية متمنيا أن يكون في مكان اوباما في ظل سيرة ذاتية كلها إنسانية، وهذا الحال من حالة كتابة السيرة الذاتية ليس حكرًا على شخص قادة البيت الأبيض بل هو لكل من يمتلكون زمام القيادة في أي مكان في العالم وبالأخص في الشرق الأوسط، وفي النهاية يبقى التمني مجرد احتمالاً.

مالك خلف البزيرات القرالة

الاردن – الكرك

انه المريح

بعد مليون شهيد وجريح ومعاق وملايين تراموا كمواش في أفاق ودم ما جف لوأحات إلى الشمس اشتياق بعد تدمير شمال وجنوب واحتراق ويسال البائتي من خاندوا توأقع اتعاق يوس أيديه وقأء لدماء شعب تراق غسل أنيابه من قان نبذ القهر ذاق بلد كالطود بين الأرض والشمس تلاق بلد لولاه بات الشرق في عصر النياق شامخا ما زال لن يلويه غاؤ واختناق عابقًا كالنخل يجري مثل خيل في سباق ليس عنقا دقه رمح فكافاه عناق ليس من قبل سيفا فرش الأرض رفاق عجمًا ما كان يوما بل سهيلا في انطلاق منذ كان الكون والشرق تعالی واستفاق في مدارات على الدنيا أناشيد اتعناق إنه المريح لم يرحم نفايات ارتراق فمتى الجهال في يوم سيقرون العراق؟

أحمد منصور

سيرة ملاك الشعر

أو من بقايا الغجر
م
فوق أصابع أقدامه العشر
من مر
لكنه كل صبيح
يعود بهيا
كشمس البحيرات
منطلقا
كخيول القدر
حجمته الأساطير
في نهراها
وحمته نقوش الحج
جاب بحرًا
على ظهر بحر
بلا قارب
و استوى باسمًا
في غناء المطر

صلاح علوية

شاعر مصري مقيم في مونغ كونغ

من فلول الصعاليك

ما هو رأيك؟

«نبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنيائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البردية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

دراسة حديثة تكشف اسرار العلاقة بين الرجل والمرأة:

الرجال الألمان يفضلونها بولندية.. والألمانية تفضل الرجل التركي

برلين - «القدس العربي» -

من بسام عويضة:

أظهرت دراسة ألمانية حديثة ان الرجل الألماني جذبه الجمال البولندي الأخاذ. فالبولندية حسب الدراسة، تعتبر المرأة الأولى المفضلة بين نساء العالم بالنسبة للرجل الألماني.

وقالت الدراسة التي نشرها مكتب الاحصاء السكاني الرسمي في مدينة فيسبادان الألمانية ان الجمال الأنثوي الذي تتمتع به البولندية هو السبب الأول في جعل الرجال الألمان يقترنون بالنساء من جارتهم بولندا، حيث تم

تسجيل 4200 حالة زواج من بولنديات في العام الماضي. وجاء في الدراسة ان المرأة الثانية المفضلة لدى الرجل الألماني هي التركية، حيث تم تسجيل 1900 حالة زواج في العام 2007، بينما حازت الروسية المرتبة الثالثة والتايلندية الرابعة.

وبينت الدراسة ان المرأة البولندية كانت في الماضي العمود الفقري للادب الذي يكتبه الرجال، كما كتب عشرات الشعراء الألمان قصائد الغزل في المرأة البولندية.

اما على صعيد المرأة الألمانية فقد اشارت الدراسة الى ان الرجل الاول في العالم المفضل عندها من بين جميع الجنسيات هو التركي، لأنه جذاب حسب رأي معظم النساء اللواتي تزوجن من رجال اترك.

وقد بلغ عددهن في العام الماضي 3800 ألمانية، ويليه في الجاذبية الإيطالي حيث تم تسجيل حوالي 1700 حالة زواج العام الماضي، بينما حاز الرجل الأمريكي المرتبة الثالثة حيث تزوجت 1200 ألمانية عام 2007 من امريكيتين.

وبيئت الدراسة ان الرجال الألمان مفرغون بالزواج من اجنبيات أكثر من النساء الألمانيات، فقد تم تسجيل 27 ألف حالة زواج من نساء اجنبيات في مقابل 17 ألف حالة زواج لألمانيات من رجال يحملون جنسيات اجنبية في نفس الفترة الزمنية.

واشارت الدراسة الى ان المجتمع الألماني شهد في الآونة الأخيرة مئات حالات الزواج دون اللجوء الى عقد الزواج او الذهاب الى المأذون خاصة عند الشباب، بينما النسبة

تقل عند كبار السن.

ويبلغ عدد الرجال والنساء الإلمان الذين يعيشون معا دون اللجوء الى الزواج التقليدي 2.5 مليون رجل وامرأة في عام 2007، اي بزيادة قدرها 34 % عن العام 2006.

واشارت الدراسة الى ان متوسط العمر لدى الرجال الذين يعيشون مع نساء بدون زواج او عقد مدني او كنسي بلغ 40 عاما في حين بلغ متوسط العمر عند النساء 37.7 عاما.

وقالت الدراسة الألمانية ان نسبة الذين لديهم طفل واحد من دون زواج بلغت في المجتمع الألماني 28 %، مبيئة ان نسبة الذين يعملون ويعيشون معا بدون زواج بلغت 61 %.



المغنية «فايث هيل» شاركت امس في البرنامج التلفزيوني «اليوم»

على قناة «ان.بي.سي» الأمريكية في نيويورك (رويترز)

بشؤون الشرق الأوسط، بيل راميل.

وزارة الخارجية المصرية قدمت التماسا الى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للعفو عن الطبيين المصريين المحكوم عليهما بالسجن والجلد، كما قدمت أسرتها، التماسا آخر، ومن المنتظر موافقة الملك عبدالله عليهما.

الشيخة المياصة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيسة مجلس أمناء هيئة متاحف قطر، افتتحت معرض «ما وراء الحدود.. الفن الإسلامي عبر الثقافات» في اطار فعاليات افتتاح متحف الفن الاسلامي.

يشارك وزير الطاقة والمانجم الجزائري شكيب خليل الرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، في أعمال منتدى وزراء الدول المنتجة والمستهلكة للغاز الذي انعقد في العاصمة المنساوية فيينا.



انطلقت بالعاصمة الجزائرية أمس الإثنين أعمال الدورة الثالثة للجنة التعاون الجزائري-البريطانية برئاسة الوزير الجزائري المنتدب المكلف بالشؤون المغربية والإفريقية عبد القادر مساهل ووزير الدولة البريطاني عهد

انطلقت بالعاصمة الجزائرية أمس الإثنين أعمال الدورة الثالثة للجنة التعاون الجزائري-البريطانية برئاسة الوزير الجزائري المنتدب المكلف بالشؤون المغربية والإفريقية عبد القادر مساهل ووزير الدولة البريطاني عهد

إزالة دودة شريطية حيّة من دماغ امرأة أمريكية

الدماغ، مضيفاً «من الصعب إخراج أجسام كهذه من الدماغ بسبب انغماسها بشكل عميق فيه». وتابع أنه كان لا بد من التحرك سريعاً لإتقان حياة المرضة «لأن حالها بدأت بالتدهور بشكل سريع»، وكانت دهشة ناكاجي وفريق الجراحين كبيرة جداً عند اكتشافهم دودة شريطية من نوع تانيا سوليوم «Taenia Solium» في دماغها. وقال ناكاجي «كنت سعيداً جداً، ونحن جراحى أعصاب نرى أشياء رديئة جداً وعلينا إبلاغ الناس بأمور سيئة جداً من وقت إلى آخر». مضيفاً أن الدودة الشريطية ربما وصلت إلى دماغ الفاريز عن طريق برزخ خزير خلال تناولها للطعام. وتابع «لا اعتقد أن المرضة لا تعتنى بنظافتها الشخصية وأنظفها كانت مجرد ضحية». وعندما استفقت الفاريز من التخدير العام بعد

وأسنطن - يو بي آي: عندما تكررت شكوى الأمريكية وزماري الفاريز من الصداع قرر الأطباء بعد إخضاعها لمسح دماغي إجراء عملية جراحية لها لإشقيائه لمسح دماغي إجراء عملية جراحية لها لإشقيائه عندما اكتشفوا أن بداخله دودة شريطية حيّة. ونكرت شبكة «اي بي سي» الاخبارية الأمريكية امس الاثنين انه تم تحويل الفاريز (37 سنة) إلى معهد بارو للامراض العصبية في مستشفى سانت جوزيف وإلى المركز الطبي في فونيكس بسبب معاناتها من فقدان التوازن عند الوقوف وصعوبة البلع والشعور بالخدر في ذراعيها اليسرى. وقال الاختصاصي في جراحة الاعصاب في «معهد بارو ولعلم الاعصاب» الدكتور بيتر ناكاجي ان المسح الدماغي أظهر في البداية وجود جسم غريب يمتد في

أعلنت شركة «الملكة القابضة» السعودية امس الاثنين أن الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال تبرّع بمبلغ مليون دولار أمريكي لصالح جمعية «الحق في الحياة» في غزة.

غدا الأربعاء سيقم صالون الفاخرية للثقافة والمعرفة تحت رعاية الأمير طلال بن عبدالعزيز ندوة عن النزاعات الدينية والمذهبية والعرقية في العالم العربي، وسيشارك فيها عدد من

مخيم عين الحلوة يجب ان ينعقد، من غير المسموح اليوم، ان يجري تحويل الخيم او اجزاء منه، الى مناطق مقلية. كلنا نعرف ان قتلته القضاة الاربعة في صيدا اختبأوا وازالون مختبئين في الخيم، وكلنا يعلم ان هناك قوى نبئت كالغطر وتحولت الى ادوات للتخريب، والى دمي في ايدي اجهزة المخابرات، التي تريد تحويل الفلسطينيين الى وقود للغوضى اللبنانية.

هناك حاجة لوقفه عقلانية كي تحمي الخيميات اولاً، وكي يرتفع الصوت من أجل الحقوق المدنية للفلسطينيين في لبنان، قبل فوات الأوان.

عين الحلوة

اللياس خوري

ماذا يجري في مخيم عين الحلوة؟ يجب ان نذكر اولاً ان عين الحلوة هو اكبر مخيم فلسطيني في لبنان، وان سكانه الذين يتجاوز عددهم الستين ألفاً، يعيشون اليوم كايوسا جديدا، يتمثل في فوضى القرار السياسي، الذي اوصل المخيم الى حافة عاصفة مدمرة، قد تتحول الى كارثة شبيهة بكارثة مخيم نهر البارد.

ويجب ان نذكر ثانياً، ان المخيم الفلسطيني كان وقود القضية، من هنا خرج «الرجال والبنادق»، بحسب تعبير غسان كنفاني، وفي مخيم عين الحلوة بالذات صمد «اطفال ال ار. بي. جي.» خلال الغز والاسرائيلي للبنان عام 1982. وفي ازمة الخيميات ولد حلم التغيير والثورة. فماذا يجري، كي تتحول القلاع البشرية التي بناها اللاجئون بعد نكبة 1948، الى سؤال لا يعرف احد جوابه؟

تعود المسألة الى الخروج الفلسطيني العسكري من لبنان عام 1982، يومها تركت الخيميات تحت رحمة الموت. لكن مخيم عين الحلوة كان سبباً في استعادة نفسه، بحيث استطاع مقاتلوه تجنب كاس حرب الخيميات المريرة، التي كانت انعكاساً مباشراً للقرار السوري بشطب منظمة التحرير من لبنان. لكن نجاح عين الحلوة في تجنب كاس المذابح، سرعان ما تم تهميشه بعد اتفاق الطائف، وبناء نظام الوصاية السورية على لبنان.

لقد نجح النظام اللبناني الذي تأسس بعد الطائف، في اضعاف الوجود السياسي الفلسطيني في لبنان، وفي فتح احتمالات فوضى السلاح في الخيميات. فمع انحسار نفوذ منظمة التحرير، ومسلسل الاغتيالات الذي طالول كوردها في لبنان، تركت الخيميات في حال من شبه الفوضى، ومن انعدام المرجعية السياسية والأمنية، مما سمح لـ«فتح الاسلام» بخطف مخيم نهر البارد، كما يسمح اليوم، ببدايات هذه العاصفة العاتية التي قد تضرب عين الحلوة.

يضاف الى ذلك ان السياسة الرسمية اللبنانية، بعد نهاية الحرب الأهلية، تميزت بعنصرية مفرطة ضد الفلسطينيين، ولم تكف السلطة بمنعهم من العمل، وحجب حقوقهم المدنية والانسانية، بل وصل الأمر الى حد منعهم من ادخال احجار الباطون من اجل بناء قبور لمواتهم!

المسألة لها اليوم اسم واحد، التحجج برفض التوطين، من اجل تحويل حياة الفلسطينيين في لبنان الى جحيم. هل يعقل ان لا يسمح للفلسطيني بشراء بيت في لبنان؟ هل يعقل ان لا يملك الطبيب الفلسطيني حق العمل في بلاد ولد فيها، وولد فيها ابواه؟ ما هذه العنصرية التي صارت ملعباً لمزادات الطائفيات اللبنانية؟

المسألة ليست مسألة محمد عوض او اسامة الشهابي وغاندي السمراني، وغيرهم من جماعة «فتح الاسلام»، المسألة لها عنوانان:

العنوان الاول لبناني، ويرتبط بالسياسة العنصرية التي تتبناها السلطة اللبنانية، وهي سياسة افكار وتجويع وإذلال، مما يسمح للياس بأن يتحول عنوانا وحيدا لحياة الفلسطينيين في مخيمات لبنان.

والغريب ان هذه المسألة شبه غائبة عن اهتمامات المدافعين عن حقوق الانسان في لبنان والعالم العربي. كان هناك افتراضا سخيفا يشجع على ابقاء الفلسطينيين في الفقر والفاقة. او كان ما يسمى رفضا للتوطين، هو مقدمة لتهجير الفلسطينيين الى الدنمارك، او رميهم في البحر.

ان تجاهل هذا الواقع الانساني، يدين كل الكلام السياسي عن التضامن مع النضال الفلسطيني. فلسطين ليست ارضا فقط، بل هي اول شعب مشرد، ومن يكره الفلسطينيين ويذلهم لا يحق له ان يتكلم عن قضيتهم.

العنوان الثاني فلسطيني، وهو يرتبط بالتفكك السياسي الخفيف الذي يضرب الحركة الوطنية الفلسطينية، والذي يعكس في شكل مباشر على اوضاع الخيميات. لولا التفكك والضعف لما استطاعت فتوح الاسلام الاستيلاء على نهر البارد، ولما غادر سكان المخيم بيوتهم، ولما حصلت فضيحة تدمير مخيم فلسطيني. يجب ان تقال الامور في شكل واضح، ان التحلي كارة مخيمات لبنان، او العجز عن صون امنها، يتحول اليوم الى كارثة فلسطينية. وان تحميل المسؤولية للأخرين وهدمهم، لا يدل سوى على عمق الهاوية التي سقطت فيها الحركة الوطنية الفلسطينية.

مخيم عين الحلوة يجب ان ينعقد، من غير المسموح اليوم، ان يجري تحويل الخيم او اجزاء منه، الى مناطق مقلية. كلنا نعرف ان قتلته القضاة الاربعة في صيدا اختبأوا وازالون مختبئين في الخيم، وكلنا يعلم ان هناك قوى نبئت كالغطر وتحولت الى ادوات للتخريب، والى دمي في ايدي اجهزة المخابرات، التي تريد تحويل الفلسطينيين الى وقود للغوضى اللبنانية.

هناك حاجة لوقفه عقلانية كي تحمي الخيميات اولاً، وكي يرتفع الصوت من أجل الحقوق المدنية للفلسطينيين في لبنان، قبل فوات الأوان.

باحثون يزعمون أن بإمكان أي شخص أن يصبح عبقرياً

لندن - يو بي آي: زعم باحثون أن بإمكان أي شخص أن يصبح «عبقرياً» إذا خصص 10 آلاف ساعة من وقته لممارسة هواية أو إجراء تدريبات رياضية معينة من أجل الوصول إلى ذروة الكمال والاتقان في مهنة أو هواية يحبها.

وتابعت الاكاديمية الموسيقية في برلين تطور طلاب بدأوا بدراسة الموسيقى على آلة الكمان في الخامسة من العمر حيث كان هؤلاء يقضون ما بين ساعتين وثلاث ساعات أسبوعياً في الدراسة ثم زادت هذه الحصص مع مرور الوقت.

وقال هؤلاء إنه عند بلوغ الطلاب العشرين تمكنت «الصفوة» فيهم من تخصيص حوالي عشرة آلاف ساعة للتعرف بآلاتهم على هذه الآلة، في حين أن نظراء لهم، وعلى الرغم من تفوقهم في هذا المجال، لم يتمكنوا من تخصيص سوى ٤ آلاف ساعة خلال الفترة نفسها.

ونكرت صحيفة «دائلي مايل» أن الاختصاصي في علم الاعصاب دانثال ليفين قال لجلة العلوم التابعة لهيئة الاذاعة البريطانية «فوكاس» «يبدو أن الدماغ بحاجة إلى كل هذه الساعات كي يتسوعب كل ما يحتاج اليه لبلوغ الاتقان الحقيقي». وبحسب كتاب «اولترايز» قصة نجاح» للكاتب مالكولم غلابويل والذي نشرت مقتطفات منه في مجلة «فوكاس» فإن ممارسة الغناء والعزف على الآلات الموسيقية لفترة طويلة كانت السبب الرئيسي وراء النجاح اللدوي لفريق البيتلز البريطاني.

21 حالة انتحار خلال الاسبوعين الماضيين في اليمن

صنعاء (اليمن) - يو بي آي: بلغت حالات الانتحار والشروع في الانتحار في محافظات اليمن خلال النصف الأول من شهر تشرين الثاني/نوفمبر الجاري 21 حالة، بينها 5 حوادث لإناث وحادثة واحدة لطفل. وأفادت وزارة الداخلية اليمنية أمس الاثنين في بيان لها بأن ستة أشخاص لقوا حتفهم في حوادث انتحار وتوفي اثنين متهم أثناء تناوُلهما مادة السم القاتلة.

ولقي اثنان مصرعهما نتيجة إحراق نفسيهما بمادة البترزين، وفارق الحياة اثنان آخران عندما قام الأول بريط عنقه بقماش والأخر قام بإطلاق عدة طلقات على نفسه بسلاح ناري.

وأشارت الإحصائية الرسمية الى أن أعمار الذين انتحروا تتراوح بين 14 و55 عاماً، وأن عدد الذين تناوَلوا مادة سامة بلغ ثنائي حالات، بينها 3 إناث وطفل، وسبع حالات، بينها حالة واحدة لأثني، وقد استخدموا وسيلة الشنق والحرق واطلاق الرصاص من أجل وضع حد لحياتهم.

وبحسب الإحصائية الأمنية، فإن حوادث الانتحار والشروع في الانتحار حدثت في سبع محافظات من محافظات اليمن من أصل 21 محافظة.

ويرجع أخصائيو نفسيون أسباب ارتفاع معدل الانتحار في اليمن إلى وجود مرضي بالحالات النفسية والخلاطات الأسرية وتدني مستوى المعيشة إضافة الى ضعف الوازع الديني، وارتفاع نسبة الأمية.

أمريكية تطالب خطيبها السابق بمليون دولار لأنه أفسد حفل زفافها

نيويورك - يو بي آي: تطالب نيو يوركية خطيبها السابق بتعويض بقيمة مليون دولار زاعمة انه أفسد حفل زفافها بسبب تصرفاته المؤذية عقلياً وجسدياً. وأفادت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية أن كاترين سبيكيًا تهتم صديقها السابق ماريو فيتسو بالموافقة على الزواج بها في آب/أغسطس الماضي، على الرغم من انه لم تكن لديه النية أبداً بتقديم أية تزور زوجية. وتطالب المرأة في الدعوى بمليون دولار أمريكي تعويضاً عن الأضرار التي نجمت عن عدم زواجهما، ذلك ان الزفاف الغني بعد تدهور العلاقة بينهما بسبب تصرفات وفيتسو المؤذية.

وتزعم سبيكيًا ووالداها لو كا وآنطونينا في الدعوى ان الغناء الزفاف حصل بعد إنفاقيهم أكثر من 68 ألف دولار للمساعدة في التحضير لهذا اليوم الكبير.

وأوضحت الصحيفة ان من بين المدفوعات 32 ألف دولار إيجار صالة الزفاف و3 آلاف دولار دعوات إلى جانب 123 ألف دولار ثمن ثوب الزفاف.

تبرئة اردني من جناية قتل طفل بعد هتك عرضه

عمان - «القدس العربي»: نجح رجل خمسيني من حبل المشنقة وذلك في قران لافت محكمة الجنايات الكبرى الاردنية أمس تبرئة ساحة حارس مجمع من جناية قتل طفل في العاشرة من عمره تمهيدا لجناية هتك العرض.

وقررت المحكمة الإفراج عنه فوراً خلال جلسة علنية عقدها برئاسة القاضي بسام البيني وغضوية عاطف جرادات ونهار الغزوي، والحكم قابل للتمييز.

وكانت النيابة قد أسندت له جناية القتل العمد تمهيدا لجناية هتك العرض والتي يعاقب عليها بالاعدام شنقا حتى الموت، الا ان هيئة المحكمة ومن خلال المحاكمة اعترفت اغتراف اتهم امام الشرطة واعتبرته بجناية غير قانونية.

وتتلخص وقائع هذه القضية بأن الطفل كان برفقة والدته التي دخلت احد المجمعات للرياضة وتركت طفلها بالخارج، الا انها عندما خرجت لم تجده وبعد أكثر من اسبوع عثر عليه مخلوقا بعد هتك عرضه وملقى في بالوعة بالمنطقة، وقد تم الاشتباه بالحارس والقي القبض عليه واعترف.

تسوية مبدئية بين مايكل جاكسون وأين ملك البحرين

لندن - يو بي آي: أكد متحدث باسم مغني البوب الأمريكي مايكل جاكسون انه توصل إلى تسوية مبدئية مع الأمير البحريني الذي يقاضيه في العاصمة البريطانية، لندن، بتهمة التراجع عن اتفاق لتسوية اليوم غنائي تقدر قيمته بسبعة ملايين دولار. وكان من المقرر ان يسافر جاكسون (50 سنة) إلى بريطانيا للإدلاء بشهادته أمام المحكمة العليا شخصياً امس الاثنين في الدعوى القانونية التي تقدم بها الابن الثاني ملك البحرين الشيخ عبد الله بن حمد آل خليفة، ولكن هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ذكرت انه فيما كان النجم الأمريكي يستعد لمغادرة الولايات المتحدة علم بأنه تم التوصل إلى تسوية «من حيث البندا» بين الطرفين المتنازعين وطلب منه تأجيل موعد سفره.

يشار إلى ان الشيخ عبد الله بن حمد آل خليفة يقترح جاكسون بخاتفة بثوث عقد موسيقي تعهد فيه المغني الأمريكي بتسجيل اليوم غنائي وكتابة سيرة ذاتية وإنتاج مسرحية لتغطية مبالغ مالية كبيرة أقره ايها الشيخ وتقدر بحوالي سبعة ملايين دولار، لكن جاكسون نفى وجود اتفاق من هذا النوع من الاتفاقات، مؤكدا ان الأموال التي تسلمها من الشيخ هي مجرد هدايا.

رسالة من الأميرة ديانا في مزاد علني

لندن - يو بي آي: تقرّر عرض رسالة كتبها الأميرة ديانا خلال شهر العسل مع الأمير تشارلز وتُنشر فيها شخصاً على مساعدتها في التحضيرات لزفافها للبيع في المزاد العلني ويتوقع أن تباع بأكثر من 5225 دولاراً.

ونكرت صحيفة «دائلي مايل» البريطانية ان الأميرة كتبت الرسالة إلى خادماها الملكي مارك سيميسون بعد مرور يومين على زفافها في تومزويلو 1981 للتعبير عن امتنانها له على «الصبر اللطف» اللذين أبداهما خلال «وحدتها» في قصر بكينغهام. وتباع الرسالة التي يملكها جامع للتذكارات في دار «ريمان دانسن» للمزاد العلنية في مقاطعة إيسكس البريطانية. وتباع أيضاً صورة للزفاف الملكي التي التقطها الراجل لورد ليتشيلاند ويتوقع أن تعود بما يتراوح بين 5225 و6 آلاف دولار.